# جامعة الجزائر

## المدرسة العليا للأساتذة في الآداب و العلوم الإنسانية


# ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللغة العربية و إشكالية المصطلحات و المفاهيم

دراسة تحليلية نقدية

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم اللسان والتبليغ اللغوي

**تخصص**: اللسانيات المصطلحات و المعجميات العربية و علم الترجمة


| إعداد الطالبة: | إشراف الأستاذ الدكتور: |
|---|---|
| بن علي نسرين | مختار محمصاجي |


السنة 2009

بسم الله الرحمن الرحيم

" سُبحانك لَا عِلْم لَنا إِلا ما علمتنا إِنك أنت الْعِلِيمُ الْحكِيمُ "

البقرة:32

# كلمة شكر

## بسم الله الرحمان الرحيم

"رب أوزِعنِي أنْ أشكُر نِعمتك الِتي أنعمت علَي وعلَى والِدي وأنْ أعملَ صالِحا ترضاهُ وأدخِلْنِي بِرحمتِك فِي عِبادِك الصالِحِين"

النمل:19

أتوجه بالشكر أولا لله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إنجاز هذا البحث فله جل جلاله كل الحمد و الثناء.

ثم أتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث و أخص بالذكر الأستاذ المشرف :أ.د مختار محمصاجي على توجيهاته و نصائحه البناءة فجزاه الله عني خيرا.

و الشكر موصول كذلك إلى الأساتذة الأجلاء الذين قبلوا مناقشة مذكرتي و إلى كل الذين تتلمذت على أيديهم و استفدت من علمهم الوافر.

# إهـــــــداء

إلى من قرن الله شكرهما بشكره في قوله تعالى:

" أَنِ اشكُرلِي وَلِوالِديك إِلَيَ الْمَصِيرُ ".

**لقمان آية 14**

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين فيض الحب و العطاء الذي لا ينضب أطال الله عمرهما وجزاهما عني خيرا.

# قائمة المحتويات

**الفصل الثالث: ترجمة النصوص اللسانية**



**الفصل الرابع : دراسة تحليلية مقارنة لنماذج من ترجمتي كتاب:**

**Eléments de linguistique générale**

# المقدمـــة

**المقدمة :**

باتت الترجمة ضرورة إنسانية أملتها شروط الاختلاف و التعدد القائمة بين الأمم كما أنها أداة لتفاعل المجتمع مع جديد الحقول المعرفية فهي تمثل عاملا ضمن مجموعة من العوامل المتكاملة للتقدم الحضاري .

ولقد أدرك العرب أهميتها منذ أمد بعيد حيث يذكر المؤرخون بأن نشأتها كانت في القرن الأول للهجرة ثم استمرت في التطور بتوافر عوامل عديدة لتبلغ بعد ذلك أوجها في العصر العباسي .

ومع تطور التكنولوجيا و العلوم الإنسانية وتشعبها أصبح من الضروري أن تتخصص الترجمة، وبالفعل فقد ظهرت الترجمة العلمية، الترجمة الطبية، الترجمة القانونية، الترجمة الأدبية....الخ ولقد اخترت أن يتمحور بحثي حول ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات و إشكالية المصطلحات و المفاهيم لثلاثة أسباب رئيسية :

**أولا**: أهمية ترجمة النصوص اللسانية بحكم ما آلت إليه اللسانيات مؤخرا، فهي تعتبر أما للعديد من العلوم التي تفرعت عنها وهي لا تزال في تطور مستمر ويرى البعض أنها ستكون أهم علم إنساني على الإطلاق بسبب اندماجها في العديد من العلوم الأخرى التي تعتمد على النظريات اللسانية لتطبيقها ضمن مجالاتها.

كماأن الترجمة اللسانية من أهم الأبواب التي ينبغي للباحثين العرب أن يساهموا بها في نشر اللسانيات العامة الحديثة بربوعنا نشرا سليما بعيدا عما يكتنف -مع الأسف- الكثير من أعمال التبسيط اللساني الصادرة بالعربية أصلا من خلل واضطراب.

**ثانيا**: بحكم تخصصي في اللسانيات يبدو لي أن مجال البحث في ترجمة النصوص اللسانية واسع جدا وهو لم يستوف حظه بعد من الدراسة و التدقيق و المراجعة ذلك أن معظم من تناولوا ترجمة النصوص اللسانية بالتحليل اقتصرت دراستهم على بعض الملاحظات التي تتعلق بالمشكلات المصطلحية كما لوأن الترجمة اللسانية عبارة عن عملية وضع مقابلات عربية لمصطلحات لسانية أجنبية مغفلين بذلك الصعوبات التي ينطوي عليها النص اللساني إشكالية نقل المحتوى المفهومي للمصطلحات اللسانية الأجنبية و صعوبة نقل الأمثلة التي تعد من صميم النص اللساني.

ثالثا: إن مجال البحث في المصطلحيات بشكل عام- باعتباره أحد الفروع المهمة في اللسانيات- و المصطلحات اللسانية بشكل خاص مايزال يعاني من قلة الدراسات العربية فيه.

ومن خلال تناولنا لهذا الموضوع حاولنا الإجابة على التساؤلات التالية :

ماهو واقع ترجمة النصوص اللسانية ؟، وماهي الصعوبات التي يواجهها المترجم لدى تعاطيه مع النوع من النصوص ؟، و ماهي المشكلات التي يعاني منها المصطلح اللساني؟، ومامدى تأثير الفوضى المصطلحية السائدة في هذا المجال على نوعية الترجمة؟

والكتاب الذي اخترناه مدونة لهذا البحث هو كتاب اندري مارتيني:

**Eléments de linguistique générales** و ترجمتيه إلى العربية:

الترجمة الأولى لريمون رزق الله وتحمل عنوان مبادئ ألسنية عامة، وهي صادرة عن دار الحداثة، بيروت، 1990.

والترجمة الثانية لسعدي الزبير و تحمل عنوان مبادئ في اللسانيات العامة وهي صادرة عن دار الآفاق، الجزائر، 1999.

ولعل الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذه المدونة هي كالتالي :

1- أهمية الكتاب من حيث كونه يشتمل على مواضيع اللسانيات العامة :

الصوتيات الوظيفية، علم التراكيب، اللسانيات الاجتماعية و هذا ما سيتيح لنا تعاطي أكبر قدر ممكن من المصطلحات اللسانية بمختلف المجالات التي تنتمي إليها.

2- وجود ترجمتين للكتاب وسيسمح لنا هذا بإجراء مقارنة بين الترجمتين قصد التعرف على الصعوبات التي تواجه المترجم الذي يتصدى لهذا النوع من النصوص و كيفية تعامل كل واحد منهما معها.

واستعنا في ذلك بـ معجم فرنسي متخصص وهو: **Dictionnaire de linguistique** لـ **Jean Dubois** و ثلاثة معاجم لسانية وهي قاموس اللسانيات للمسدي الصادر عن الدار العربية للكتاب سنة بتونس 1984، و المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات بطبعتيه الأولى و الثانية: الطبعة الأولى صادرة عن المنظمة العربية للتربية و الثقافة والعلوم بتونس سنة 1989، و المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات الطبعة الثانية صادرة عن مكتب تنسيق التعريب بالرباط سنة2002.

وينقسم هذا البحث إلى أربعة فصول، خصصنا الفصول الثلاثة الأولى للدراسة النظرية أما الفصل الرابع فتناولنا فيه الدراسة التطبيقية، و لقد جاء محتوى هذه الفصول على النحو التالي:

تطرقنا في الفصل الأول إلى ماهية اللسانيات و تناولنا فيه:

أولا التعريف باللسانيات ، و من ثمة تطرقنا إلى أهم فروعها و التي جاءت على النحو التالي: اللسانيات النظرية و اللسانيات التطبيقية واللسانيات الأنثروبولوجية و اللسانيات الاجتماعية واللسانيات العصبية و اللسانيات النفسية و اللسانيات الأدبية و اللسانيات الحاسوبية .

وبالنظر إلى الكم الهائل من المصطلحات التي تشتمل عليها اللسانيات بشتى فروعها ارتأينا تخصيص الفصل الثاني من هذا البحث لدراسة المصطلح اللساني و طرائق وضعه و مشكلاته و توحيده فتناولنا أولا التعريف بـ لغة التخصص و المصطلح بشكل عام و الشروط التي ينبغي أن تتوفر فيه ، ثم تعرضنا إلى طرائق وضع المصطلح اللساني مع إيراد أمثلة مستقاة من المعاجم اللسانية السابقة الذكر كما قمنا بتسليط الضوء على مشكلات التي يواجهها المصطلح اللساني و في الأخير تطرقنا كيفية توحيد المصطلح وتنميطه .

أما الفصل الثالث من هذا البحث فقد أفردناه لترجمة النصوص اللسانية فقمنا بادئ ذي بدء بتعريف النص اللساني ، انتقلنا بعدها إلى تعريف ترجمة النصوص اللسانية ومن ثمة رصدنا المعيقات التي يصادفها المترجم أثناء تصديه لهذا النوع من النصوص في المبحث ما أتاح لنا الخروج بالمنهجية التي ينبغي على المترجم إتباعها في ترجمة النصوص المتخصصة بصفة عامة والنصوص اللسانية بصفة خاصة وفي الأخير قمنا برصد الواقع الذي تشهده ترجمة الكتب اللسانية إلى اللغة العربية.

و خصصنا الفصل الرابع لإجراء دراستنا التطبيقية المتمثلة في إجراء دراسة تحليلية مقارنة لترجمتي كتاب أندري مارتيني الموسوم بـ **« Eléments de linguistique générale »**

تطرقنا أولا إلى التعريف بالمدونة التي اخترناها محلا لدراستنا ومن ثمة تناولنا بالشرح المفصل المنهجية التي اتبعناها في تحليلنا لها ، وأخيرا قمنا بإجراء دراسة تحليلية مقارنة على نماذج من ترجمتي كتاب أندري مارتيني ،والتي تمحورت حول النقاط التالية:

1-مدى دقة المقابلات المقترحة في الترجمتين.

2- كيفية ترجمة الأمثلة.

3- الأساليب و التعليقات.

وبعد الفصول الأربعة وضعنا خاتمة ضمناها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث و كذا بعض التوصيات ذات الصلة بالموضوع كما أرفقناها بجدول يتضمن المصطلحات الواردة في الدراسة التطبيقية.

# الـ ـفصل الأول

# ماهية اللسانيات

## الفصل الأول : ماهية اللسانيات:

### I-1 تقديم :

يتناول هذا الفصل دراسة حول اللسانيات وفروعها و هذا كخطوة تمهيدية نتعرف من خلالها على مدى تطورهذا العلم و أحدث ما توصل إليه، حيث نتطرق أولا إلى التعريف باللسانيات بصفة عامة و نرصد بعدها أهم الفروع التي انبثقت عنها و التي سيتم التعريف بها و بمجال تخصصها وفقا للتقسيم التالي: اللسانيات النظرية(I-3-1) و اللسانيات التطبيقية (I-3-2) و اللسانيات الأنثروبولوجية (I-3-3) و اللسانيات الاجتماعية (I-3-4) و اللسانيات العصبية (I-3-5) واللسانيات النفسية (I-3-6) و اللسانيات الأدبية (I-3-7) و اللسانيات الحاسوبية (I-3-8).

### I-2 تعريف اللسانيات:

اللسانيات هو العلم الذي يدرس اللسان دراسة علمية موضوعية تقوم على الوصف" **فلا يهتم اللساني إلا بوصف الأحداث اللسانية و تحليلها كما تتحقق في الواقع و ليس الحال التي يريدها هو أن تكون عليه و هو يطمح بصنيعه هذا إلى أن يرقى بدراسته إلى درجة الدراسة العلمية المتسمة بالموضوعية و المنهجية الدقيقة و المضبوطة". (خولة طالب الابراهيمي،2006: 9)** بعيدا عن النزعة التعليمية و الأحكام المعيارية.

ويشير اللغويون إلى أن اللسانيات بفضل توجهها العلمي ستصبح جسرا تعبره كل العلوم الإنسانية الأخرى إن هي أرادت أن تحقق نصيبا من العلم.

ونعني بالتوجه العلمي البحث الذي يستخدم الأسلوب المعتمد على المقاييس التالية:

- **"ملاحظة الظواهر اللغوية .**
- **التجريب والاستقراء المستمرين .**
- **ضبط النظريات اللسانية الكلية ثم ضبط الظواهر اللغوية التي تعمل عليها .**
- **التحليل الرياضي الحديث للغة و الموضوعية المطلقة " (مازن الوعر، 1992: 13).**

ومن أهم الخصائص التي تتميز بها اللسانيات هو اهتمامها"**باللغة المنطوقة قبل المكتوبة على حين أن علوم اللغة التقليدية فعلت العكس" (أحمد محمد قدور،12:1996)** كما أنها تدرس اللهجات وتسعى إلى إيجاد نظرية لسانية شاملة يمكن من خلالها وصف جميع لغات العالم ودراستها.

و يرى جورج مونان بأن "**تاريخ نشأة اللسانيات يحدد بحسب نظرة الباحث اليها فمن الممكن أن يقال إنها نشأت في القرن الخامس قبل الميلاد مع بانيني أو في سنة 1816 مع بوب أو سنة 1916 مع سوسور أو في سنة 1926 مع تروبتسكوي أوفي سنة 1956 مع شومسكي** " **( Georges Mmouin,1968 :23)** ويقر عبد الرحمان الحاج صالح بوجاهة هذا القول الذي لا تنقصه **إلا " نظرة الباحث الذي اطلع على ما أنتجه العلماء العرب القدامى في هذا الميدان إذ ربما تفضي نظرته إلى اللسانيات و اطلاعه على علوم العربية إلى أن يجعل مبدأ انطلاق الدراسة العلمية للسان في القـرن الثـاني للهـجرة و بالأصح مابين 100 هـ و175 هـ سنة وفاة الخليل بن أحمد " ( عبد الرحمان الحاج صالح،48:2007)** ، و كل وجهات النظر هذه تظهر لنا حجم الإختلاف بشأن تاريخ ظهور هذا العلم إلى الوجود .

## 3-I فروع اللسانيات:

بما أن اللغات البشرية لها ارتباطاتها الإنسانية والطبيعية المتفرعة، كذلك فإن لعلم اللسانيات فروعا يختص كل منها بناحية جزئية من اللغات وهي كالتالي:

### 1-3-I **اللسانيات النظرية la linguistique théorique**

تبحث في النظريات اللغوية ونماذجها المتفرعة عنها وكيفية معالجتها للبنية اللغوية سواء أكانت تلك النظريات اللغوية في الماضي أم الحاضر. ومن العلوم المتفرعة عن اللسانيات النظرية ما يلي:

### 1-1-3-I الصوتيات la phonétique

هي دراسة الأصوات اللغوية كحقائق فيزيائية يمكن ملاحظتها في جميع اللغات وذلك باستعمال الأجهزة و المخابر، و هي أقدم من الصوتيات الوظيفية و تتفرع بدورها إلى:

#### 1-1-1-3-I الصوتيات النطقية la phonétique articulatoire ou physiologique

وهي دراسة كيفية حدوث الأصوات في المخارج (الحلق، الفم ، الخياشيم ) وتستمد مفاهيمها من الفيزولوجيا.

#### 2-1-1-3-I الصوتيات الفيزيائية la phonétique acoustique ou physique

يعنى **"هذا العلم بدراسة ميكانيكية الجهاز السمعي و الطرق التي تؤثر في سلوكياته و تأثره بالأصوات التي تشكل مادته الرئيسية من حيث تموجاتها واستقبالها و تحويلها إلى برقيات مرمزة عبر سلسلة الأعصاب و الدماغ".** (عبد القادر **عبد الجليل،301:2002**).و يتم تطبيق الصوتيات ضمن مجالات مختلفة منها علم التجويد، والأرطفونيا، و التركيب الإصطناعي للكلام. و أهم المفاهيم المستعملة في هذا المجال هي التردد، الشدة، سعة الاهتزاز.... إلخ

### 2-1-3-I الصوتيات الوظيفية la phonologie

هو العلم الذي يدرس الأصوات من حيث وظيفتها في اللغة (الوظيفة التمييزية) و يهدف إلى تحديد الإختلافات الصوتية التي لها قيمة تفاضلية تسمح بالتمييز بين كلمتين مختلفتين، مثل غاب و راب في اللغة العربية و **baing pain** في اللغة الفرنسية. و تنقسم إلى فرعين:

### I-3-1-2-1 علم حروف المباني **la phonématique**

**"يدرس الوحدات التمييزية الصغرى أو الأصوات المحدودة العدد في كل اللغات، و السمات التي تميز بين حرفين ينتميان إلى نفس اللغة وكذا القواعد التي تحكم ترتيب الحروف في مدرج الكلام، و العمليتين اللتين تستعملان فيها هما التقطيع و الاستبدال".(Jean Dubois ,1989 :375 )**

### I-3-1-2-2 الدراسة الفوق مقطعية **la_ prosodie**

هي دراسة السمات الفوق مقطعية أي العناصر الصوتية التي تصاحب تحقيـق حرفين أو أكثر و التي لها وظيفة تميزية كـذلك وهي كالتـالي:النبر**accent** النغم **ton** التنغيم **intonation**.

### I-3-1-3 علم الصرف **la morphologie**

ويعنى بدراسة بنية الكلمات و تغيراتها مثل الكلمات البسيطة و الكلمات المركبة و الكلمات الجامدة و الكلمات المتصرفة كما يهتم بدراسة الاشتقاق و الإسباق و الإلحاق. وتكمن مهمة الصرف إذن في تحليل أشكال ( صيغ ) الكلمات التي تنتمي إلى لسان ما إلى وحدات صغرى ذات معنى وهي المونيمات كما يصنفها إلى: أسماء ، أفعال، صفات و حروف.و يرتبط الصرف بالصوتيات الوظيفية من جهة (الصوتيات الوظيفية الصرفية) **morphhophonologie** و بعلم التراكيب من جهة أخرى علم الصرف التركيبي **morphosyntax** وعليه فإن الدور الذي يؤديه الصرف داخل التحليل اللساني يتغير وفقا للنظريات.

## I-3-1-4 علم التراكيب la syntaxe

هو دراسة كيفية انتظام المونيمات داخل الجملة، **و "الغاية التي يسعى اليها هذا العلم هي تحديد القواعد المألوفة في ترتيب الكلمات لتكوين الجمل في لغة من اللغات.** "( **نور الهدى لوشن، 2006 : 149**) .

و في سياق النظريات اللسانية الحديثة، لجأت المدرسة التوزيعية في تحليلها التركيبي إلى طريقة التحليل إلى مكونات مباشرة إلى مورفيمات وهي تقصي المعنى تماما من هذا التحليل الذي أعاد شومسكي صياغته على شكل قواعد إعادة الكتابة.

أما أندري مارتيني فلقد اعتمد على التحليل الوظيفي للتراكيب الذي يهدف إلى وصف الوسائل التي يستعملها المخاطب للتعبير عن تجربته. ومعرفة العلاقات القائمة بين مختلف اللفظات في الجملة ( الرسالة) و كذا وظائفها من خلال إخضاعها إلى معيار الاكتفاء التركيبي و موضع اللفظة و دلالته ( اللفظة الوظيفية).

## I-3-1-5 علم الدلالة la sémantique

علم يهتم بدراسة معاني الوحدات اللغوية: اللفظات، التراكيب،...الخ، وينقسم إلى "**علم الدلالة الخاص وعلم الدلالة العام، علم بنية الدلالة في الدماغ البشري،علم التعرف على اللغة (عندما تخزن في الدماغ دون معرفتها)، علم فهم اللغة (عندما تخزن في الدماغ مع فهمها)، علم المشترك والترادف و علم تقطيع اللغات للواقع وتسميته** " **(م الوعر،ن م:13 ).**

ومن الصعوبات التي تواجهنا عند محاولة تحديد المعنى هو تدخل عناصر غير معنوية في تحديد المعنى المراد نقله فقد تحيط بالكلام ملابسات و ظروف خاصة تجعل المعنى مستغلقا إن لم نكن نلم بها.

ولقد أشار بلومفيلد إلى طائفة من هذه الصعوبات منها، اختلاف وجهات النظر الخاصة بتأويل المعنى وتعدد المواقف التي تستعمل فيها الكلمة المراد بيان معناها،ثم

نجد الصعوبة الخاصة بمزاج المتكلم وحالته النفسية و الثقافية،وصعوبة استعمال الكلمات في غير المواقف التي اعتاد أكثر الناس استعمالها فيها.وعليه فلقد أقصى بلومفيلد الدلالة من تحليله وذلك لقصور الوسائل الموصلة إلى الغاية المطلوبة.

و هنالك جهود كثيرة بذلت في سبيل تطوير الدرس الدلالي و استقلاله، من ذلك "**ما عمله دارسون تالون كفيرث**( Firth) **و أولمان**(Ullmann) **و ليونز**(Lyons) **و بالمر** (Palmer)**و غريماس** (Greimas) **و غيرو** (Guiraud) **و غيرهم حتى أيامنا هذه**". **( أحمد محمد قدور، 281:1996)**

## I-3-1-6 البراغماتية la pragmatique

وهي تدرس خصائص اللغة في الاستعمال أو بعبارة أخرى هي دراسة علاقة الأدلة اللغوية بمستعمليها.

و لقد ظهرت البراغماتية بهذا المفهوم على يد كل من جون أوستين وجون سيرل و بول غريس ، و تكمن غايتها في إثبات الكيفية التي تتفاعل بها العوامل التي تحيط بالفعل الكلامي- مثل السياق الزماني و المكاني ،التاريخي و الاجتماعي، الحالة النفسية للمتكلم-مع نظام اللغة.

## I-3-1-7 اللسانيات النصية la linguistique textuelle

اللسانيات النصية علم ناشئ تكون بالتدريج في السبعينيات من القرن العشرين، و هو يهتم ببنية النصوص اللغوية وكيفية جريانها في الاستعمال. ويقوم في الأعم الأغلب على أساس التحليل التداولي، وأهم ملمح في لسانيات النص أنه غني متداخل الاختصاصات يشكل محور ارتكاز عدة علوم، ويتأثر دون شك بالدوافع ووجهات النظر والمناهج والأدوات والمقولات التي تقوم عليها هذه العلوم .

أما في التراث العربي فقد بحث بعض علمائنا في "النص" ونظروا له ولم يتوقفوا عند التنظير للجملة، فمن علمائنا الذين قدموا إسهاما علميا ناضجا (في مجال التنظير والتطبيق النصي) الإمام عبد القاهر الجرجاني في "نظرية النظم" (كتاب :دلائل الإعجاز)، وتبرز قيمته "النصية" في أنه جمع بين علوم كثيرة كـ"النحو" و"علم المعاني" و"علم البيان" و"التفسير" و"دلالة الألفاظ" و"المعجمية" و"المنطق ..."وألف بين أشتاتها في

تناغم عجيب واتخذ منها أدوات معرفية متضافرة على تحقيق هدف واحد هو: خدمة النص القرآني وبيان إعجازه.

### 1-3-1-8 تحليل الخطاب l' analyse du discours

هو فرع من اللسانيات يدرس سياق و مضمون الخطاب الشفهي أو المكتوب ، من خلال فك شفرته بالتعرف على ما وراءه من افتراضات أو ميول فكرية أو مفاهيم؛ فتحليل الخطاب عبارة عن محاولة للتعرف على الرسائل التي يود النص أن يرسلها، ويضعها في سياقها التاريخي والاجتماعي، وهو يضمر في داخله هدفا أو أكثر، وله مرجعية أو مرجعيات وله مصادر يشتق منها مواقفه وتوجهاته.

و يتطلب تحليل الخطاب استرجاع الظروف التي أدت إلى إنتاج النص، وهو ما نسميه بتحليل السياق؛ فالسياق جزء أساسي من عملية تحليل الخطاب، لا تعتمد العمليات الاتصالية فقط على السياق حتى تفهم، بل إنها تغير ذلك السياق، ويمكن أن ننشئ داخل السياق النصي سياقًا آخر له مسرده الخاص من المؤشرات وبالفعل يمكن إقحام سياقات جديدة داخل السياقات المركبة.

### I-3-2 اللسانيات التطبيقية la linguistique appliquée

تضم العلوم التي تطبق الدرس اللساني النظري ونذكر على سبيل المثال : مجال تعليم اللغات القومية و الأجنبية وتعلمها (أصول التدريس، مناهج التدريس، وضع النصوص اللغوية وانسجامها مع المتعلمين) و اللسانيات النظرية هي التي طعمت نظرية تعليم اللغات بما قدمته من أدوات معرفية هامة. كما تضم اللسانيات التطبيقية كذلك علم صناعة المعاجم ، و الترجمة، و أمراض الكلام.

### I-3-3 اللسانيات الأنثروبولوجية la linguistique anthropologique

تبحث في الصلة التي تربط اللغة بأصل الإنسان.و بعبارة أخرى فهي تتناول بالدراسة الصلة التي تربط اللغة بالخصائص الثقافية للإنسان في مجتمع معين .ومن بين أهم النظريات التي ظهرت في هذا المجال نذكر نظرية سابير الذي يرى بأن البشر لا

يعيشون في العالم المادي وحده ولا في عالم النشاط الاجتماعي بالمفهوم العادي و إنما يخضعون إلى النموذج اللغوي الذي يحدد التكيف الاجتماعي في المحيط الثقافي لأنه من الصعب فصل اللغة عن الثقافة، و استعمل الثقافة هنا بالمعنى الواسع لتدل على التصورات و المفاهيم التي تكونها المجموعة البشرية عن العلم المحيط بها.

ونذكر كذلك فرضية وورف الذي أجرى دراسة عن الهنود الحمر استنتج من خلالها بأن اللغة ليست في جوهرها وسيلة للتعبير عن الأفكار بل هي نفسها تشكل هذه الأ فكار .

### I-3-4 **اللسانيات الاجتماعية la linguistique théorique**

تبحث في العلاقة القائمة بين اللغة والمجتمع." **ذلك أن اللغة لها صلة بالمجتمع الذي ينظمها ويؤطرها على نحو يجعلها مختلفة عن اللغات الأخرى نظاماً وعادة وسلوكاً. فاللغة ظاهرة اجتماعية تتفق عليها الجماعات البشرية، وهي تعكس كل ما يموج فيها من عادات وتقاليد وثقافة ودين وتنوعات جغرافية وإقليمية" (م الوعر، ن م:14)** وعليه فإن اللسانيات الاجتماعية تبحث في التالي: اللغة واللهجة، الأطلس اللغوي الجغرافي، العلاقات الاجتماعية والثقافية في المجتمع الواحد وأثر ذلك في تعليم اللغة القومية وتعلمها، الفروق القائمة بين لغة النساء ولغة الرجال، المستويات الكلامية اللغوية حسب سياقاتها الاجتماعية، اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة.

ويكمن الفرق بين اللسانيات الاجتماعية **sociolinguistique** و علم الاجتماع اللغوي **sociologie du langage** من حيث أن اللسانيات الاجتماعية" **تقوم بدراسة اللغة في علاقتها مع العوامل الاجتماعية" (Ritchard.J.C,1992 :1098)،** ) و يقسمها جاك.س.ريتشارد إلى قسمين الأول هو اللسانيات الاجتماعية الكبرى **macrosociolinguistique** الذي يتناول أفعال الكلام و أحداث الكلام و الأقوال المتعاقبة و أيضا تلك البحوث التي تتعلق بالتنوع الذي يحدث في اللغة المستعملة من قبل الجماعة اللغوية ضمن العوامل الاجتماعية و الثاني اللسانيات الاجتماعية الصغرى **Microsciolinguistique** الذي يتناول دراسة الثنائية اللغوية و التعددية اللغوية و التخطيط اللغوي و الميول اللغوية...الخ.

أما علم اللغة الاجتماعي فهو يدرس المجتمع و اللغة من منظورين: اللسانيات الاجتماعية الكبرى و التفسيرات الاجتماعية للغة دون التطرق إلى ظواهر بنية اللغة داخل المجتمع، و الوقوف عند التنظيمات الاجتماعية للغة.

### I-3-5 اللسانيات الأدبية la linguistique littéraire

**" تبحث في العلاقات القائمة بين اللسانيات والأدب والنقد والسيميائيات والأسلوبيات وكذا عن أفضل التقنيات اللسانية التي يمكن للأديب والكاتب أن يستخدمها ليكون عمله أكثر تأثيراً وفهماً في المجتمع وعن الكيفية التي يستطيع الأدب من خلالها أن يقدم عينات وشرائح أدبية متنوعة للسانيات من أجل أن تدرسها وتبني عليها فرضيات يمكن أن تساهم في بناء صيغة علمية دقيقة للنقد الأدبي الحديث."( م الوعر،ن م:14 ).**

### I-3-6 اللسانيات العصبية la neurolinguistique

تبحث في العلاقة القائمة بين اللغة والدماغ وتكمن مهمة هذا العلم في معرفة البنية اللغوية الدماغية عند الإنسان ومقارنتها بالبنية الإدراكية عند الحيوان. أضف إلى ذلك أن هذا العلم يريد معرفة التطور اللغوي البيولوجي عند الأطفال وكيفية نشؤ الأمراض اللغوية لديهم.

**"وهناك بحوث تجرى حاليا لتحديد وظيفة كل جزء من أجزاء الدماغ خلال حدوث جميع العمليات اللسانية.و وفقا لبعض الفرضيات تتم المراحل الأولى لاكتساب معلومات جديدة في شق معين و يتم دمجها مع المعلومات السابقة في الشق الأخر"(J Leclerc, 19 89 :13).**

و تهتم اللسانيات العصبية كذلك بأمراض الكلام و استعادة الكلام و من هنا تبرز العلاقة بين اللسانيات العصبية و الأرطفونيا، كما تعنى كذلك بقضايا الازدواجية اللغوية لكن ليس من حيث الجانب النفسي كما تدرسها اللسانيات النفسية بل من حيث علاقتها بالدماغ مثل الأسباب الدماغية التي ينجم عنها التداخل اللغوي لدى متعددي أو مزدوجي اللغة، و الأسباب التي تجعل الطفل يتأخر في اكتساب اللغة الأولى عند ما يبدأ

بتعلم اللغة الثانية. و لا تزال اللسانيات العصبية حائرة أمام العديد من القضايا، الأمرالذي سيحفزها على التطور المستمر.

### 7-3-I اللسانيات النفسية la psycholinguistique

هي الدراسة العلمية للسلوكات اللفظية في جانبها النفسي لأن الكلام، فعل فردي ينبغي دراسته ضمن اللسانيات النفسية.

و يعرفها جورج مونان بأنها" **مجال يجمع بين اللسانيات و علم النفس و تهتم بدراسة اكتساب اللغة و تطورها من جهة و بالعمليات النفسية التي تعتبر مصدرا للنطق، الفهم و التذكر..... سواء بالنسبة للناطقين الأصليين أو المتعلمين للغة ثانية"**

**(Georges Mounin ,1993 : 399)** ، و تهتم اللسانيات النفسية بصفة خاصة بدراسة الآليات الذهنية التي تسمح للطفل باكتساب اللغة و المشاكل التي تطرحها الازدواجية اللغوية، و تعد نظرية شومسكي النظرية التوليدية التحويلية الخلفية الأساسية لفهم تشعب دراسات اللغة في بعدها النفسي، و يرى شومسكي أن عقل الطفل يحتوي على خصائص فطرية أو ما يمكن أن ينعت بالملكة الفطرية التي تجعله قادرا على تعلم أي لغة إنسانية، و هو من هنا له استعداد فطري لأن يكون قواعد لغته بصورة إبداعية من خلال الكلام الذي يسمعه.

### 8-3-Iاللسانيات الحاسوبية la linguistique informatique

تسعى إلى وضع اللغات البشرية في صيغ وأطر رياضية وذلك لمعالجتها في الحواسيب الإلكترونية من أجل السرعة والدقة العلميتين في البحوث اللغوية ومن أجل ترجمة النصوص اللغوية ترجمة آلية فورية.

فمع التطور السريع الذي شهدته التكنولوجيا المعلوماتية بدت الحاجة ملحة إلى الاعتماد على التقنيات اللسانية لتسهيل التواصل بن الإنسان و الآلة ( الحاسوب) و بالموازاة مع ذلك استفادت اللسانيات كذلك من كفاءة الحاسوب لتكتسب بذلك بعدا آخر و لتنفتح على

مجالات بحث أخرى. وتعتبر اللسانيات الحاسوبية جزءا من التقنيات الحاسوبية وتدخل في مجالات فرعية للذكاء الاصطناعي و من بين أهم تطبيقاتها الملموسة نجد :

- تصميم برامج حاسوبية: تستغل هذه البرامج في تحليل اللغات الطبيعية و لقد أثبتت أعمال شو مسكي في هذا المجال التشابه بين اللغات الطبيعية و اللغات الحاسوبية.

-الترجمة الآلية: تعتبر الترجمة من الأعمال التي يصعب على الحاسوب انجازها و هذا راجع إلى كون الترجمة ليست عبارة عن عملية وضع مقابلات معجمية في اللغة المنقول إليها لمصطلحات في نص اللغة المنقولة، و إنما تنطوي كذلك على تحليل دلالي و براغماتي يتم من خلالهما تحديد المعنى الخاص بالكلمة في السياق الذي تظهر فيه و لا يزال الحاسوب عاجزا عن القيام بهذا التحليل.

**4-I خلاصة**

نستخلص من خلال ما مر بنا أن مجال درس اللسانيات الحديثة اتسع و تفر ع بشكل كبير على مر الزمن : داخليا من خلال تطوير فروعه الصوتيات و علم الأصوات الوظيفية و البراغماتية...الخ و خارجيا من خلال ارتباطه بالمجالات الأخرى ما أدى إلى ظهور اختصاصات متداخلة مثل اللسانيات النفسية و اللسانيات الحاسوبية، وعليه فاللسانيات الحديثة أصبحت أكثر تنوعا و أصعب للوصف وأغنى من حيث المصطلحات اللسانية التي سنتعرض لها بالتفصيل في الفصل الثاني.

# الـفصل الثـاني:

# المصطلح اللساني

## الفصل الثاني: المصطلح اللساني :

### 1-II تقديم :

يعنى هذا الفصل بدراسة المصطلح اللساني من كافة الجوانب التي تتصل به ومن أجل ذلك سنتعرض بداية إلى التعريف بلغة التخصص و المصطلح بصفة عامة وهذا حتى يتسنى لنا الدخول في النقاش حول المصطلح اللساني الذي سنقف على طرائق نقله إلى العربية بدءا بـ الترجمة( II-3-1) و ما تشتمل عليه من وسائل، مرورا بالاقتراض (II-3-2 ) وصولا إلى التعريب الجزئي(II-3-3 ) وهذا قصد التعريف بكل طريقة من طرق نقل المصطلح و تحديد مدى استخدام كل واحدة منها، كما نتناول أهم المشكلات التي يواجهها المصطلح اللساني والتي تتعلق في مجملها باختلاف طريقة التعامل مع المصطلح الأجنبي و ذلك وسنتطرق في الأخير إلى مسألة توحيد المصطلح و تنميطه .

و سيكون عرضنا هذا مشفوعا بأمثلة مستقاة من أربعة قواميس لسانية و هي قاموس اللسانيات لعبد السلام المسدي (فرنسي- عربي، عربي- فرنسي) ، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات في طبعته الأولى ( انجليزي –فرنسي –عربي )، المعجم الموحد في طبعته الثانية( انجليزي –فرنسي-عربي) ومعجم المصطلحات اللغوية لرمزي بعلبكي( انجليزي -عربي).

### 2-II لغة التخصص و المصطلح:

بما أن العلم لا يقوم إلا على مفاهيم معينة كان لابد له أن يعطي هذه المفاهيم مصطلحات تميزها عن مصطلحات العلوم الأخرى فالمصطلحات إذا ضرورية لكل علم وهي التي تعبر عن وجوده.

ولكي يتسـنى لنا الدخول في النقاش حول المصـطلح اللساني و مشـكلاته لا بد أولا من تحديد مفهومي كل من لغة التخصص و المصطلح.

ينتمي المصطلح إلى اللغة المتخصصة التي هي جزء من اللغة العامة و في هذا الصدد يقول Pierre Lerat" **اللغة المتخصصة هي نظام لغوي فرعي يستعمل مصطلحات و وسائل لغوية خاصة ويسعى إلى الوضوح في التواصل داخل ميدان معين**"(Pierre LERAT,1995 :17)

و يضيف بالقول أن اللغة المتخصصة لا تقتصر على مصطلحات ما و إنما تستعمل مسميات خاصة وكذا رموز غير لسانية في النصوص و هذا بتوظيف وسائل عادية

مستقاة من لغة ما وعليه يمكن أن نعرفها بأنها "**استعمال اللغة الطبيعية للتعبيرتقنيا عن معارف متخصصة "**.(P Lerat, 1995 :21).

أما المصطلح فهو وحدة لغوية بسيطة أو مركبة تدل على مفهوم دقيق ومحدد يختلف حسب المجال و التخصص فالمصطلح الإنجليزي **Discharge** يختلف مفهومه في مجال الطب عنه في القانون .

"**و يعرف المصطلحيون المصطلح بأنه الرمز اللغوي المحدد لمفهوم واحد**"(علي توفيق الحمد، : 2000 :1 ).أما المفهوم فهو "**تمثيل رمزي ذو طبيعة لفظية، و دلالة عامة تلائم مجموعة من الأشياء الملموسة تمتلك خصائص مشتركة**"(J. Dubois, 1989 : p110)

وينبغي بطبيعة الحال أن تكون ثمة" **علاقة منطقية بين المصطلح و مفهومه، وقد حدد علماء المصطلح جملة من الشروط الواجب توافرها في المصطلح المفضل المقبول، لذلك فإن المصطلحات المتّفق عليها يجب أن تكون واضحة، دقيقة، موجزة، سهلة النطق، وأن ينتمي المصطلح الواحد منها إلى نظام يشتمل على مجموعة من المصطلحات، ترمز إلى مجموعة معينة مترابطة من المفاهيم**"(علي توفيق الحمد: ن م:1 ) معتبرين هذه السمات متطلبات عامة يجب أن تتوافر في المصطلح المتفق عليه.

و هذا ما يعبر عنه ابراهيم بن مراد بصيغة أخرى في قوله"**للمصطلح الذي هو من اللغة المتخصصة خصائص معينة تميزه عن اللفظ اللغوي العام أو المفردة أهمها ذاتية الدلالة و أحاديتها و خصوصيتها و الانتماء إلى حقل مفهومي قابل للضبط و للتحديد و قابلية التعريف المنطقي** "(ابراهيم بن مراد،32:1997).

ويعتبر وضع المصطلحات "**عملية إبداعية يقوم بها المتخصص أثناء قيامه ببحثه حين تلجئه الضرورة إلى ذلك**"( المزيني حمزة بن قبلان، 212:2005) ، و هو يقوم على ثلاث أركان أساسية هي :

1- المعرفة العلمية الدقيقة بالشيء المراد تسميته.

2- القدرة اللغوية وتحوي المعرفة بقوانين اللغة ومعجمها وطرق التعبير عنها.

3- سعة التخيل التي تجعل المتخصص قادرا في وقت وجيز على الربط بين الركنين الأولين.

فلا بد من توفر هذه الأركان الثلاثة لكي يتمكن المتخصص من صوغ مصطلحات علمية ملائمة، فمعرفة الشيء المراد تسميته وحدها ليست كفيلة للعثور على تسمية موفقة.

و يعد جمع المفاهيم و تنظيمها في مجموعات ذات علاقة متجانسة أول خطوة في عملية وضع المصطلح، ثم ينبغي ضبط العلاقة بين المفهوم وغيره من المفاهيم الأخرى التي تنتمي إلى نفس المجموعة ثم نقترح له مصطلحا يوافق مفهومه العلمي وفي الأخير يوضع تعريف له يصفه وصفا دقيقا ومحددا "**ويجب في التعريف أن يكـون مـحددا ودقيقا، وأن يشتمل عـلى الخصائص التـي يتصف بها هذا الـمفهوم، وأن يساعد على بيـان مـوقع المفهوم الـجديد ضمن نـظام محدد من المفاهيم التـي يشترك معها في مجمـوعة واحـدة ، وقد تفيد الإيضاحات في بيان المفهوم وتوضيحه وجعله دقيقا لكنها لا تحل محله**"(علي توفيق الحمد، : 2000 :2 ).

ومن الضروري أن يخصص لكل مفهوم مصطلح واحد، و أن يكون و اضحا ومميزا عن غيره من المصطلحات حتى يتيح التواصل بين العلماء في داخل التخصص الواحد.

ويشترك في عملية وضع المصطلح كل من المتخصص في العلم واللغوي والمتخصص في علم المصطلح ، و تكمن وظيفة المتخصص في العلم في تعريف المفاهيم و توضيحها، و وظيفة اللغوي هي اختيار مصطلحات وفق قواعد الوضع المعروفة في اللغات وعلم المصطلح النظري، و تناط بالمتخصص في علم المصطلح مهمة إقرار المصطلح الأنسب للاستخدام، وفق المبادئ التـي أقرتها دراسات علم المصطلح وتنميطه.

و في مجال اللسانيات يضطلع اللغوي بمساعدة المتخصص في علم المصطلح بمهمة وضع المصطلح اللساني وضبط منهجيات صياغته، فاللـغوي يسأل عن اختصاصه وعـن جميـع الاختصاصات الأخرى.

و سنقوم في النقطة الموالية برصد الطرائق التي يتم من خلالها نقل المصطلح اللساني و الغاية من وراء ذلك هي التعرف على مدى استخدام كل واحدة منها و مدى نجاعتها.

## II-3 طرائق نقل المصطلح اللساني :

اعتنى علماؤنا قديما بنقل المصطلحات حيث واجهوا نفس المشكلة التي نواجهها نحن اليوم وألفوا في ذلك الكثير من المؤلفات مثل كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي، و مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده، و مفتاح العلوم للسكاكي، حيث تمكنوا من مجاراة العلوم الدخيلة على الفكر الإسلامي العربي مثل الرياضيات و المنطق و الفلسفة معتمدين في ذلك على بعض الطرائق.

و لا تختلف طرائق نقل المصطلح اللساني عن تلك المتبعة في نقل المصطلح العلمي وهي تتمثل في:

الترجمة[1]، والاقتراض، و التعريب الجزئي. و تعتمد هذه الطرائق على وسائل تعين المترجمين و المصطلحيين على وضع مصطلح جديد يقابل مفهوما معينا في اللغة المنقولة وهذه الوسائل هي:

الاقتباس من التراث و الاشتقاق، الترجمة بالمكافئ المعنوي و الترجمة بالتوسيع و الترجمة بالتقليص و النحت والتركيب.

و نشير هنا إلى أن المصطلحات التي اتخذناها كعينة مستقاة من المعاجم اللسانية التالية: قاموس اللسانيات لـ :عبد السلام للمسدي، معجم علم اللغة الحديث لرمزي بعلبكي، المعجم الموحد في طبعته الأولى والمعجم الموحد في طبعته الثانية وستكون هذه المصطلحات باللغتين الفرنسية أ و الإنجليزية.

### II-3-1 الترجمة:

هي الإجراء الغالب في النقل من لغة مصدر إلى لغة هدف عندما يكون هناك تكافؤ وتقارب إلى درجة الانسجام التطابقي بين اللغتين.

و الأساليب المتبعة في الترجمة هي كالآتي :

#### II-3-1-1 الاقتباس من التراث :

تعد هذه الوسيلة من أنجع الوسائل في صوغ المصطلحات شريطة أن يكون مفهوم المقابل مطابقا تماما لمفهوم المصطلح الأجنبي .ونلاحظ في هذا الصدد أن جل

---

[1] يخلط البعض بين طرائق نقل المصطلح و بين الوسائل التي تتبعها هذه الطرائق، فيعتبرون الاشتقاق و النحت مثلا من هذه الطرائق في حين أنهما وسيلتان من الوسائل التي نتبعها في ترجمة المصطلحات اللسانية بحكم أن معظم المفاهيم اللسانية منشؤها النظريات الغربيةوهي بالتالي وافدة على اللغة العربية.

المصطلحات الصوتية مستمدة من التراث ذلك أن اللغويين العرب القدامى كانوا قد اهتموا كثيرا بهذا المجال و سعوا إلى تطويره و من بين الأمثلة الأكثر تداولا نذكر مايلي:

| | | |
|---|---|---|
| مجهور | **sonore** | ( المعجم الموحد ط2) |
| مهموس | **sourd** | ( المعجم الموحد ط2) |
| أغن | **nasal** | ( المعجم الموحد ط1) |
| حنكي | **Palatal** | (بعلبكي) |
| أقصى حنكي | **Laryngal** | (المسدي) |
| ذولقي | **apical** | (المسدي) |
| حيز الإعتماد | **point d'articulation** | ( المعجم الموحد ط1) |

### II-3-1-2 الاشتقاق[2]:

**هو أن تنتزع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون ثمة تناسب في اللفظ و المعنى** ( **شحادة الخوري،163:1988)**،وهو ينقسم إلى 3 أقسام:

الاشتقاق الصغير أو العام : و هو أن تتفق جميع المشتقات في عدد الحروف الأصلية و ترتيبها و هو الأكثر استعمالا.

الاشتقاق الكبير: وهو يقتضي اتحاد اللفظتين المشتقة والأصلية في الحروف دون الترتيب (مثل: جبذ وجذب)

الاشتقاق الأكبر: الاشتقاق الأكبر هو صياغة كلمة من أخرى على أن تكونا متفقتين في أكثر الحروف لا في جميعها، ومن أمثلته "**الجمع بين اللفظين المتعاقبين اللذين يقعان على معنيين متعاقبين كأز وهز، ونعق ونهق، مع الأخذ بعين الاعتبار ما يعكسه التباين اللفظي الطفيف من تباين معنوي طفيف**".( **عبد الرؤوف يحيى،151:1992** ).

ولقد استعملت عدة أبنية لتكوين مصطلحات جديدة ، ومن بينها ياء النسبة التي استعملت للدلالة على المدارس اللسانية أو المذاهب التي ظهرت في القرن العشرين و ذلك مثل :

| | | |
|---|---|---|
| البنيوية | **structuralisme** | (المعجم الموحد ط2 ، المسدي وبعلبكي) |
| الاستغراقية | **distributionnalisme** | (المعجم الموحد ط1) |
| الوظيفية | **fonctionnalisme** | (المعجم الموحد ط1 وط2) |

2 كما يستعمل الإشتقاق كذلك لصياغة المصطلحات المقترضة على وزن من أوزان العربية.

كما استعملت العديد من المصادر الأخرى كالمصادر التالية:

| | | | |
|---|---|---|---|
| **تفاعل** : | تعالق | **corrélation** | (المعجم الموحدط2) |
| | تناظر | **symétrie** | (بعلبكي) |
| **تفعيل:** | تصويت | **phonation** | ( المسدي) |
| | تحنيك | **Palatalisation** | (المعجم الموحدط2) |
| **انفعال:** | انقباض | **adduction** | (المعجم الموحد ط1) |
| | اندغام | **synalèphe** | ( المعجم الموحدط2) |
| | انسداد | **occlusion** | ( بعلبكي و المسدي) |
| **مفعل** : | مصنف | **classème** | (المسدي) |
| **فعالة** : | صواتة | **phonologie** | (المعجم الموحد ط2) |

كما نجد أن معظم أسماء الالات المستعملة في الوصف اللساني قد صيغت على وزن **مفعال:**

| | | |
|---|---|---|
| ممواج | **kymographe** | (المعجم الموحدط2) |
| مرداد | **stroboscope** | (المعجم الموحدط2) |
| مهزاز | **oscillographe** | (المعجم الموحدط2) |

### 3-1-3-II الترجمة بالمكافئ المعنوي :

تكمن في اصطناع مصطلحات جديدة في اللغة المنقول إليها تكافئ في مدلولها المصطلحات الأجنبية، ونقف في هذا الصدد على الأمثلة التالية :

| | | |
|---|---|---|
| مخاطب | **interlocuteur** | ( المعجم الموحدط1) |
| قواعد إعادة الكتابة | **règles de réécriture** | (المعجم الموحد ط2) |
| نمط تصريفي | **Modèle paradigmatique** | (المعجم الموحدط1) |
| علاقات التداعي | **Rapports associatifs** | ( المعجم الموحد ط2) |

| | | |
|---|---|---|
| علاقات مركبية | **Rapports syntagmatiques** | (لمعجم الموحد ط2) |
| مكونات أولية | **Constituants immédiats** | (المسدي) |

### II-3-1-4 الترجمة بالتوسيع :

تكمن في إضافة عنصر لغوي أو أكثر غير قائم في المصطلح الأصلي باعتباره ضروريا لإفادة المعنى و توضيحه في ذهن القارئ من جهة و عجز لغة الهدف عن الإتيان بمقابل بنفس الدقة و الاختصار من جهة أخرى.

و من أمثلة ذلك نذكر :

| | | |
|---|---|---|
| توافق البنية | **isomorphisme** | ( المعجم الموحد ط1) |
| لهجة فردية | **idiolecte** | (بعلبكي) |
| لغة محركة | **koine** | (بعلبكي) |
| حركة مزدوجة | **diphtongue** | ( المسدي) |
| نبر ختامي | **oxyton** | ( المسدي) |
| تجانس صوتي | **consonance** | ( المعجم الموحد ط1) |
| وحدة مميزة صغرى | **cénème** | (المعجم الموحدط2) |
| دالة نحوية صغرى | **episémème** | (المعجم الموحدط2) |
| وحدة بدون دلالة | **logatome** | (المعجم الموحد ط2) |

### II-3-1-5 الترجمة بالتقليص :

و هو استعمال كلمات في اللغة المترجم إليها أقل من كلمات اللغة المترجم منها .و ذلك مثل :

| | | |
|---|---|---|
| سماع | **univers of statement** | ( المعجم الموحد ط2) |
| فصل | **Asyndetic construction** | ( المعجم الموحد ط2) |

### II-3-1-6 النحت :

النحت هو "**انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون هناك تناسب في اللفظ و المعنى بين المنحوت و المنحوت منه". ( ش الخوري،ن م:163)**

و يرى عبد السلام المسدي أن النحت سمة من سمات اللغات الانضمامية " **ففيها يتم توليد الكلمات بضم الألفاظ المتكاملة بعضها إلى بعض أو بانتزاع اللفظ الجديد من بعض أجزاء الألفاظ المتكاملة كما يكون بضم اللفظ إلى أدوات معجمية غير ذات وجود مستقل في تلك الزوائد التي إذا جاءت في أول الكلمات سميت صدورا و إذا جاءت في وسطها سميت حشوا وفي آخرها لواحقا"** (عبد السلام المسدي،25:1994)

و نقف في هذا الصدد على أمثلة عديدة من بينها[3]:

| | | |
|---|---|---|
| بدصوتي( بديل صوتي) | allophone | ( المعجم الموحد ط2) |
| بدمعنوي(بديل معنوي) | Alloseme | ( المعجم الموحد ط2) |
| بدنغمي(بديل نغمي) | allotone | ( المعجم الموحد ط2) |
| مركب **شبجملي ( فعل شبه جملي)** | phrasal verbe | (بعلبكي ) |

## II-3-1-7التركيب:

**"المقصود بالتركيب ترجمة العناصر المكونة للمصطلح الأوروبي المركب إلى اللغة العربية و تكوين تركيب عربي من أكثر من كلمة يؤدي إلى معنى المصطلح الأوربي"**(**محمود فهمي حجازي،77:1994**) ومن أمثلة ذلك :

| | | |
|---|---|---|
| لا جملة | non phrase | (المعجم الموحد ط2) |
| غير أنفي | non nasal | ( المعجم الموحد ط2) |
| عدم اشتمال | non inclusion | ( المعجم الموحد ط2) |
| بعد أسناني | postdentale | ( المعجم الموحد ط2) |
| بعد محددي | postdeterminant | ( المعجم الموحد ط2) |

## II-3-2 الاقتراض :

هو وسيلة من وسائل التوسع اللغوي ، عرفته اللغة العربية منذ العصر الجاهلي يسميه البعض بالتعريب، و هو لا يضر اللغة شريطة أن يلجأ إليه عند الضرورة " **و أن يراعى فيه بناء اللفظة المعربة على وزن مألوف من أوزان العربية**" (**شحادة الخوري،165:1994**)

[3]- الترجمات التي بين قوسين هي الأصح في نظرنا.

و يقسمه اللغويون المحدثون إلى قسمين هما:

**II-3-2-1 المعرب**:

و هواللفظ الأجنبي الذي خضع للأوزان العربية مثل:

| | | |
|---|---|---|
| أرغة (فُعلة) | **argot** | (المسدي) |
| كريلة (فعللة) | **creolisation** | (بعلبكي) |

**II-3-2-2 الدخيل**:

هو اللفظ الأجنبي الذي لم يخضع للأوزان العربية مثل:

| | | |
|---|---|---|
| فونيم | **phonème** | (بعلبكي) |
| مونيم | **monème** | (المعجم الموحد ط1 وط2 و بعلبكي) |
| تاكميم | **tagmème** | (المعجم الموحدط2) |
| فيلولوجيا | **philologie** | (المعجم الموحدط2) |

**و كما أن للترجمة شروطا تقتضي اختيار مقابل عربي محدد فإن للتعريب شروطا أيضا تقتضي الاعتماد على جملة بنود محكومة بكيفية صوغ المعرب في العربية و بكيفية نقل الأصوات الأعجمية ( سلطان ناصر المجيول، 178:2006)** و نذكر على سبيل المثال :

- **الصامت** "c"

حسب قرار مجمع اللغة العربية في شأن ترجمة هذا الصامت فهو يعرب بسين أو كاف و ذلك حسب نطقه أي إذا كان الصائت الذي بعده (e) أو (i) فهو يعرب "سينا" أما إذا كان غيرهما فهو يعرب بـ "كاف".و هذا مثل **celtic language** تترجم باللغة السلتية عند المسدي و بعلبكي .

- **الصامت(p)**

قبل مجمع اللغة العربية تعريبها بـ(پ) الباء المثلثة مثل الباء الفارسية، لكن هذا القرار غير صائب لأنه من المتعارف أن القدماء قد عربوه بالباء لقربه منه . كما أن محاولة إدخال الأصوات التي لا نظائرلها في اللغة العربية تشكل خطرا على النظام الصوتي العربي الذي كغيره من الأنظمة الصوتية الأخرى له خصوصياته.

- **الصامت (v)**

عرب هذا الصامت بحرف "الفاء" أو الفاء "بثلاثة نقط" و نلاحظ هنا كذلك محاولة استحداث أصوات جديدة لا وجود لها في النظام الصوتي العربي من غير مبرر فتعريب الصامت (v) بالفاء العادية لا يشكل مشكلة حتى في نطقه لقرب مخرجيهما.

### II-3-3 **التعريب الجزئي :**

هناك بعض اللغويين من أمثال عبد القادر الفاسي الفهري قد استعملوا طريقة جديدة في و ضع المصطلحات اللسانية ألا وهي التعريب الجزئي و يقول في هذا الشأن:

" **مثلا استعملنا التعريب الجزئي تحريا للدقة أحيانا و لأنه أخف على اللسان من النحت و التركيب أحيانا**" (**عبدالقادر الفاسي الفهري، 145:1984**).

و يتمثل التعريب الجزئي في تعريب جزء من الكلمة و ترجمة الجزء الآخر مثلا :

| | |
|---|---|
| ميتا لغة | **métalangage** |
| سيكولسانيات | **psycholinguistique** |
| سو سيولسانيات | **sociolinguistique** |

يعد بعض اللغويين هذا الأسلوب خطيرا على اللغة لا بل أخطر من التعريب بحد ذاته، حيث أنه يولد مصطلحات هجينة لاهي بعربية ولا أجنبية.

وبعد أن تعرفنا على طرائق و ضع المصطلح اللساني لا بد من أن نلقي نظرة على المشكلات التي يواجهها.

### **II-4 مشكلات المصطلح اللساني :**

"**تظهر المشكلات المصطلحية عندما نجد المصطلح المقترح لا يؤدي وظيفته في التواصل بين العلماء في داخل التخصص**" **(محمود فهمي حجازي،12:1994)** ومشكلة المصطلحات لا تقتصر على اللغة العربية فحسب فكل اللغات تعاني منها ذلك أنه "**لا يوجد تناسب أو تطابق بين عدد المفاهيم العلمية و عدد المصطلحات التي تعبر عنها فعدد الجذور في أية لغة لا يتجاوز اللآلآف في حين يبلغ عدد المفاهيم الموجودة الملايين و هي في ازدياد ونمو مضطردين**" **(علي القاسمي،:1980)** إلا أن المشكلة تتضاعف في اللغة العربية باعتبار أن اللسانيات علم وافد تفتقر اللغة العربية إلى جل مصطلحاته.

وتعاني اللسانيات كباقي العلوم الأخرى من بعض المشاكل و لعلها في نظرنا أكثر العلوم الإنسانية مثارا للخلاف و هذا للأسباب التالية :

- حداثة اللسانيات عند أهلها فلقد ظهر هذا العلم في بداية القرن العشرين و لا تزال نظرياته في تطور مستمر لذلك فالمصطلح اللساني حديث نوعا ما إذا ما قارناه بالمصطلح العلمي.

- تفرع اللسانيات إلى عدة فروع و تقاربها من علوم عديدة فنتج عن ذلك ظهور عدة علوم متفرعة عن اللسانيات : كاللسانيات الحاسوبية، و اللسانيات الاجتماعية ، و اللسانيات النفسية الأمر الذي استدعى تضخم الجهاز المصطلحي في اللسانيات وعجز المصطلحيين عن إيجاد مقابلات عربية لهذا الكم الهائل من المصطلحات.

- اختلاف اتجاهات واضعي المصطلحات فهناك من يرى أنه من الضروري الإفادة من المصطلحات التراثية و البعض الآخر يرى ضرورة استحداث مصطلحات جديدة تتماشى مع ما يستجد من مصطلحات في الغرب.

ولقد انعكس هذا الاختلاف على الطرق الإجرائية في التعامل مع المصطلح اللساني مسببا المشكلات التالية:

### II-4-1 تعدد المقابلات للمصطلح الأجنبي الواحد :

وهذا راجع إلى النزعة الفردية المهيمنة على وضع المصطلحات والأمثلة على ذلك كثيرة نذكر منها :

**Phonème** يقابله ←
- صوتم (المسدي)
- فونيم( بعلبكي)
- وحدة صوتية( المعجم الموحدط1)
- صوتية (المعجم الموحد ط2)

**Tagmème** يقابله

وقيعة (المسدي)

تاكميم( المعجم الموحدط1وط2)

قالب( بعلبكي)

**Sandhi** يقابله

تغيير تعاملي (المسدي)

ساندهي (المعجم الموحدط1)

تعاملي حدي (المعجم الموحدط2)

صهر ( بعلبكي)

وهذا التعدد في المقابلات يجعل القارئ يتوهم بوجود فرق بين جميع هذه المصطلحات.

### II-4-2 ترجمة أكثر من مصطلح أجنبي بمقابل واحد :

و هذا يجعل اللغة العربية عاجزة عن تحديد تصورات كل مصطلح على حدة، و لو كانت كل هذه المصطلحات ذات معنى واحد لاكتفى المعجم اللساني الأجنبي بمصطلح واحد، ومن أمثلة ذلك:

**Synecdoche**
**Metonymy**
مجاز مرسل (المعجم الموحدط1)

**Environment**
**Context**
سياق (المعجم الموحدط2)

### II-4-3 استخدام مقابلات غامضة :

يتم في بعض الأحيان استعمال مقابلات غامضة لا تنقل المعنى الدقيق إلى القارئ كمصطلح **synapsie** الذي أورد له مقابل التعدد ( تعدد الدوال في التسمية الواحدة) في المعجم الموحد ط1 و مقابل وحدة معنوية في المعجم الموحد ط2 وعرفها كالتالي :

" **synapsie عند Benveniste وحدة تتألف من عدة صرفيات معجمية و هي تختلف عن الكلمة المركبة وعن الكلمة المشتقة و تتميز بالطبيعة التركيبية للربط القائم بين**

**العناصر، مشط خشبي ذو أسنان مرنة"(المعجم الموحد،2002: 145 )**. نلاحظ أن هذا التعريف صحيح و لكن اختيار المقابل لم يكن موفقا بسبب غموضه و المقابل الأصح في نظرنا هو "اللفظة الاقترانية"**(نضيرة شهبوب،36:2007)** لأنها تعبر عن اقتران وحدات معجمية فيما بينها لتعطي معنى وحيدا، فلا يمكن إذا فهم معناها إلا من خلال هذا الاقتران.

### II-4-4 عدم تحري الدقة في ترجمة السوابق و اللواحق[4]:

تلجأ اللغات الأوربية إلى استعمال السوابق و اللواحق لصك مصطلحاتها و هذا للتعبير الدقيق عن المفاهيم المستنبطة وهذه اللواصق كما اصطلح على تسميتها لا يكون لها مدلول إلا إذ التصقت بجذر من الجذور، ولا بد هنا من أن نبدي بعض الملاحظات حول ترجمة السوابق و اللواحق حيث نلاحظ وجود تباين كبير في ترجمة السوابق و اللواحق مما يؤدي إلى اختلاف شكل المصطلح و مفهومه ولنبدأ بالسوابق : وستقتصر الأمثلة على المصطلحات التي اختلف في نقلها أو التي نقلت بشكل غير دقيق:

#### II-4-4-1 السوابق :

- السابقة **meta**

**Métadiscours** ← خطاب انعكاسي (المسدي)
← خطاب فني ( المعجم الموحد ط1)
← فوق خطاب ( المعجم الموحد ط2)

تعني السابقة **Meta** "وراء " أو "بعد" ، و نقصد بمصطلح **métadiscours** " **الخطاب الذي يصف قواعد سير الخطاب"(J. Dubois, 1989 : p317)**

و عليه فإن الترجمات الثلاث للاحقة **meta** بـ انعكاسي ، فني و فوقي لا تنقل المعنى الدقيق للمصطلح،و المقابل الأدق لهذا المصطلح في نظرنا هو الخطاب الواصف.

---

[4] يمكن أن يخصص لهذا الموضوع بحث بأكمله ولقد تناوله العديد من الباحثين بالدراسة ومن أهم الوثائق التي قدمها مكتب تنسيق التعريب في الرباط لتوحيد ترجمة السوابق و االلواحق نذكر : " السوابق و اللواحق" لمحمود مختار ، "منهجية وضع المصطلحات العلمية الجديدة مع نرجمة السوابق و اللواحق" لأحمد شفيق، و" الصدور و اللواحق" لمحمد رشاد الحمزاوي. .

- **السابقة** hyper

**Hypercorrection** يقابله:
- تصحيح زائد (بعلبكي)
- لحن اشتقاقي (المسدي)
- حذلقة (المعجم الموحد ط1و ط2)

السابقة **hyper** مأخوذة من اليونانية**huper** و تعني" فوق"
ويراد بكلمة **hypercorrection** "**الخطأ الصوتي أو الصرفي أو المعجمي أو التركيبي الناتج عن تطبيق معيار أو قاعدة في غير محلها**" (**Jean Dubois, 1994**) و إذا ألقينا نظرة على المقابلات الثلاثة نجد أن السابقة **hyper** ترجمت بزائد في معجم بعلبكي و هذه ترجمة حرفية لا تنقل المعنى الحقيقي للمصطلح و نستشف من ترجمة المسدي انه أراد أن يعبر عن مفهوم الخطأ الذي يتضمنه مصطلح **hypercorrection** لكنه أخفق في اختيار المقابل "لحن اشتقاقي" الذي يبتعد عن المفهوم أما بالنسبة للمقابل "حذلقة "الوارد في المعجم الموحد ط1 وط2 و الذي يعني "التكاف قصد بلوغ شيء ما " فهو لا يـعبر عن مفهوم **hypercorrection** كـما أنـه يـقابل مصـطلح **hyper urbanisme**، و عليه فأدق مقابل لمصطلح **hypercorrection** في نظرنا هو "التصحيح الخاطئ".

- **السابقة** **inter** تعود إلى اللاتينية و تعني "بين "

**Interlangue**:
- لغة الاتصال الدولي (المعجم م ط1و ط2)
- لغة وسيطة ( المسدي)
- بيلغة (بعلبكي)

يقصد بمصطلح **Interlangue** "**نظام وسيط يستعمل في حالات تعلم اللغة الثانية و هو يقوم على الوجود المتزامن لعناصر تنتمي إلى اللغتين**" (**j Dubois, ,1989**).
نلاحظ أن كلا من المعجمين الثاني و الثالث قد ترجما السابقة **inter** بكلمتين، في الأولى "وسيطة" و في الثانية "بين" و نحتت مع لغة فصارت بيلغة أما في المقابل الأول فنجد أنه

قد تم إغفالها تماما وترجم المصطلح ككل بـ "لغة الاتصال الدولي" الذي يعطي هذا المصطلح الأجنبي اتساعا مفهوميا خاطئا، و عليه فإن المقابلين "لغة وسيطة" و "بيلغة" يتوافقان مع مفهوم المصطلح باعتبار أنه يدل على المفهوم المتضمن في مصطلح Interlangue ألا وهو اللغة التي يتم بواسطتها تعلم لغة ثانية إلا أننا نرجح استعمال المقابل" لغة وسيطة" على "بيلغة". تطبيقا لمبدأ ترجيح الكلمة العادية على الكلمة المنحوتة.

- **السابقة** **allo** وترجع إلى اليونانية **allos** وتعني الآخر

**Allophone** ←
- بدصوتي (المعجم الموحد ط2)
- بدل صوتي (المعجم الموحد ط1 )
- صوتم تعاملي ( المسدي)

ترجمت السابقة **allo** في الترجمتين الأولى و الثانية بمصطلح تراثي و هو بدل وهو يوافق مفهوم **allophone** الذي يعني كل تنوع أو تأدية لحرف معين أما الترجمة الثالثة (تعاملي) فدلالتها اللغوية لا تتوافق مع مفهوم هذه السابقة وبالتالي تغير من مفهوم المصطلح و عليه فنحن نرجح كل من الترجمتين الأولى و الثانية.

### **2-4-4-II اللواحق :**

- اللاحقة **ique**

**Stylistique** ←
- الأسلوبية (المسدي)
- علم الأسلوب (المعجم الموحد ط1)
- الأسلوبية (المعجم الموحد ط2)

نلاحظ هنا أن اللاحقة **ique** قد ترجمت باستعمال ياء النسبة عند كل من المسدي و المعجم الموحد ط2 وهذا يحدث نوعا من الخلط لأن اللاحقة**ique** تستعمل في اللغة الإنجليزية للدلالة على العلم تماما مثل **mathematiques**، **linguistique**, ومن الشائع أن

تعرب بإضافة الصيغة " يات" على قياس الرياضيات و اللسانيات و البصريات...الخ أو بكلمة "علم" ، أما ياء النسبة فهي تستعمل كمقابل للاحقة **isme** التي تدل على النزعة أو المذهب كما في **structuralisme** (بنيوية) و **Mentalisme**(عقلانية) و عليه فنحن نرجح المقابل "علم الأسلوب" أو "الأسلوبيات " .

- اللاحقة **ème**

**Morphème** ← صرفية (المعجم الموحدط2)
← صيغم (المسدي)
← مورفيم (بعلبكي و المعجم الموحد ط1)

نلاحظ أن اللاحقة **ème** ترجمت في المعجم الموحد ط2 بصرفية و هذه الترجمة غير موفقة لأنها تستعمل ياء النسبة التي استعمل أساسا للدلالة على المذاهب كما سبق أن أشرنا، أما المسدي فقد ترجمها بصيغم وعلق على هذه الصيغة في قوله " **وهي صيغة تعتمد الدخيل المعرب، فيها ( الميم) التي اقتبست من اللفظ الأجنبي، وفيها القالب الصرفي الذي وضع وضعا موازيا، إذ هو على ميزان (فعلم) مما لا تعرفه لغة العرب، ولكن تستسيغه بتجانسه مع ( مفعل )**" **( ع المسدي،76:1984** ) أما بعلبكي فلقد استعمل أسلوب الاقتراض في نقله لمصطلح **Morphème** على شكل مورفيم .

**5-II توحيد المصطلح وتنميطه :**

يقتضي توحيد المصطلح جمع كل المقابلات المثبتة أمامه ثم القيام بتحليلها دلاليا قصد استبعاد ما لا يدل على مفهوم المصطلح ويتم هذا العمل عبر المراحل التالية(**محمد رشاد الحمزاوي،59:1986**):

- اعتماد المصادر و المراجع الأساسية المتعلقة بالموضوع المطروق.
- الافتراض المبدئي بوجود عدة ترجمات أو مرادفات لمصطلح واحد.

- جرد و استقراء الترجمات المتعلقة بميدان علمي محدد وهذه العملية تفترض وجوبا التقصي الشامل و العميق لجميع المصطلحات المتواجدة كتابة و استعمالا وذلك لإدراك المفاهيم التي أنشأها المفهوم الأصلي حوله باعتـبار طبيـعته و ميدانـه و كيفية استعماله.
- استخراج المصطلحات المترادفة التي لها صلة بالمفهوم الأصلي من أجل التمكن من إقصاء المصطلحات التي ليس لها صلة بالموضوع .
- إخضاع المصطلحات المترادفة المنتقاة إن وجدت مع مصادرها و مراجعها المضبوطة إلى مبادئ التنميط ومقاييسه.

و عليه فإن التنميط يعتبر مكملا للتوحيد ويتمثل في اختيار مقابل واحد من المقابلات المنتقاة عن طريق التوحيد وهو يعتمد على أربعة مبادئ(**محمد رشاد الحمزاوي،ن م:63) هي**:

- اطراد المقابل و شيوعه
- سهولة المقابل العربي من الناحية التواصلية و التخاطبية لذا ينبغي ألا يكون طويلا أو مركبا من جملة و ألا يكون معقد الشكل .
- أن يكون المقابل العربي ملائما لمفهوم المصطلح اللساني .
- اختيار كل مقابل عربي يحمل محفزات تدعو إلى انتقائه دون غيره كأن يكون ذي صيغة بسيطة و غير طويل أوغريب من ناحية المدلول و غير حوشي أو غريب النحت.

## 6-II **خلاصة :**

من خلال تحديدنا لعلاقة المفهوم بالمصطلح داخل لغة التخصص يتضح لنا ضرورة أن يمتلك المصطلح الأجنبي الواحد مقابلا عربيا واحدا في جميع التخصصات.

كما لاحظنا من خلال استعراض طرائق وضع المصطلح اللساني على ضوء المعاجم المستعملة أن طريقة الترجمة و مختلف الوسائل التي تعتمد عليها (الاقتباس من التراث، والاشتقاق ، و الترجمة بالمكافئ المعنوي، والترجمة بالتوسيع، والترجمة بالتقليص، والنحت والتركيب) قد اعتمد عليها أكثر من الاقتراض و التعريب الجزئي.

بيد أننا نلاحظ قصورا في التزام منهجية موحدة في نقل المصطلحات، ولقد أدى هذا الاختلاف إلى بروز مشكلات مصطلحية عديدة منها تعدد مقابلات المصطلح الأجنبي

الواحد كما لو أننا أمام مفردات معجمية عامة  ليست بمتخصصة، بالتالي فعملية توحيد المصطلحات لم تنجح بعد في تحقيق الهدف المنشود و هذه الفوضى المصطلحية  تزيد من صعوبة ترجمة النصوص اللسانية  مثلما سنرى في الفصل الثالث من هذا البحث.

# الـفصل الثـالـث :

# ترجمة النصوص اللسانية

**الفصل الثالث : ترجمة النصوص اللسانية :**

**1-III تقديم الفصل:**

يتناول هذا الفصل ترجمة النصوص اللسانية ،نتعرض أولا إلى التعريف النص اللساني ، ومن ثمة نتطرق إلى مفهوم ترجمة النصوص اللسانية، كما سنحاول الوقوف على الصعوبات التي يواجهها المترجم الذي يتعامل مع هذا النوع من النصوص و التي تتمثل في إشكالية نقل المحتوى المفهومي للمصطلح اللساني (1-4-III) وكذا صعوبة نقل الأمثلة(2-4-III) التي تعد من صلب النصوص اللسانية مما سيتيح لنا الخروج ببعض الخطوات المنهجية التي ينبغي أن يتبعها المترجم في عملية ترجمة النصوص المتخصصة بصفة عامة و النصوص اللسانية بصفة خاصة و أخيرا نتطرق إلى واقع ترجمة النصوص اللسانية إلى اللغة العربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين وما واكب حركة الترجمة هذه من تأليف للمعاجم الثنائية المتخصصة .

**2-III تعريف النص اللساني:**

النص اللساني هو نص متخصص لأنه يتميز باستعمال مصطلحات خاصة لا نجدها في النصوص التي تنتمي إلى مجالات معرفية أخرى" **ويمكن تقسيم المصطلحات اللسانية حسب درجة التخصص إلى قسمين**" **(Bechir Ouarhani,2006,169)** وهما:

- **المصطلحات العالية التخصص**: تظهر هذه المصطلحات ضمن نظرية لسانية معينة. مثلا: **structure de surface** (البنية السطحية) في نظرية النحو التفريعي لشومسكي، **nexie**( فقرة) عند يلمسليف، **monème discontinu** (اللفظة المتقطعة) عند مارتيني ....الخ
- **المصطلحات المستمدة من اللغة العادية :** وهي مصطلحات تنتمي أصلا إلى المعجم العام وتكون متعددة المعاني ولا يتحدد معناها إلا في السياق الذي توجد فيه و نذكر على سبيل المثال:**nom، proposition، lettre** في الفرنسية، و اسم، صفة، حال....الخ في العربية .

وتكمن خصوصية النص اللساني في كون موضوعه هو اللغة إذن فالوظيفة المهيمنة في النصوص اللسانية هي وظيفة لغة الوصف اللساني **la fonction métalinguistique** لأن الكاتب يوظف اللغة ليتكلم عن اللغة ومختلف الظواهر المتعلقة بها.

**"ولفهم البعد اللغوي الواصف للنص اللساني يكفي مقارنته مع النصوص العلمية التي تصف أشياء علمية تستجيب لوصف شامل عام لا يتغير من بلد إلى أخر"**

**(Saleh Mejeri, 2000 :177)** ، و عليه فموضوع هذه الأخيرة أسهل للوصف باعتبار أن هذه الحقائق العلمية مشتركة و لا تتغير بالانتقال من منطقة إلى أخرى و بالتالي من لغة إلى أخرى.

ويقابل هذا الثبات في المواضيع غير اللسانية نوع من الحركية **mobilité** في الموضوع اللساني الذي تكون فيه الإحالة ذاتية **autonymique** حيث أن الـدليل يـحيل على نـفسه و ليس على شيء خارجي موجود في العالم.

كما أن الوظيفة التبليغية حاضرة في النص اللساني كونه يهدف إلى نقل محتوى خاص لفئة خاصة و هم في هذه الحالة الباحثون اللغويون وهو يختلف عن النص الأدبي من حيث أن أسلوبه مباشر لا مجال فيه للتأويل ولا حضور لعواطف الكاتب.

**3-III تعريف ترجمة النصوص اللسانية:**

هي ترجمة النصوص التي تعنى بالمواضيع ذات الصلة باللسانيات بمختلف فروعها.

و يندرج هذا النوع من الترجمة ضمن الترجمة المتخصصة، ونقصد بالترجمة المتخصصة الترجمة التي تتناول نصوصا تحمل معلومات معينة ترتبط بمجال معرفي معين كالطب ، القانون، اللسانيات ،الرياضيات، الطبيعيات ...الخ.

و ترى **GENVIEVE Mareschal** أن **" ترجمة أي نص متخصص تتضمن بعدين أساسيين؛ من جهة موضوع النص أو محتواه، ومن جهة أخرى لغة النص أوشكله"**

**(Mareschal GENVIEVE,** 1988 :258)

وتضيف**CORMIER** بعدا آخرا و هو **"الاستعداد للقيام ببحث توثيقي و مصطلحي"**

**.(Monique CORMIER,1990 :676)**

وتمر ترجمة النصوص اللسانية بمرحلتين في المرحلة الأولى يكون المحتوى المعبر عنه في اللغة المنقولة مطابقا للمحتوى في اللغة المنقول إليها لذاك يجد المترجم نفسه في وضعية سهلة نسبيا تماما مثل مترجم النصوص التي لا تتعلق باللسانيات فهو مطالب بنقل المحتوى المفهومي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وذلك بإيجاد المقابلات المصطلحية المناسبة .

أما المرحلة الثانية فهي تنطوي على صعوبات جمة حيث يقف المترجم أمام حالة عدم تطابق المفاهيم بين اللغتين الأصل و الهدف ، فالعملية هنا ليست مجرد نقل محتوى مفهومي من لغة إلى لغة أخرى بإيجاد مصطلحات متقابلة ، وهنا مكمن الصعوبة في هذا النوع من الترجمة .

**III-4 معيقات ترجمة النصوص اللسانية:**

تكمن معيقات الترجمة اللسانية في نقطتين أساسيتين هما إشكالية نقل المحتوى المفهومي للمصطلح اللساني من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها و صعوبة نقل الأمثلة.

**III-4-1 إشكالية نقل المحتوى المفهومي للمصطلح اللساني** :

تواجه عملية الانتقال من لغة إلى أخرى عدة مشاكل نظرية وعملية تتمثل أساسا في صعوبة إيجاد المقابلات الدقيقة ، "**و تنشأ هذه الصعوبات في واقع الأمر من اللغات ذاتها لأن كل لغة تمثل كيفية خاصة في تقطيع و تسمية تجربة لغوية ما مع أنها مشتركة عند جميع الناس**" **(George MOUNIN,1976 : 82)** بمعنى أن كل نظام لغوي يحلل الأحداث غير اللغوية بطريقة خاصة تختلف عن الطرق التي تتبعها الأنظمة اللغوية الأخرى.

" **فاذا نظرنا إلى الحقول الدلالية مثلا في اللغات المختلفة وجدنا أن ما يقابلها من الألفاظ يختلف كما و كيفا.....ويكفي ان ننظر في ألفاظ الألوان أو ألفاظ القرابة أو المصاهرة أو الثياب أو المأكولات أو الحرف ...الخ ليتبين لنا أنه يصعب الانتقال من لغة إلى لغة مفهوما و مصداقا وثقافة**" ( **عبد القادر الفاسي الفهري،141:1984**)

وما ينطبق عن الأشياء الخارجة عن اللغة ينطبق على اللغة بحد ذاتها حيث أن كل لغة تقسم علومها وفروعها بطريقة معينة ففي اللغة العربية جرت العادة أن تقسم الدراسات النحوية إلى قسمين فقط هما:الصرف و التراكيب و يدرس المكون الدلالي ضمن علم البلاغة ."**خلافا لـ كتب النحو الغربية التي تضم قسما خاصا بالصوتيات وقد أدخلت الدلالة حديثا كمكون من مكونات النحو**"( **عبد القادر الفاسي الفهري،ن م: 141**).

ومن مظاهر اختلاف التقسيمات بين اللغات نذكر الأمثلة التالية:

الاسم في اللغة العربية يشتمل على أصناف فرعية منها: الصفة، اسم الفاعل، الحال، الظرف.....الخ بينما نجد أن **le nom** في اللغة الفرنسية لا يشتمل على هذه التصنيفات بل هو قسم من بين عدة تقسيمات أخرى كـ: **adjective , adverbe, conjonction, pronom ,l'article, l'interjection ,préposition** ، من هنا يتبين لنا مدى اختلاف المحتوى المفهومي للمصطلحين اسم في اللغة العربية و**nom** في اللغة الفرنسية.

و الحركات الإعرابية (**désinences**) التي تدل على زمن المستقبل في اللغة الفرنسية لا تجد مقابلاتها في اللغة العربية التي تلجأ إلى استعمال مورفيمات سابقة للفعل للتعبير عن المستقبل.

كما أن تعدد التقسيمات في علم الدلالة قد يوقع المترجم في الخلط فالأسلوب المضمر في اللغة الفرنسية يشتمل على كل هذه التقسيمات: **inférence, implication, présupposition sous- entendu**.....الخ بينما قد لا تجد كل من هذه المصطلحات مقابلاتها الدقيقة في اللغة العربية.

ولهذه الاعتبارات "**صعب الانتقال من لغة إلى لغة باستعمال الرصيد المصطلحي الداخلي فقط.....وعليه ينبغي اللجوء إلى المصطلح الخارجي، وهو جهاز اصطلاحي يصاغ ويشيد إلى جانب المصطلح الداخلي بناء على مقولات فكرية داخلة، حتى نستطيع أن نعبر بألفاظ عربية عما يعبر عنه بألفاظ أجنبية" ( الفهري، 141:1984 ).**

وهذا ما أشار إليه صالح الماجري عندما تحدث عن تجربة المسدي في ابتكار مصطلحات جديدة على اللغة العربية لنقل مفاهيم تنتمي إلى اللغة الفرنسية مثل[5] :

**Adjectif adverbial, ...** → نعت حالي
**Adjective substantivé** → نعت الاسمية
**Adjectival** → نعتي
**épithète** → خصيصة
**Attribut** → صفة الحال

[5] نورد بعض الأمثلة بغض النظر عن مدى دقتها .

لكن يجب أن يراعى توحيد وتكريس كل هذه المصطلحات المستحدثة في المعاجم اللسانية المزدوجة. كما ينبغي على المترجم تحديد الفوارق الموجودة بين المصطلح الأجنبي و المقابل العربي المقترح له ( مثل **nom** و مقابله اسم).

ولهذا قد يلجأ المترجم إلى استعمال الهوامش لإضافة الشروح اللازمة قصد إضفاء أكبر قدر ممكن من الدقة أو لتوضيح الفكرة أكثر في ذهن القارئ.

ففي ترجمة سعدي لكتاب أندري مارتيني **éléments de linguistique générale** قام بإضافة شرح على الهامش للجملة المترجمة : الباريسيون يؤدون بوجهين مختلفين الـ / ò/ في **joli** وفي **cor** و ذلك على النحو التالي: "**ومثال هذا في العربية /ل/ في بالله ، وفي والله** " (ص62) **.**

## 2-4-II **صعوبة نقل المثال في النص اللساني** :

ومن المشكلات التي يطرحها النص اللساني أيضا هو كيفية نقل الأمثلة التي كثيرا ما تهمشها الدراسات الترجمية ، فالمثال يؤدي دورا مهما في بنية النص اللساني حيث يساعد على الوصف الدقيق للظواهر اللغوية محل الدراسة باعتباره المحور التي تستند إليه جميع التعقيبات ، لذلك فالاستغناء عنه يفقد النص المترجم الكثير من محتواه المفهومي.

وهنا يجد المترجم نفسه أمام احتمالين:

إما أن يحتفظ بالمثال الوارد في النص الأصلي ويترجم التعقيب عليه، أو أن يستبدله بمثال آخر مستمد من اللغة العربية و يكيف التعقيبات على المثال الجديد.

بالنظر إلى الصعوبات التي تطرقنا إليها آنفا يتضح لنا أن ترجمة النصوص اللسانية هي عملية تقريبية أكثر من عمليات الترجمة في المجالات الأخرى كالترجمة الطبية أو التقنية، ولكن حتى تتسم هذه المقاربة بأكبر قدر ممكن من الدقة من حيث نقل المحتوى المفهومي من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية و حتى تكون هذه النصوص المترجمة سبيلا من سبل تلقي اللسانيات الحديثة ينبغي على المترجم أن يتبع منهجية محددة عند تصديه لهذا النوع من النصوص نوردها في النقطة الموالية.

**III-5 منهجية ترجمة النصوص اللسانية**:

لا تختلف منهجية الترجمة في هذا النوع من النصوص عن باقي أنواع الترجمة المتخصصة، فينبغي على المترجم أن يقوم بثلاث خطوات هي: فهم موضوع النص و البحث المصطلحي و من ثم إعادة الصياغة في اللغة العربية.

**III-5-1 فهم النص:**

اذا سلمنا مع جاكبسون بأن الترجمة هي عملية فك رموز و صبها في رموز أخرى فعلى المترجم إذن أن يفهم هذه الرموز، و ليس خفيا أن مجال اللسانيات يستغلق على العديد من الناس ، وعليه فعلى المترجم أن يمتلك إضافة إلى معرفته باللغة المنقولة و اللغة المنقول إليها إلماما بأصول اللسانيات و مصطلحاتها في اللغتين على حد السواء، من هنا تبرز ضرورة التخصص في اللسانيات، ولقد أشار الجاحظ إلى هذا عند قوله "**ولا بد للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة ، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليهـــا حتى يكون منهما سواء وغاية و.......وكلما كان الباب من العلم أعسر و أضيق و العلماء به أقل كان أشد على المترجم و أجدر أن يخطئ فيه و لن تجد البتة مترجما يفي بواحد من هؤلاء العلماء** "( **أبو عبد الرحمان الجاحظ ، ط76:1969**) ويدخل المترجم في حلقة التواصل وفق المخطط التالي:

المرسل ( المؤلف) ـــ الرسالة الأولى ـــ المترجم ـــ الرسالة الثانية ـــ المرسل إليه (القارئ).

**III-5-2 البحث المصطلحي:**

بما أن النصوص اللسانية تتميز باستعمال مصطلحات خاصة فعلى المترجم أن يكون مستعدا للقيام ببحث مصطلحي لإيجاد المقابلات الدقيقة للمصطلحات الواردة في نص اللغة المنقولة، حيث ينبغي ألا ننسى الدور الذي يؤديه المترجم في وضع و ترويج المصطلحات، وبما أن المصطلح اللساني في اللغة العربية يعاني من مشكلات عديدة فهذا يزيد من تعقيد المهمة وعليه ينبغي أن يلجأ المترجم في بحثه المصطلحي إلى القواميس الأحادية الأجنبية وذلك لفهم المعنى الدقيق للمصطلح اللساني و ليتمكن من اختيار المقابل الأدق من بين المقابلات التي يجدها في المعاجم اللسانية المزدوجة.

### 3-5-III إعادة الصياغة:

وهي إعادة بناء نص يكافئ النص الأول في المعنى والأسلوب باللغة المنقول إليها، ونادرا ما يجد المترجم لهذه النصوص نفسه أمام عوائق أسلوبية مثل التي يواجهها لمترجم النصوص الأدبية .ولكن يتعين عليه إيراد النص المترجم كما لو أنه كتب باللغة المنقول إليها من حيث المصطلحات و الأسلوب، وفي مجال ترجمة النصوص اللسانية يمكن الحديث عن أسلوب التكافؤ في ترجمة الأمثلة حيث يمكن ترجمة مثال يصف ظاهرة لغوية ما في اللغة الفرنسية مثلا باستعمال مثال آخر مستمد من اللغة العربية يصف نفس الظاهرة التي يصفها المثال الأصلي ، و هذا لتبسيط المفاهيم اللسانية و حتى لا يشعر القارئ بالعجمة.

### 6-III واقع ترجمة النصوص اللسانية :

في الوقت الذي أصبحت فيه أهمية الترجمة تتعاظم اليوم، أكثر من أي وقت مضى، نتيجة للانفجار المعرفي الكبير، تعيش حركة الترجمة إلى اللغة العربية تعثرا كبيرا، وهذا على عكس ما يفرضه منطق العقل، الذي يحتم أن تولى الترجمة أولوية خاصة في العالم العربي، لكونه متلقياً للمعرفة العلمية أكثر منه منتجاً لها.

"**و يؤكد هذا الوضع تقرير برنامج الأمم المتحدة حول التنمية البشرية في العالم العربي الذي نشر في أكتوبر 2003 ، إذ لا يترجم في كل العالم العربي – حسب هذا التقرير- أكثر من 330 كتابا في السنة، أي خمسة مرات أقل مما يترجم في بلد كاليونان الذي لا يتعدى عدد سكانه أحد عشر مليونا، كما لا تتعدى نسبة إنتاجه من الكتب 1.1 بالمائة مما ينشر في العالم ،و 18 بالمائة منها هي كتب دينية.**"( الطاهر ميلة،2005: 284)

و ترجمة النصوص اللسانية ليست بدعا من هذا فلقد شهدت انطلاقتها تأخرا ملموسا، حيث بدأت حركة الترجمة في هذا المجال مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، وحري بنا أن نشير إلى أن "**ترجمة الجوانب اللسانية في المرحلة الأولى لم تشهد تنبها إلى استقلال اللسانيات وحاجتها إلى مصطلحات خاصة بها، إذ جرت العادة على جعل تلك الجوانب اللسانية في المرحلة الأولى تحت مصطلح قديم معروف عندنا هو اللغة. وقد يرد في بعض المترجمات مصطلح "اللسان" و هو مصطح قديم أيضا، لكن وروده لا يشير إلى بروز علم جديد هو اللسانيات**"(أحمد محمد قدور، 2001:17).

ومن بين أولى الترجمات في هذا المجال نذكر:" **ترجمة عبد الحميد الدواخلي و محمد القصاص لكتاب" اللغة" لفندريس عام 1950م، وترجمة صالح القرمادي لكتاب دروس في علم أصوات العربية لكانتينو سنة 1966م ويلاحظ هنا أن القرمادي وضع فهرسا للألفاظ الإصطلاحية (فرنسي/عربي) ضم 28 مصطلحا، وصار ذلك سنة متبعة." (أحمد محمد قدور، ن م :18)**، ظهرت بعدها ترجمات عديدة من بينها: أسس علم اللغة لماريو باي سنة 1979 وترجمة بدر الدين القاسم لكتاب مدخل إلى اللسانيات لاليوار سنة 1980 وترجمة جميل الماشطة لكتاب علم الدلالة لبالمرسنة 1981 وترجمة مصطفى صالح لكتاب اللسان و المجتمع للوفيغر سنة 1983 وترجمة يوسف عزيز البنى النحوية لشومسكي سنة 1987 و ترجمة عيسى الكاعوب لكتاب اللغة و المسؤولية لشومسكي سنة 1997 ، وترجمة حمزة بن قبلان المزيني لكتاب آفاق جديدة للغة و الذهن لشومسكي سنة2005....الخ.

ومن اللافت للانتباه في عناوين هذه الكتب اختلاف تسمية العلم أي اللسانيات من مترجم إلى آخر فهناك من يستعمل مصطلح اللسانيات و هناك من يفضل علم اللغة و آخر يفضل مصطلح الألسنية....الخ ولقد أورد المسدي في مقدمة قاموسه " قاموس اللسانيات" ثلاثة وعشرين مصطلحا خاصا باللسانيات استقاها من مختلف الترجمات و المؤلفات و البحوث اللسانية فمن الطبيعي إذن أن يختلف في باقي المصطلحات اللسانية مادام مصطلح العلم بحد ذاته محل خلاف[6].

و جدير بالذكر أن حركة الترجمة في هذا المجال تشكو من عدم التنسيق ذلك أنه يتم في بعض الأحيان ترجمة الكتاب الواحد لأكثر من مرة و عشرات الكتب الأخرى دون أن تستفيد الترجمة اللاحقة من الترجمة السابقة و دون الإشارة إلى وجودها كما حدث لكتاب دوسوسير :

**COURS DE LINUISTIQUE GENERALE** الذي ترجم 5مرات دون تنسيق بين المترجمين أو ذكر لهذه الترجمات، ماعدا الترجمة العراقية ليوئيل يوسف عزيز الذي أشار في مقدمته إلى الترجمة اللبنانية.

[6] لن نخوض هنا في النقاش حول التسمية الأصح و نكتفي بالقول أنه خلال اجتماع اللسانيين العرب في تونس سنة 1978 تم الإتفاق على استعمال مصطلح اللسانيات و ترك غيره.

وتتحكم في تخلف الترجمة النصوص اللسانية في ثقافتنا العربية اعتبارات كثيرة نجملها فيما يلي:

- تأخر البعثات اللسانية إلى الخارج، التي لم تعرف إلا منتصف القرن العشرين، حينما أوفدت جامعة القاهرة(جامعة فؤاد الأول سابقا) عددا من المعيدين بها إلى كل من انجلترا، وألمانيا، وفرنسا، للتخصص في اللسانيات العامة **general linguistics**، أو اللسانيات المقارنة **comparative Linguistics**، وما تبع ذلك من قيام حركة لسانية حديثة تأليفا وترجمة.
- غياب شرط التفاعل الحضاري الذي يشجع على الإقبال على ترجمة الكتب اللسانية؛ "**فما تزال اللسانيات تعتبر من العلوم الكمالية عند شريحة عريضة من المثقفين، وهذا يلخص الوضع الحالي للدرس اللساني في ثقافتنا، وهو الوضع الذي يبدو نتيجة طبيعية لملابسات التلقي، التي اعتبرت اللسانيات بموجبها علما غربيا لا يمكن أن يفيد الثقافة العربية في شيء**" **(حافيظ اسماعيلي علوي،55:2007).**
- إشكالية المصطلح اللساني التي أشرنا إليها آنفا بحيث أصبح المصطلح اللساني عائقا أمام الترجمة بدل أن يكون عاملا مساعدا لها.
- غياب مؤسسات علمية تسند إليها مراجعة الكتب اللسانية المترجمة قبل نشرها.

ومع بداية حركة الترجمة اللسانية ظهرت الحاجة إلى تصنيف معاجم ثنائية تشتمل على هذا الدفق من مصطلحات اللسانيات التي مافتئت تتطور وتتشعب، فأثمرت الجهود الفردية عن ظهور العديد من المعاجم المتخصصة نورد بعضا منها فيما يلي:
معجما محمد الخولي : معجم علم اللغة النظري الصادر سنة1982م ومعجم علم اللغة التطبيقي الصادر سنة 1986م إنجليزي – عربي و يشير واضع المعجمين إلى المصادر التي اعتمد عليها في وضع معجمه، و بالرغم من كثرة مصطلحاته إلا أنه لم يتسم بالدقة المطلوبة في المعاجم المتخصصة حيث وضع مقابلات عديدة أمام المصطلح الأجنبي الواحد.

ونذكر كذلك معجم المصطلحات اللسانية لبسام بركة الصادر سنة 1984م وهو معجم فرنسي عربي و يضم هذا المعجم حوالي 2200 مصطلح و لقد عمد واضعه إلى وضع شرح موجز للمصطلح العربي لا يتجاوز سبعة كلمات أما أغلب المواضع الأخرى فقد ورد فيها المصطلح الفرنسي و مقابلاته العربية خاليا من الشرح و التعريف. كما نحصي كذلك قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح لـ عبد السلام المسدي الصادر سنة 1984م وينقسم هذا الأخير إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول عبارة عن مقدمة مطولة في المصطلحيات والقسم الثاني عبارة عن قاموس عربي_ فرنسي و القسم الثالث عبارة عن قاموس فرنسي _ عربي و يبلغ عدد المصطلحات اللسانية الواردة فيه حوالي 4350 ويؤخذ عليه خلوه من التعريفات و الشروح للمصطلحات الأجنبية كما أن المقدمة النظرية اتسمت باستعمال لغة صعبة و متكلفة تجعل المفاهيم التنظيرية لعلم المصطلحات غامضة بالنسبة للقارئ.

معجم المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (عربي- أعجمي، أعجمي- عربي) لـ : محمد رشاد الحمزاوي الصادر سنة 1987م و يضم هذا المسرد 474 مصطلحا حيث جعل في القسم الأول المقابل العربي لغة المدخل مع ترتيبه ألفبائيا و وضع مقابله الفرنسي ثم الإنجليزي بين قوسين و في الجزء الثاني من المسرد وضع المقابلات الأجنبية مرتبة ترتيبا ألفبائيا مع وضع المقابلات العربية التي وضعت أمامها في المصادر و المراجع التي استقرأها. ونصف عرض الحمزاوي لهذه المصطلحات بالمسرد وليس بالمعجم لخلوه من التعريف الذي يعد أساسا في نقل المصطلح.

و معجم المصطلحات اللغوية لرمزي منير بعلبكي الصادر سنة 1990 وهو معجم ثنائي اللغة انجليزي –عربي اعتمد فيه مؤلفه طريقة جديدة نوعا ما في تصنيفه حيث قسمه إلى ستة عشر مسردا، كما ذكر المنهجية التي اعتمدها في ذلك و المصادر التي استند إليها ويعتبر من أغزر المعاجم متنا .

ولقد أفضت الجهود الجماعية لبعض اللغويين إلى تصنيف المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات بطبعته الأولى الصادرة سنة 1989م بتونس و طبعته الثانية الصادرة سنة 2002 بالرباط و لقد وضعا بطريقة خاصة تتيح استعمالهما بشكل عملي بحيث وضع لكل مصطلح انجليزي رقم حسب تسلسله مع بقية المصطلحات كما وضع له مسردان اثنان:

الأول رتبت فيه المقابلات العربية ترتيبا ألفبائيا مع وضع الأرقام الخاصة بمقابلاتها الإنجليزية الموجودة في المتن و الثاني جعلت فيه المقابلات الفرنسية هي لغة المدخل، ولقد انتقد مصطفى غلفان الطبعة الأولى في بعض النقاط كخلوه من التعريفات و وجود أكثر من مقابل للمصطلح الأجنبي الواحد و طغيان مصطلحات المستوى الصوتي على باقي المستويات الأخرى لكن من الملاحظ أن المعجم تدارك الكثير من نقائصه في طبعته الثانية إلا أنه يفتقر إلى العديد من المصطلحات اللسانية الحديثة بسبب صغر حجمه. و من الملاحظ في كل هذه المعاجم خلوها من التعريفات الخاصة بالمصطلحات اللسانية، ماعدا المعجم الموحد ط2 الذي أورد بعض التعريفات المقتضبة و معجم بعلبكي الذي استعان بالتعريفات و الأمثلة التوضيحية.

وبعد، لقد بدأت حركة الترجمة في هذا المجال في الخمسينيات و لكنها لم تتعامل مع اللسانيات على أنها علم مستقل إلا ابتداء من السبعينات التي شهدت بداية الاهتمام بنقل المصطلحات اللسانية و تأليف المعاجم اللسانية الثنائية.

**7-III خلاصة**

من خلال استعراضنا للصعوبات التي تكتنف الترجمة في مجال اللسانيات يتبين لنا ضرورة أن يتخصص المترجم الممارس لهذا النوع من الترجمة في اللسانيات لأن المترجم المتخصص أقدر من غيره على تلافي هذه المزالق. و التخصص بشكل عام مطلوب في الترجمة ذلك أنه يؤدي إلى ترجمة دقيقة فكلما كان المترجم متخصصا في الموضوع كانت الترجمة أوفى و أقرب للأصل.

ونخلص من الوقوف على واقع الترجمة في مجال اللسانيات أن ثمة نقصا في الاهتمام بهذا النوع من الترجمة إذ بالرغم من مضي نصف قرن تقريبا على المحاولات الأولى للترجمة في مجال اللسانيات لا يزال حجم الكتب اللسانية المترجمة ضئيلا، تماما مثل الكتب العلمية ولا تزال المعاجم الثنائية بحاجة إلى إعادة نظر وتحيين.

# الفصل الرابع

## دراسة تحليلية لنماذج من ترجمتي كتاب

***Eléments de linguistique générale***

## IV -1 تقديم

نقوم في هذا الفصل بدراسة تحليلية مقارنة لنماذج من ترجمتي كتاب أندري مارتيني **Eléments de linguistique générale** ، حيث نتناول أولا التعريف بالمدونة التي ستكون محل دراستنا، كما نتناول بالشرح المنهجية التي اعتمدناها في تحليلنا للمدونة، و في الأخير نتطرق إلى الدراسة التحليلية المقارنة لنماذج من المدونة ، و التي تتمحور حول ثلاثة نقاط هي: مدى دقة المقابلات المقترحة (I-4-1)، كيفية ترجمة الأمثلة(IV-4-2)، و الأساليب و التعليقات(IV-4-3).

## IV-2 التعريف بالمدونة:

إن الكتاب الذي اتخذناه مدونة لدراستنا هو كتاب **Eléments de linguistique générale**

لـ : أندري مارتيني و ترجمتيه إلى اللغة العربية:

مبادئ ألسنية عامة لـ ريمون رزق الله ، دار الحداثة، بيروت، **1990**.

مبادئ في اللسانيات العامة لـ سعدي الزبير، دار الآفاق، الجزائر،**1999**.

ويقع كتاب **Eléments de linguistique générale** في **213** صفحة وهو يشتمل على مقدمة وتمهيد لسنة **1980** ومسرد للمصطلحات، وينقسم إلى **6** فصول تنوعت مواضيعها كالآتي:

الفصل الأول : la linguistique, le langage et la langue /اللسانيات و اللغة و اللسان

الفصل الثاني: la description des langues /وصف الألسن

الفصل الثالث: l'analyse phonologique /التحليلي الفونولوجي

الفصل الرابع: les unités significatives /الوحدات الدالة

الفصل الخامس: la variété des idiomes et des usages linguistiques /تنوع التعابير المحلية و الاستعمالات اللسانية.

الفصل السادس : l'evolution des langues /تطور الألسن

لاحظنا بادئ ذي بدء أن المترجمين التزما بترجمة المقدمة و التمهيد اللذين وضعهما الكاتب كما التزما بترجمة جميع الفصول لكننا لاحظنا أن سعدي الزبير قد كتب مقدمة من صفحتين يشرح فيها الأسباب التي دفعته إلى اختيار هذا الكتاب للترجمة و يشير فيها إلى وجود ترجمتين سابقتين من بينهما ترجمة ريمون رزق الله لكنه لم يتطرق إلى المؤلف و تقسيمات الموضوعات التي اعتمد عليها أو الجوانب الأساسية التي اهتم بها.

أما رزق الله فقد أغفل وضع المقدمة وبدأ مباشرة في ترجمة الكتاب وهذا يؤخذ عليه.

و بخصوص مسرد المصطلحات فلقد ألحق سعدي بترجمته مسردا مصطلحيا يشتمل على جميع المصطلحات اللسانية التي أوردها المؤلف في كتابه أما رزق الله فقد أغفل هذه الجزئية كذلك وهذا يعاب عليه إذ ينبغي ألا يـخلو أي مؤلف علمي غني بالمصطلحات من مسرد مصطلحي.

**3-IV منهجية تحليل المدونة:**

إن المنهج الذي سنستعمله في دراستنا التطبيقية هو منهج تحليلي مقارن نسعى من خلاله إلى الوقوف على الصعوبات التي واجهها المترجمان و الهفوات التي وقعا فيها، وسنعتمد في تحليلنا للمدونة على ثلاث نقاط أساسية وهي كالتالي:

- **مدى دقة المقابلات المقترحة:**

سنلجأ إلى مقارنة المقابلات التي اختارها كل مترجم و هذا بالاعتماد على التحليل الدلالي للمصطلحات ومقابلاتها قصد التعرف على مدى مواءمة المعنى اللغوي للمقابل مع مفهوم المصطلح وهذا من خلال:

أ- النظر في تعريفات المصطلحات اللسانية في قاموس **Jean Dubois**، **Dictionnaire de linguistique**

ب- النظر في المعاني اللغوية للمقابلات و ذلك من خلال استقصائها في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي، و هذا قصد ترجيح المقابل الأقرب للمصطلح.

ج- في حالة كون دلالة المقابلين تتلاءم مع مفهوم المصطلح ننظر في قاموس اللسانيات لـ عبد السلام المسدي و المعجم الموحد بطبعتيه، لترجيح المقابل الذي يكون أكثر تداولا.

و هذه الإجراءات التحليلية الثلاثة لن نستعملها بالضرورة مجتمعة إذ قد يكون الاختيار بينها حسب ما يقتضيه التحليل.

- **كيفية ترجمة الأمثلة**:

بما أن المثال يعد من صميم النص اللساني فإنه ينبغي أن تكون ترجمته على قدر كبير من الدقة و هذا ما سنحاول الكشف عنه من خلال مقارنتنا لترجمة كل واحد منهما للأمثلة.

- **الأساليب و التعليقات**

سنحاول رصد الأساليب التي اتبعها المترجمان رزق الله و سعدي و كذا التعليقات التي ألحقاها بترجمتيهما.

### 4-IV الدراسة التحليلية المقارنة لنماذج من المدونة:

#### 1-4-IV مدى دقة المقابلات المقترحة:

سنعتمد في تناولنا للمصطلحات اللسانية الترتيب الألفبائي لها ماعدا مصطلح **diglossie** الذي سيتم تحليله مع مصطلح **bilinguisme** نظرا للخلط الذي يشوب مفهوميهما.

- مصطلح **Accent**

**Accent** ← حركة (رزق الله)

**Accent** ← نبر (سعدي)

يجدر بنا التنبيه إلى أن هذا المصطلح يعاني من تعدد المفاهيم فقاموس Jean DUBOIS يورد له ثلاثة مفاهيم:

1- "**مجموعة العادات النطقية( أداء الحروف، النبر...الخ) التي تضفي على كلام المتحدث صبغة خاصة و تكون إما اجتماعية أو لهجية أو أجنبية**" **(J. Dubois, 1989 : p4).**

و يترجمه المسدي بـ : لهجة و المعجم الموحد ط1 وط2 بـ: لكنة.

2- "**إجراء صوتي يتم من خلاله إبراز و حدة لسانية تكون أكبر من الفونيم( مقطع، مورفيم، كلمة ، تركيب، جملة) و ذلك لتمييزها عن الوحدات اللسانية الأخرى التي تنتمي إلى نفس المستوى**" **(J. Dubois, 1989 : p4)**.و تترجمه المعاجم الثلاثة بـ : نبر

3-"**حركة كتابية تلحق بالحروف لإبراز كيفية نطقها ففي اللغة الفرنسية مثلا é تدون حرف /e/ في كلمة été.** **(J. Dubois, 1989 : p4)** و لم نجد له مقابلا في المعاجم الثلاثة.

ورد مصطلح **accent** في المدونة ضمن سياقين مختلفين :

السياق الأول:

**L'accent est la mise en valeur d'une syllabe et d'une seule dans ce qui représente, dans une langue déterminée, l'unité accentuelle.** (p89)

ترجمه رزق الله بـ: حركة و سعدي ترجمه بـ: نبرة

من الواضح أن مفهوم المصطلح هنا يوافق التعريف الثاني و هو ما يقابل نبر و عليه فلقد اخطأ رزق الله في اختياره للمقابل لأن "حركة" توافق التعريف الثالث .

السياق الثاني:

**La voyelle d'angl bait n'est pas un é prononcé avec l'accent anglais.**

اتفق المترجمان في ترجمة مصطلح **accent** بـ: نبرة.

يبدو جليا أن مفهوم المصطلح هنا يوافق التعريف الأول، إذن فكلاهما أخطأ باختيار المقابل نبرة و المقابل الأصح هو لكنة الذي وجدناه في المعجم الموحدط1 و ط2 و ليس "لهجة" الذي وجدناه عند المسدي لأنه يقابل مصطلح **Dialecte**.

- مصطلح **accent**

**Accord** ← تطابق (رزق الله)
← تساوق(سعدي)

نقصد بمصطلح **accord** "**ظاهرة تركيبية يفرض من خلالها اسم أو ضمير قيودا شكلية على الضمائر التي تمثله في الأفعال التي يكون فاعلها أو الصفات التي يتعلق بها**"

**.(J. Dubois, 1989 : p5)**

نلاحظ أن ترجمة رزق الله لا تتوافق مع مفهوم **accord** فـ التطابق يعني تساو بين شيئين و هذا غير متضمن في تعريف المصطلح ،بالمقابل نجد أن التساوق يتلاءم مع هذا التعريف كما أننا نجده في معجم المسدي ذلك فنحن نرجحه على تطابق.

- مصطلح **actualisation**

**Actualisation** ← التحقيق (رزق الله)
← الإجتعال(سعدي)

**Actualisation** "**هي العملية التي يتم من خلالها انتقال وحدة لسانية إلى الكلام**."

**(J. Dubois, 1989 : p 9)**

وعليه فالمقابل الأصح هو التحقيق الذي نجده في المعجم الموحد ط1و في قاموس المسدي أو التأدية الذي نجده في المعجم الموحدط1 أما مصطلح "اجتعال" فهو غريب وغير متداول.

- مصطلح **affriquée**

| | |
|---|---|
| **affriquée** | احتكاكية أو مزجية(رزق الله) |
| | متداركة(سعدي) |

هو "**صامت يجمع بين الانحباس و الاحتكاك**".(**J. Dubois, 1989 : p17**)

نلاحظ أن رزق الله لا يلتزم التوحيد في ترجمته لهذا المصطلح فتارة يترجمه بـ احتكاكية و تارة أخرى يترجمه بـ مزجية الذي لا يعبر عن مفهوم المصطلح الأجنبي بدقة وذلك لغموضه أما متداركة فعند تقصيه في معجم العين وجدنا: "**المتدارك من القوافي و الحروف المختلفة ماتفق فيه متحركان بعدهما ساكن مثل فعو و أشباه ذلك**"( **الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ط 22:1988** ) و هذا لا يوافق مفهوم المصطلح.

و باستقصائنا للمصطلح في المعاجم وجدناه شديد رخو عند المسدي و هذا لايوافق التعريف، و معطش في المعجم الموحد بطبعتيه وهذا أيضا لا يوافق التعريف لأن معطش هي صفة الجيم فقط ولهذا نقترح انحباسي احتكاكي لتوافقه مع التعريف .

- مصطلح **amalgame**

| | |
|---|---|
| **amalgame** | الاندماج (رزق الله) |
| | الالغام(سعدي) |

نقصد بمصطلح **amalgame** "**اختلاط مورفيمين بحيث يأتيان على شكل عنصر واحد يصعب تفكيكه** "(**J. Dubois, 1989 : p28**) وعليه فمصطلح الالغام يكتنفه بعض الغموض أما اندماج فهو يعبر عن المعنى بشكل واضح لكنه غير متداول إذ نجد أن مصطلح **amalgame** في المعاجم الثلاثة يقابله امتزاج و عليه فهو الأرجح في نظرنا.

- مصطلح **apicoalveolaire**

| | |
|---|---|
| **Apicoalveolaire** | لثوي ذولقي (رزق الله) |
| | ذولقي لثوي (سعدي) |

نلاحظ أن رزق الله لم يراع عند ترجمته لهذا المصطلح المركب الترتيب الذي جاءت عليه الكلمتان المكونتان لهذا المصطلح فمن المفروض أن يترجمها بذولقي لثوي لأن **apico** يقابلها ذولقي و**alvéolaire** يقابلها لثوي وعليه فالمقابل الذي وضعه سعدي هو الأدق.

- مصطلح **apico-dentale**

**apico-dentale**

أسناني ذولقي (رزق الله)

ذولقي أسناني (سعدي)

نفس الملاحظة السابقة بالنسبة لمصطلح **apico-dental** وعليه فترجمة سعدي هي الأدق .

مصطلح **archiphonème**

**Archiphonème**

فونيم شامل (رزق الله)

صويت كلي(سعدي)

نقصد بـ **Archiphonème**" **مجموع الخصائص المميزة المشتركة بين حرفين تقابلهما قابل للزوال**"**(J. Dubois, 1989 : p 47)**.

نحن نرفض كل من المقابلين "فونيم شامل" و" صويت كلي " لأننا نفضل ترجمة **phonème** بحرف ، وعليه نقترح المقابل حرف شامل لأنه يوافق التعريف.

- مصطلح **aspirées**

**aspirée**

مهتوتة (رزق الله)

نفخية (سعدي)

"**هو صوت مهموس أونفس نسمعه بين انفجار الصامت و المصوت التابع خاصة إذا كان هذ الأخير منبورا**"**(J. Dubois, 1989 : p54)**. وعند البحث عن هذا المصطلح في القواميس الثلاثة وجدناه:

" هائي" في قاموس المسدي و" انفجاري نفسي" في المعجم الموحدط1 و"منفوس" و"هائي" عند المعجم الموحدط2.

وعند تقصي مهتوتة في معجم العين وجدناه كمايلي: مهتوتة من "**هتت وهو شبه العصر للصوت ويقال كذلك الهمز مهتوت في أقصى الحلق فإذا رفه عن الهمز صار نفسا تحول إلى مخرج الهاء و لذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف المقطوعة**".( خ ب أ **الفراهيدي، ط289:1988**) و عليه فمصطلح مهتوتة هو الأصح لأنه يوافق مفهوم **aspirée** و نرى الإحتفاظ به و عدم اللجوء إلى توليد مصطلحات أخرى قد تكون صحيحة دلاليا لكنها تزيد من البلبلة المصطلحية التي توقع القارئ في اللبس فالأساس هو أن نتبنى المصطلح التراثي الصحيح إن وجد .

- مصطلح **articulation (double)**

مصطلح**articulation ( double)** ← الانبناء المزدوج (رزق الله)

مصطلح**articulation ( double)** ← التقطيع المزدوج (سعدي)

يعني مصطلح **double articulation** "**النظام الخاص باللغة البشرية و الذي مفاده أن كل ملفوظ ينقسم إلى مستويين**" **(J. Dubois, 1989 : p 49)** و هما اللفظات و الحروف.

وترجم هذا المصطلح في المعجم الموحد ط1 بـ تقطيع مزدوج وفي المعجم الموحد ط2 و في قاموس المسدي بـ تمفصل مزدوج .

نلاحظ بداية أن مفهوم المصطلح لا يتوافق مع المقابل الذي أورده رزق الله و هو الإنبناء المزدوج لأن كلمة انبناء لا تشير إلى معنى التقسيم المتضمن في مفهوم المصطلح على عكس مصطلح التقطيع المزدوج أو التمفصل المزدوج اللذين وجدناهما في المعاجم السالفة الذكر و ينبغي هنا إجماع المصطلحيين و المترجمين على تحديد مقابل عربي واحد لهذا المصطلح و الالتزام باستعماله.

- الثنائية **diglossie/ bilinguisme**

**Bilinguisme**
ثنائية اللغة (رزق الله)
ازدواجية اللغة(سعدي)

**Diglossie**
ازدواجية اللغة (رزق الله)
ثنائية اللغة(سعدي)

استعمل رزق الله ثنائية لغوية مقابلا لـ**Bilinguisme** الذي اختار له سعدي مقابل ازدواجية.

سنقوم بطرح مفهوم كل من المصطلحين على حدة ومن ثمة إجراء تحليل دلالي للمقابلين بغية الكشف عن مدى توافقهما مع مفهوم المصطلحين:

**Bilinguisme**: **هي الوضعية اللسانية التي يتكلم فيها الناطقون لغتين مختلفتين بالتناوب** **.(J. Dubois, 1989: p65)**

**Diglossie**: **استعمال المتكلم لنظامين لغويين مختلفين ينحدران من لغة واحدة إحداهما رفيعة و الأخرى أدنى منها(J. Dubois, 1989: p155) .**

بما أن المقابل اللغوي لإزدواج يعني ارتباط عنصرين من جنس واحد، فهذا ينطبق على حالة المجتمع الذي يتحدث ضربين لغويين يتفرعان من لغة واحدة ( لغة عليا ولغة دنيا) وعليه فالمقابل ازدواج يوافق مفهوم **Diglossie** أما ثنائي فيعني شيئا ذو شقين مختلفين، وهذا ينطبق على حالة المجتمع الذي يستعمل لغتين مختلفتين ،إذن فهو يوافق مفهوم**Bilinguisme** .

- مصطلح **chuintante**

**chuintante**
شينية (رزق الله)
متفشية (سعدي)

ونقصد بـ Chuintante " **صوامت احتكاكية قبل صفاقية تشبه الصفيرية و تختلف عنها من حيث أن حجم التجويف الفموي في هذه الصوامت يكون أكبر منه في الصوامت الصفيرية وذلك بسبب انجذاب الشفتين نحو الأمام**"(J. Dubois, 1989 : p85).

ولقد اصطلح على ترجمتها بالمتفشية عند المسدي، والمعجم الموحد ط1وهو ما يوافق المقابل الذي اختاره سعدي ولذلك فنحن نرجحه على المقابل الذي اقترحه رزق الله.

- مصطلح code

Code ← الاصطلاح (رزق الله)
← الوضع (سعدي)

نقصد بـ code" **نظام من العلامات أو الرموز التي تحمل معلومة ترسل من مرسل إلى مرسل اليه**"(J. Dubois, 2001 : p92).

نجده في المعجم الموحد ط1 يقابل نظام رمزي (مواضعة أو وضع ) و يترجمه المسدي بـ:نمط و المعجم الموحد ط2 بـ : سنن و شفرة.

و استناد إلى التعريف فإن مفهوم هذا المصطلح لا يتوافق مع "اصطلاح "لأن هذا الأخير يعني الاتفاق على مصطلح معين بين أهل الاختصاص الواحد.

أما مصطلح وضع فهو مصطلح تراثي استعمله اللغويون القدامى للدلالة على هذا المفهوم لذلك فهو المصطلح الأدق و الأصح في نظرنا، و هو أفضل من بقية المقابلات شفرة، و سنن، و نمط لأنه في حالة وجود مصطلح تراثي دقيق يفضل استعماله على بقية المصطلحات الأخرى.

- مصطلحcombination ← توافق (رزق الله)
← ائتلاف(سعدي)

نقصد بـ combinaison " **دخول وحدات لغوية في علاقة مع بعضها البعض في مستوى الكلام**"(J. Dubois, 1989 : p93) .

يبدو من خلال التعريف أن المقابل "توافق" لا يعبر عن مفهوم combinaison فالتوافق يعني التلاؤم، أما ائتلاف فهو مصطلح صحيح لتوافقه مع مفهوم combinaison لكن نظرا

لإجماع القواميس على ترجمة هذا المصطلح بـ "تركيب" فإننا نفضل هذا الأخير على ائتلاف.

- مصطلح **conjonction**

**Conjonction** ← رابط (رزق الله)
← أداة(سعدي)

نقصد بهذا المصطلح "**كلمة جامدة يكمن دورها في الربط بين كلمتين أو مجموعة من الكلمات ذات وظيفة واحدة داخل جملة أو بين جملتين لهما نفس الوظيفة أو وظيفتين مختلفتين.**"**(J. Dubois, 1989 : p113)**

و استنادا لهذا التعـريف فالمقابل الأدق هنـا هـو رابـط لأنه يعبر عن المفهـوم بدقـة أكثر من أداة .

- مصطلح **coordination**

**coordination** ← الترابط أو العطف (رزق الله)
← العطف (سعدي)

نقصد بمصطلح **coordination** "**الحالة التي ترتبط فيها كلمتان أو متواليتان من الكلمات تنتميان إلى نفس الصنف وتؤدي الوظيفة نفسها في الجملة**"**(J. Dubois, 1989 : p125)** .

نلاحظ أن رزق الله ترجمه بـترابط أو عطف وكلا المقابلين له معنى خاص يختلف عن الآخر وعليه من الخطأ ترجمة هذا المصطلح بهذين المقابلين.

نرى أن المقابل الذي يوافق هذا التعريف هو العطف لأنه أكثر تداولا من ترابط حيث وجدناه في المعجم الموحد1 والمعجم الموحد2 "عطف نسقي" ماعدا في معجم المسدي الذي اختار له مقابل "تنسيق" وهذا خاطئ.

- مصطلح **Corrélation**

**Corrélation** ← ارتباط (رزق الله)
← تناظر (سعدي)

نقصد بـ **Corrélation** " **مجموعة أزواج من الحروف تسمى الأزواج المتناظرة تتقابل مفرداتها بغياب أو وجود الخاصة الصوتية نفسها المسماة "سمة التناظر"** "

**.(J. Dubois, 1989 : p130)**

نستنتج من هذا أن وجود إحدى المجموعتين مرهون بوجود المجموعة الأخرى وبالتالي فالعلاقة الموجودة بينهما هي علاقة التلازم.

يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن " ارتباط" لا يعبر عن المفهوم بشكل دقيق لأنه يعني الدخول في علاقة معينة دون تحديد نوعها بمعنى أنه لا يصف طبيعة العلاقة التي تجمع بين هاتين المجموعتين . أما تناظر فهو من النظير و "**نظير الشيئ مثله لأنه إذا نظر إليهما :أنهما سواء في المنظر**( خ الفراهيدي، ن م : 237 ) و هذا التعريف لا يشير إلى وجود علاقة التلازم بين الشيئين المتناظرين. وعليه نستنتج من هذا أن المقابل الأدق هو "تلازم" و هذا ما وجدناه في قاموس المسدي. ونستبعد تعالق الذي وجدناه في المعجم الموحد ط1 و المعجم الموحد ط2 لعدم مطابقتهما للمفهوم.

- مصطلح **créole**

**Créole** ← اللغات المختلطة (رزق الله)

**Créole** ← الكريول (سعدي)

نقصد بهذا المصطلح "**الـ sabir أو الـ pseudo sabir أوالـpidgin التي أصبحت اللغات الأم لمجموعة معينة لأسباب تاريخية أو اجتماعية ثقافية** "**(J. Dubois, 1989 : p131) .**

يترجمه المسدي بـ لغة مزيج و المعجم الموحد بطبعتيه بـ الكريول .

نلاحظ أولا أن المعنى الدلالي لـ اللغات المختلطة لا يتوافق مع المفهوم المصطلحي لـ **Créole** بسبب كون هذا الأخير يحيل على عدم إمكانية الفصل بين مكوناته فـ**Créole** كما أشرنا هو الـ**sabir** أو **الـ pseudo sabir** الـ **pidgin** الذي توسع مداه البنيوي و الأسلوبي ليصبح اللغة الأم لجماعة لغوية كماهو الحال في هايتي وجمايكا و بالتالي فعملية التمييز بين عناصر اللغتين المتجاورتين قد أصبحت صعبة و عليه فالمقابل لغة مزيج هنا هو

أدق من لغة مختلطة على اعتبار أن كلمة مزيج تشير إلى خليط لا يمكن الفصل بين مكوناته، كما أننا نرجحه على المصطلح الدخيل "كريول" و هذا تطبيقا لمبدأ تفضيل الكلمة العربية الفصيحة المتواترة على الكلمة المعربة.

مصطلح **Déclinaison**

**déclinaison** ← تصريف (رزق الله)
← إعراب (سعدي)

يعني هذ المصطلح "**مجموعة من الحالات التي يتخذها الإسم و الضمير أو - بفعل التساوق- الصفة وذلك للتعبير عن وظيفة نحوية معينة**" **(J. Dubois, 1989 : p134).**

نلاحظ أن تصريف ليس هو المقابل الأدق لأنه يعني مجموعة الحالات التي يتخذها الفعل عند استعماله مع مختلف الضمائر و هذا ما يقابل باللغة الفرنسية**conjugaison**
أما مصطلح "إعراب" فهو صحيح لكن ينقصه التحديد لذلك فنحن نفضل ترجمة هذا المصطلح بـ إعراب الأسماء الذي وجدناه في المعجم الموحد ط2.

- مصطلح **désinence**

**désinence** ← مقطع ختامي إعرابي (رزق الله)
← علامة إعرابية (سعدي)

"**يعني هذا المصطلح اللاصقة التي تظهر في أخر الأسماء ، و الضمائر ، و الصفات** **désinence casuelle** **أو في أخر الأفعال**"**désinence personnelle.**" **(J. Dubois, 1989 : p144)**

لم نعثر على مقابل لهذا المصطلح إلا في قاموس المسدي فقط الذي ترجمه بـ حركة إعرابية و هذا يقترب مما اختاره سعدي و عليه فنحن نرجح علامة إعرابية لأنه شاع واستقر كما أنه أخف من مقطع ختامي إعرابي الذي يتكون من ثلاثة عناصر.

- مصطلح **dialecte**

**dialecte** ← اللغة العامية (رزق الله)

**dialecte** ← اللهجة (سعدي)

"**يستعمل مصطلح** dialecte **مقابلا للغة لأنه نظام من العلامات و القواعد التأليفية ولكنه لم يكتسب الوضع الاجتماعي و الثقافي الذي تحضا به اللغة**" **(J. Dubois, 1989 : p149).**

يقابل هذا المصطلح في المعاجم الثلاثة "لهجة" وهو بالتالي أفضل من اللغة العامية نظرا لشيوعه.

- مصطلح **dialectisation**

**Dialectisation** ← التحول إلى لغة عامية(رزق الله)

**Dialectisation** ← انشقاق لهجي (سعدي)

**Dialectisation** "**هو أن يأخذ اللسان أشكالا مختلفة وفقا للمناطق التي استعمل فيها**"

**.(J. Dubois, 1989 : p150)**

وفقا لهذا التعريف يبدو بأن "التحول إلى لغة عامية" لا يعبر بدقة عن مفهوم المصطلح أما المقابل "انشقاق لهجي " فهو في نظرنا الأدق و الأنسب لأنه يوافق مفهوم المصطلح.

مصطلح ( **unités**) **discrètes**

**Unités discrètes** ← الوحدات القائمة بذاتها (رزق الله)

**Unités discrètes** ← الوحدات التمييزية (سعدي)

نقصد بـ " **discrète** **السمة التي تمتلكها الوحدات اللغوية و التي تجعلها تتميز عن بعضها البعض كالفونيمات التي تنتمي إلى لسان معين**"**(J. Dubois, 1989 : p159).**

يترجمها المعجم الموحد ط1 و ط2بـ وحدة مميزة و المسدي بـ كتيم، وعليه فالمقابل الأقرب لمصطلح **Unités discrètes** هو مصطلح الوحدات التمييزية أو المميزة لأنه يعبرعن المفهوم بصفة أدق من الوحدات القائمة بذاتها.

- مصطلح **dorsale palatale**

**Dorsale palatale** ← الظهرية الحنكية (الأمامية) (رزق الله)
← الظهرية الشجرية (الشجرية الأمامية) (سعدي)

من الواضح أن الاختلاف يكمن في ترجمة **palatale** وهذا راجع إلى الاختلاف في ترجمة **palais** فرزق الله يترجمه بـ حنك أما سعدي فيترجمه بـ شجر و عليه فالمقابلان صحيحان لكننا نرجح المقابل نطعي وهو مصطلح عربي قديم يوافق في مدلوله تعريف المصطلح.

مصطلح **éjectif**

**éjectif** ← قذفي (رزق الله)
← انقلاعي(سعدي)

**"تدعى هذه الصوامت كذلك بالحنجرية وهي لاتتعلق بالتنفس و يستعمل عند نطقها الهواء فوق الحنجري فقط ذلك أن التقاء الأوتار الصوتية لا يسمح بمرور هواء التنفس "(J. Dubois, 1989: p182).**

بالرغم من أننا نجد المقابل "قذفي" في قاموس المسدي إلا أننا لا نفضل هذه الترجمة لأنها ترجمة حرفية للمصطلح الأصلي و لا توافق مفهومه خلافا للمقابلين اللذين وجدناهما في المعجم الموحد ط1 وط2 و هما على التوالي منبور و مهموز وهما مصطلحان تراثيان ذكرهما الخليل في معجمه العين كمترادفين، و المهموز أو المنبور ينطق باستعمال الهواء فوق الحنجري و بفضل التقاء الأوتار الصوتية وهذا ماينطبق على التعريف. أما المقابل الذي وضعه سعدي و هو "انقلاعي" فلا يظهر منه العلاقة بين معناه اللغوي وبين مفهوم المصطلح.

- مصطلح **enclitique**

**enclitique** ← وصلة لاحقة (رزق الله)
← مجلوبة نبرية (سعدي)

هو عبارة عن "**حرف نحوي غير منبور موصول بمفردة سابقة له يشكل معها كلمة واحدة تحمل نبرا**"

**.(J. Dubois, 1989: p190)**

من الواضح أن" وصلة لاحقة" لا تعبر عن المعنى الكلي المتضمن في مصطلح**enclitique** و الذي يدل على أنها تفيد النبر كما أننا لم نجده في القواميس الأربعة. أما مصطلح "مجاوبة نبرية" الذي استعمله سعدي و الذي وجدناه كذلك في قاموس المسدي فهو يكتنفه بعض الغموض بسبب غرابة الكلمة مجاوبة، و بالنظر إلى القواميس الأخرى فنحن نجده: صوت موصول بما قبله في المعجم الموحد ط1 و هذا خاطئ لأنه ليس صوتا موصولا و إنما مورفيما لاحقا ،و في المعجم الموحد ط2 يترجم بـ" صرفية موصولة بما قبلها" و نحن نستبعد هذا المقابل لطوله و نرجح المقابل "مورفيم منبر" لأنه الأقرب إلى المفهوم.

- مصطلح **Enoncé**

**Enoncé** ← إيضاح (رزق الله)

← قول (سعدي)

نقصد بمصطلح **Enoncé** "**كل متتالية متناهية من الكلمات الصادرة عن متكلم أو متكلمي لغة معينة و تتحدد نهايتها بسكوت المتكلم قبل المتتالية و بعدها.و يمكن أن تتشكل هذه المتتالية من جملة أو مجموعة من الجمل**(**J. Dubois, 1989 : p191**).

وفقا للتعريف يتبين لنا أن معنى المقابل الذي و ضعه رزق الله لا يتفق و مفهوم مصطلح **Enoncé** لأن مفهوم إيضاح لا يشتمل على المحتوى المفهومي الذي يتضمنه هذا المصطلح وعليه فالمقابل الذي استعمله سعدي هو الأدق في نظرنا لأن قول هو الذي يوافق مفهوم **énoncé**.

- مصطلح **expansion**

**Expansion** → امتداد (رزق الله)
→ بسط (سعدي)

**"يعني هذا المصطلح في اللسانيات الوظيفية كل مصطلح أو مجموعة من المصطلحات يمكن حذفها من الجملة دون أن تتغير العلاقات النحوية بين المصطلحات"** **(J. Dubois, 1989 : p201)** ، وعليه فالمقابلان غير دقيقان لأنهما يعبران عن المعنى العام للمصطلح وليس عن المعنى الخاص باللسانيات والمقابل الأدق في رأينا هو" فضلة" الذي وجدناه في المعجم الموحدط1 و المعجم الموحدط 2 لأنه مصطلح تراثي يدل مفهومه على كل ما يزداد على المسند و المسند إليه.

- مصطلح **ergatif**

**ergatif** → اللازم المتعدي (رزق الله)
→ الفاعل المعنوي (سعدي)

**" يستعمل هذا المصطلح في بعض اللغات ذات تعابير على شكل تركيب اسمي 1+ فعل + تركيب اسمي 2 (SN1+V+SN2 ) و نقصد به عامل الفعل المتعدي الذي يستعمل في حالة اللازوم" .(J. Dubois, 1989 : p196)**

نلاحظ أن ترجمة رزق الله غير موفقة لأن صفتي "اللازم" و "المتعدي" تطلقان في اللغة العربية على الفعل و ليس على العامل. أما ترجمة سعدي فنجدها في المعجم الموحد ط1 وهي في نظرنا صحيحة ونحن نرجحها ، لكننا نرى بأنها مبهمة و لابد من شرحها على الهامش.

مصطلح **Figement**

**Figement** → التحجر(رزق الله)
→ التجميد (سعدي)

نقصد بهذا المصطلح "**الإجراء الذي يصبح من خلاله تركيب ذو عناصر حرة ، بمثابة تركيب لا يمكن فصل عناصره عن بعضها البعض**"(J. Dubois, 1989 : p214) . "

لم نجد هذا المصطلح إلا في قاموس المسدي الذي ترجمه بـ: قولبة و نلاحظ هنا أن قولبة و تجميد أكثر شيوعا من تحجر و ذلك على نحو العبارات المقولبة و العبارات الجامدة (les expressions figées) و لذلك فنحن نستبعد المقابل الذي وضعه رزق الله ونرجح مصطلح تجميد.

- مصطلح fricative

fricative ← احتكاكي (رزق الله)
← تسريبي (سعدي)

لهذا المصطلح مقابلان و نجد هذا حتى في المعاجم الثلاثة و هما احتكاكي و تسريبي و هذا راجع لاختلاف الزاوية التي يسلط فيها الضوء على المصطلح فالغربيون يركزون على جانب الاحتكاك أو الصفير الصادر عن مرور الهواء من خلال الجدران الداخلية للقناة الفموية. أما اللغويون العرب القدامى فيركزون على تسرب الهواء من بين الأسنان. وعليه فكلاهما صحيح.

- مصطلح glotte

glotte ← فم الحنجرة(رزق الله)
← الحنجرة(سعدي)

اختلف كثيرا في ترجمة هذا المصطلح فـ رزق الله يترجمه بفم الحنجرة و سعدي يترجمه بحنجرة وإذا لجأنا إلى القواميس الأخرى نجدها تعرض مقابلات مختلفة لهذا المصطلح حيث يترجمه المسدي بالمزمار والمعجم الموحدط1 فتحة المزمار وفي المعجم الموحد ط2 نجدها زردمة وهي كلها مقابلات صحيحة لكن ينبغي توحيدها حتى لا يتوهم القارئ بأنها تدل على مصطلحات مختلفة و لهذا نقترح ترجمتها بمصطلح حنجرة لأن الحنجرة تشتمل على كل المعاني التي تدل عليها هذه المقابلات.

- مصطلح **glottale**

**glottale** ← حنجرية (رزق الله)
← حنجرية (سعدي)

**"يستعمل هذا المصطلح للدلالة على كل ما يتعلق بالحنجرة من اهتزازات للأوتار الصوتية أو الأصوات الناتجة عن الانفتاح المفاجئ للحنجرة "(J. Dubois, 1989 : p237)** مثل الهمزة في اللغة العربية.

نلاحظ أن المترجمين قد اتفقا على ترجمة هذا المصطلح بـ حنجرية و هو يوافق التعريف.

- مصطلح **glottalisée**

**glottalisée** ← مزردقة (رزق الله)
← منبورة (سعدي)

**هو مرادف لـ éjectif و نقصد به الصوت الذي يتطلب نطقه حركة مباغتة لفتحةالحنجرة(J. Dubois, 1989 : 237).** عند تقصي المقابل الذي اختاره رزق الله في معجم العين وجدناه كمايلي: زردق يعني "**خيط يمد** ".**( الخليل بن أحمد الفراهيدي، ن م: 179)** و لا علاقة لهذا التعريف بمفهوم المصطلح لذاك فنحن نستبعد هذا المقابل أما مصطلح منبور فهو من النبر، و النبر هو "**الهمز أي العصر و إنما سميت همزة لأنها تهمز فتهت فتهمزعن مخرجها".( الخليل بن أحمد الفراهيدي ن م: 179)** و هذا ما يوافق تعريف المصطلح لذاك فنحن نرجح هذا المقابل.

- مصطلح **grassayé**

**grassayé** ← ملثوغ (رزق الله)
← غلياني ملثغ (سعدي)

هو نطق الراء على نحو الغين في بعض اللغات أو اللهجات، نرجح المقابل ملثوغ لأنه أفضل من المصطلح المركب غلياني ملثغ كما أننا نجده في معجم المسدي بينما لم يرد في المعجم الموحد بطبعتيه.

- مصطلح **homonyme**

**homonyme** ← التجانس اللفظي (رزق الله)
← الاشتراك اللفظي (سعدي)

**نقصد بـ homonyme التطابق الصوتي أو الكتابي بين لفظتين لا تحملان نفس المعنى** **(J. Dubois, 1989 : p245)**. هذا المفهوم ينطبق في اللغة العربية على الاشتراك اللفظي و هو أكثر شيوعا من التجانس اللفظي.

- مصطلح **implosif**

**implosif** ← إغلاقي (انفجاري داخلية) (رزق الله)
← ارتخائي (سعدي)

نقصد بـ **implosif** "**الصامت الذي يأتي بعد الصائت أو النواة المقطعية التي توافق مرحلة تناقص شدة المقطع**"**(J. Dubois, 1989 : p251)**.

و نجده في المعجم الموحد بطبعتيه انحباسي و في قاموس المسدي ارتخائي. يبدو أن المقابل الأدق الذي يوافق التـعريف هو ارتخائي و لـذلك نستبعد كلا من تـرجمة رزق الـله ( إغلاقي ، انفجاري داخلي ) و ترجمة المعجم الموحد ( انحباسي) وذلك لعدم توافقهما مع مفهوم المصطلح.

- مصطلح **injectif**

**Injectif** ← اغلاقية (رزق الله)
← ساكنة (سعدي)

نقصد بهذا المصطلح "**الصامت الذي يتطلب نطقه دفعة مباغتة من الهواء**"

**(J. Dubois, 1989 : p262)**.

من الواضح أن المقابلين لا يتوافقان مع المصطلح و باستقصاء المصطلح في المعاجم نجده في قاموس المسدي اقتلاعي، وفي المعجم الموحد2 قذفي بينما لم نجده في المعجم الموحد1 . يبدو أن دلالتي إغلاقية وساكنة لا تتوافقان مع مفهوم المصطلح وكذلك اقتلاعي الذي وضعه المسدي أما قذفي فهو يتوافق مع مفهوم المصطلح على اعتبار أن الهواء يقذف بشكل مباغت عند التلفظ بهذا الصامت وعليه نرجحه على المصطلحات الأخرى و نرى الاحتفاظ به.

- مصطلح **labiodentale**

**Labiodentale** ← شفسنية(رزق الله)
← شفهية أسنانية (سعدي)

نلاحظ أن رزق الله استعمل لصياغة مقابله النحت بين كلمتين" شفهية" و "سنية" ليعطي شفسنية أما سعدي فقد استعمل التركيب بين شفهية و أسنانية و نحن نرجح هذا الأخير لأفضلية التركيب على النحت.

- الثنائية **langage /langue**

**Langage** ← كلام (رزق الله)
← لغة (سعدي)

**Langue** ← لغة (رزق الله)
← لسان (سعدي)

وضع رزق الله "الكلام" مقابلا لـمصطلح **Langage** أما سعدي فقد وضع له "اللسان" مقابلا له.

**Langage** هو" **الملكة الخاصة بالجنس البشري و التي تسمح له بالتواصل من خلال علامـات صوتـية**" **(Jean Dubois, 1989 : p264)** و هو يتسم بنظـامه النـحوي الكـامل و المتجانس و المكتسب لدى الجماعة اللغوية.

**Langue**" **هي أداة تواصل و نظام من العلامات الصوتية تختص به جماعة لغوية معينة**" **(Jean Dubois, 1989 : p276)**

ولقد اتفقت المعاجم الثنائية الثلاثة على وضع اللغة مقابلا لـ **langage** و اللسان مقابلا لـ . **Langue** **أما** كلام فهو يقابل مصطلح الفرنسي**parole** و هذا في جميع المعاجم الثلاثة.

هذا يعني أن المترجم رزق الله قد أخطأ في هذا الاختيار ولقد نجم عن هذا الخطأ خلط في العديد من المفاهيم الأخرى ذات الصلة و ذلك على سبيل المثال :

**Le langage est une institution humaine.** ترجمها بـ الكلام هو مؤسسة بشرية بدلا من اللغة هي مؤسسة بشرية.

**Qu'est qu'une langue** ? ترجمها بـ ماهي اللغة ؟ بدلا من ماهو اللسان؟

**Comment fonctionne la langue ?** ترجمها بـ كيف تعمل اللغة؟ بدلا من كيف يعمل اللسان؟

**Chaque langue a sa propre articulation ?** ترجمها بـ لكل لغة نطقها الخاص؟ بدلا من لكل لسان نطقه الخاص؟

**Chaque langue a ses propres sons ?** ترجمها بـ لكل لغة أصواتها الخاصة بدلا من لكل لسان أصواته الخاصة.

من هنا يظهر لنا حجم الخطأ المصطلحي الذي ارتكبه رزق الله والذي ترتب عنه خلط في التصور الكلي لـ مصطلحي **Langage و langue**.

- مصطلح **Voyelle Lâche**

**Voyelle Lâche** ← صوائت رخوة (رزق الله)

**Voyelle Lâche** ← صوائت ضعيفة (سعدي)

**"حرف يتميز بطاقة تنفسية ضعيفة وعليه شدة عضلية أقل "(J. Dubois, 1989 : p274).**

استنادا لهذا التعريف نرى بأن المقابل الأدق هو رخو و ليس ضعيف لأنه يعبر بدقة عن مفهوم المصطلح **Lâche** وهو عكس شديد، كما أنه مصطلح تراثي وجدناه في المعجم الموحد بطبعتيه.

- مصطلح **latérales**

**latérales** ← حافية (رزق الله)
← جانبية (سعدي)

**Latérale هي صفة الصامت الذي يقتضي تلفظه التماسا بين اللسان و الأسنان أو بين اللسان و الحنك في وسط التجويف الفموي، ويخرج الهواء من جانب واحد (صوت جانبي) أو من جانبين يصحبه صوت ضعيف ناتج عن احتكاك الهواء بجوانب اللسان**

**.(J Dubois, 1989 : p284)**

كلا المقابلين صحيحين وفقا لهذا التعريف لكن المصطلح الأكثر تداولا هو جانبي ذلك أننا نجده في المعاجم الثلاثة.

- مصطلح **lexème**

**lexème** ← و حدة معجمية (رزق الله)
← معجمي (سعدي)

**نقصد بهذا المصطلح"الوحدة الأساسية في المعجم"(J. Dubois, 1989 : p285).**

و يميز أندري مارتيني بين **lexème** و **morphème** حيث نجد **lexème** ضمن المعجم أما **morphème** فينتمي إلى النحو فمثلا في : **travaillons** ، **travaill** هو**lexème** و **ons** هو **morphème.**

نلاحظ أن ترجمة ريمون صحيحة كونها تتوافق مع التعريف أما المقابل الذي اختاره سعدي فيكتنفه بعض اللبس لأن معجمي تدل على الصفة وليس على الإسم وعليه فنحن نرجح مصطلح "وحدة معجمية" لأنه الأدق ونرى الإحتفاظ به.

- مصطلح **linguistique**

**linguistique** ← ألسنية (رزق الله)
← لسانيات (سعدي)

نلاحظ في البداية أن ثمة اختلافا في ترجمة هذا المصطلح حيث ترجمه رزق الله بـ "ألسنية" بينما اختار سعدي لسانيات مقابلا له.و لقد سبق أن أشرنا إلى أنه قد تم الإتفاق على اعتماد مصطلح اللسانيات في الندوة التي عقدت بتونس سنة **1978** وهو بالتالي المصطلح الأصح وعليه فلقد أخطأ رزق الله باختياره لمصطلح ألسنية و ترك مصطلح اللسانيات الذي أجمع عليه لأسباب عديدة.

- مصطلح **Message**

**Message** ← المرسلة (رزق الله)

**Message** ← الخطاب (سعدي)

يقصد بهذا المصطلح "**متوالية من الإشارات المطابقة لقواعد تركيب محددة يرسلها مرسل إلى مرسل إليه**"**(J. Dubois, 1989 : p314).**

وعليه فالمرسلة ليس المصطلح الأنسب لأنه صفة و الصفة لابد لها من موصوف تصفه وعليه فهو مصطلح ناقص و كذاك المقابل الذي وضعه سعدي فهو غير مناسب و ذاك كون الخطاب يستعمل مقابلا لمصطلح **discours** في جل المعاجم اللسانية كما سنرى ذاك لاحقا.

واستنادا إلى ماسبق فالمصطلح الأصح و الأكثر تداولا هو مصطلح الرسالة الذي وجدناه في قاموس المسدي.

- مصطلح **monème**

**Monème** ← مونيم (رزق الله)

**Monème** ← كلمة(سعدي)

في تصور اندري مارتيني هو" **أصغروحدة ذات دلالة ويمكن أن يكون كلمة بسيطة أو جذرا أو لاحقة.....الخ**"**(J. Dubois, 1989: p322)**

نلاحظ أن رزق الله لجأ إلى الاقتراض حيث وضع "مونيم" مقابلا لمصطلح **monème** أما سعدي فقد استعمل مصطلح كلمة الذي يعتبر مصطلحا غير دقيق ، وعليه نحن نرجح المقابل "لفظة" وهو مصطلح عربي قديم يتوافق مع مفهوم هذا المصطلح وهو أحسن من الاقتراض.

• مصطلح **monème fonctionnel**

**Monème fonctionnel** ← مونيم وظيفي (رزق الله)
← كلمة مضيفة (سعدي)

في تصور اندري مارتيني هو **اللفظة التي تستعمل للدلالة على وظيفة لفظة أخرى.**

استنادا للتعريف نجد أن المقابل الأصح هو اللفظة الوظيفية وليس كلمة مضيفة الذي ليس له علاقة بمصطلح "الوظيفة".

• مصطلح **Monème grammatical**

**Monème grammatical** ← مونيم قواعدي (رزق الله)
← كلمة نحوية (سعدي)

ذكرنا سابقا أن المقابل الأدق لـ **Monème** هو مونيم، فالإختلاف يكمن إذن في ترجمة **grammatical** . وجدناه في المعاجم الثلاثة "نحوي" وعليه فالمقابل الدقيق هو "لفظة نحوية".

• مصطلح **more**

**more** ← مقطع لفظي طويل(رزق الله)
← مجتزأ(سعدي)

نقصد بـ "**more** **الوحدة الأصغر من المقطع**" **(J. Dubois, 1989: p324).**

نلاحظ من ترجمة "مقطع لفظي طويل" أنها خاطئة لأنها لاتتوافق مع مفهوم المصطلح و كذلك المقابل "مجتزأ" الذي يبدو غريبا من ناحية المداول و غير ملائم لمفهوم مصطلح **more** لذلك فنحن نرجح المقابل المقترض الذي وجدناه في المعجم الموحد ط1 أي "مور".

• مصطلح **morphème**

**morphème** ← و حدة بنيوية صغرى (رزق الله)
← نحوي (سعدي)

**في اصطلاح مارتيني يقصد بـ** morphème **العناصر النحوية مثل الضمائر المتصلة في الأفعال** (J. Dubois, 1989 : p324).

نلاحظ أن ترجمة رزق الله صحيحة لكنها أقرب للتعريف منه إلى المصطلح أما ترجمة سعدي "نحوي" فيمكن أن توقع القارئ في لبس مع مصطلح أخر هو grammème كما أنه يحتاج إلى اسم تنسب إليه هذه الصفة.

وبتقصي المصطلح في المعاجم الثلاثة نجده: صيغم في قاموس المسدي ومورفيم في المعجم الموحد ط1و صرفية في المعجم الموحدط2 و المقابل الذي نرجحه من بين هذه المقابلات هو مورفيم الذي نقل باستعمال وسيلة الاقتراض و نستبعد صيغم الذي صيغ على وزن "فعلم وهو هجين و غير مألوف في اللغة العربية، و صرفية التي صيغت باستعمال ياء النسبة الذي سبق أن أشرنا أنها خاص بصياغة المصطلحات الدالة على المذاهب .

- مصطلح **morphologie**

**morphologie** ← الصرف (رزق الله)

**morphologie** ← التصريف (سعدي)

ينصب موضوع هذا العلم بالنسبة لمارتيني على دراسة التغيرات الشكلية لدوال الوحدات و هذا يقابل في اللغة العربية الصرف وليس التصريف الذي يقابله في اللغة الفرنسية **conjugaison.**

مصطلح **morphophonologie** ← علم أصوات البنى (رزق الله)

مصطلح **morphophonologie** ← علم الصويتات التصريفي (سعدي)

نعني بمصطلح "**morphophonologie** **دراسة استعمال الوسائل الصوتية الوظيفية في علم الصرف**"(J. Dubois, 1989 : p326).

وباستقصاء المصطلح في المعاجم الثلاثة نجده يترجم كالتالي: علم الأصوات الصرفي في المعجم الموحدط1 و صواتة صرفية عند المعجم الموحد ط2 و صوتمية عند المسدي ، و نلاحظ هنا اختلاف المعاجم في ترجمته و لكننا نرجح المقابل الصوتيات الوظيفية

الصرفية لتوافقه مع مفهوم المصطلح ولأننا رجحنا الصوتيات الوظيفية أو علم الأصوات الوظيفي مقابل **phonologie** و صرف مقابل **morphologie.**

- مصطلح **mot**

**Mot** ← كلمة(رزق الله)

**Mot** ← لفظة(سعدي)

أجمعت المعاجم الثلاثة على ترجمة **Mot** بكلمة ذلك أن "لفظة" لها مفهوم آخر عند اللغويين القدامى لا يوافق مفهوم مصطلح " **Mot** " "**الذي يفتقر إلى الدقة والذي يعرف على أنه وحدة معجمية من المفردات العامة تتسم بتعدد معانيها**" **(J. Dubois, 1989: p327)** تماما مثل "كلمة" في اللغة العربية و عليه فنحن نرجحه على "لفظة"**.**

- مصطلح **mouillé**

**mouillé** ← مغور (رزق الله)

**mouillé** ← ملين (سعدي)

نقصد بهذا المصطلح « **الصامت الذي يتسم ...... بارتفاع ظهر اللسان إلى الحنك الصلب مما يضفي على الصوت جرسا يشبه الـ** (i) » **(J. Dubois, 1989 : p329).**

هذا يعني أن هذا الصامت ينتج عن اقتراب ظهر اللسان من الغار ( الحنك الصلب ) وعليه فكلاهما صحيح لكننا نرجح المقابل لين لأنه مصطلح تراثي.

مصطلح **neutralisation**

**neutralisation** ← التحييد(رزق الله)

**neutralisation** ← الإلغاء(سعدي)

تنشأ الـ **neutralisation** عندما يصبح " **التقابل الصوتي الوظيفي** مثلا بين [e] و [ɛ] **غير مميز في بعض المواضع من مدرج الكلام** " **(J. Dubois, 1989: p336)**

وعليه فالمقابل الأدق هو" الإلغاء" وليس" التحييد" الذي يعبرعن المفهوم العام للمصطلح وليس عن مفهومه الخاص باللسانيات.

- مصطلح **opposition**

**opposition** ← تقابل (رزق الله)
← تضاد (سعدي)

نقصد بمصطلح **opposition** "**الفرق بين وحدتين تمييزيتين أو أكثر**"

**.(J. Dubois, 1989 : p347)**

و نظرا لإجماع القواميس الثنائية الأربعة على استعمال "تقابل" فنحن نرجحه على " تضاد" إذ ينبغي على المترجم أن يستعمل المصطلح الشائع في حال كونه صحيحا و يوافق المصطلح الأجنبي وألا يخرج عن المألوف.

- مصطلح **(rapport) paradigmatique**

**Paradigmatique** ← استبدالية (رزق الله)
← جدولية (سعدي)

"**Paradigmatique** **مشتقة من paradigme الذي يعني في اللسانيات الحديثة مجموعة من الوحدات التي ترتبط ببعضها البعض بعلاقة استبدال افتراضي.** "

**(J. Dubois, 1989 : p354)**.وعليه فالمصطلح الأدق هو استبدالي لأنه يوافق تعريف المصطلح.

- مصطلح **patois**

**patois** ← اللهجات المحلية (رزق الله)
← الباتوا (سعدي)

نقصد بهذا المصطلح "**لهجة اجتماعية تقتصر على بعض العلامات(الظواهر الصوتية وقواعد التركيب) تستعمل في مناطق محدودة ضمن مجموعة معينة تكون عموما ريفية**

**.(J. Dubois, 1989 : p365)**

و بالنظر إلى مقابلاته في المعاجم الثلاثة نجد المعجم الموحد ط1 و ط2 يترجمانه بـ لهجة محلية و المسدي بـ لهجة ريفية .
وعليه فالمقابل الذي يتوافق مع هذا التعريف هو لهجة ريفية لأن ترجمته بـ لهجة محلية هو تضييق لمفهومه لعدم احتوائه على الركن الدلالي الذي يشير إلى استعمال هذه اللهجة في الأوساط الريفية ولا حاجة للاقتراض مثل ما فعل سعدي عند اختياره للمقابل باتوا .

- مصطلح **Pertinence**

الملائمة (رزق الله)
**Pertinence**
الوجاهة(سعدي)

نقصد بهذا المصطلح "**الخاصية التي تتيح لفونيم ما أو سمة فونولوجية أن تؤدي وظيفة تمييزية في لسان ما** "**(J. Dubois, 1989 : p370)**.
نلاحظ في البداية أن المترجمين ترجما هذا المصطلح بمقابلين أخذا من المعجم العام دون أن يراعيا المحتوى المفهومي الذي يشتمل عليه هذا المصطلح لهذا افتقرت ترجمتهما لهذا المصطلح إلى الدقة. فمصطلحا الملائمة و "الوجاهة" لا يعبران بشكل دقيق عن فكرة "التمييز" المتضمنة في المصطلح الأجنبي و عليه فالمقابل الأدق في هذه الحالة هو "التمييز"الذي نجده في المعاجم الثلاثة.

- مصطلح **Pharyngal**

بلعومية (رزق الله)
**Pharyngal**
حلقية (سعدي)

نقصد بهذا "**المصطلح الصامت الذي يقتضي نطقه تقريب أقصى اللسان من الحلق**"..
**(J. Dubois, 1989 : p370)**
وفقا لهذا التعريف نرى بأن ترجمة رزق الله خاطئة لأن بلعومية لا تتوافق مع التعريف حيث أن البلعوم لا يدخل في إحداث هذا الصوت أما حلقية فهي ترجمة صحيحة تتلاءم مع التعريف كما أننا وجدناها في المعجم الموحد بطبعتيه وفي قاموس المسدي .

• مصطلح **phonème**

phonème ← فونيم (رزق الله)
← صويت(سعدي)

**phonème** **"هو أصغر وحدة مجردة من المعنى يمكن تحديدها في مدرج الكلام"**
**(J. Dubois, 1989 : p372).**

نلاحظ أن رزق الله اقترض مصطلح فونيم ونحن نرفضه لوجود المقابل العربي وهو حرف أما سعدي فقد ترجمه بصويت وهذا خاطئ لأن صويت على وزن فعيل وهذا الوزن يفيد التصغير في اللغة العربية في حين أن le phonème يمكن أن يكون مكونا من أكثر من صوت أما المعاجم الثلاثة فلقد ترجمت هذا المصطلح كالتالي : فونيم في المعجم الموحد ط1، صوتم عند المسدي و صوتية في المعجم الموحدط2، ونحن نرجح المقابل حرف لأنه أفضل من المصطلح المقترض فونيم و لأن صوتية (المعجم الموحد ط2) يمكن أن تلتبس مع الصفة المشتقة من مادة صوت كما أن جمعها أي صوتيات يلتبس مع المقابل الخاص بمصطلح**phonétique** أما صوتم فهو على وزن فعلم وهو وزن غير مألوف في اللغة العربية.

• مصطلح **Phonématique**

**Phonématique** ← علم الفونيمات (الوحدات الصوتية الصغرى) (رزق الله)
← دراسة تقطيع الأصوات (سعدي)

**Phonématique:"هي مجال من الصوتيات الوظيفية يدرس الوحدات التمييزية التي تميز كل فونيم عن آخر في نفس اللغة وكذا القواعد التي تحكم اتحاد الفونيمات فيما بينها في مدرج الكلام."(J. Dubois, 1989 : p371) .**

و أقرب مصطلح لهذا التعريف هو علم حروف المباني.

- مصطلح **phonétique articulatoire**

مصطلح **phonétique articulatoire** ← علم الأصوات النطقي (رزق الله)
← الصوتيات الإحداثية (سعدي)

استعمل المترجمان مقابلين مختلفين تماما للدلالة على نفس المصطلح وهذا راجع في واقع الأمر إلى الاختلاف في ترجمة articulatoire، فمصطلح phonétique اصطلح على ترجمته بصوتيات وهذا ما نجده في المعاجم اللسانية الثلاثة لكن استعمال علم الأصوات ليس خاطئا و ذلك على نحو استعمال لسانيات و علم اللسان للدلالة على linguistique،

أما ترجمة articulatoire بإحداثية فهي تبعد المصطلح عن مفهومه الأصلي وهو دراسة كيفية نطق الأصوات في المخارج وبالتالي فالمقابل الأدق هو الصوتيات النطقية أو علم الأصوات النطقي كما وضعه رزق الله.

- مصطلح **pidgin**

**pidgin** ← اللغة الهجين (رزق الله)
← البيدجين(سعدي)

نقصد بهذا "**المصطلح لغة ثانية تنشأ من احتكاك اللغة الإنجليزية بلغات متنوعة من آسيا ( لاسيما الصينية ) من أجل التفاهم بين الجماعات الناطقة بلغات مختلفة**"
**(J.Dubois, 1989 : p379)**

حيث تحاول كل جماعة الإقتراب من البنية اللغوية التي تستعملها الجماعة الأخرى و العكس صحيح.

وترجمت في المعجم الموحد بطبعتيه بـ لغة هجين و في قاموس المسدي لغة مزيج.

نلا حظ بداية أن لغة هجين لا تتوافق مع مفهوم المصطلح وذلك لأن كلمة هجين تحمل مكونا دلاليا يشير إلى المعيب من القول فلقد جاء في معجم العين "**الهجنة في الكلام: مايلزمك منه عيب**" ( **الخليل الفراهيدي**،ن م: **295** ) و مصطلح **pidgin** لا يتضمن هذا المعنى و نستبعد مصطلح لغة مزيج الذي اقترحه المسدي بسبب إمكانية الفصل بين مكونات هذه اللغة (**pidgin**) و عليه نقترح "لغة مختلطة" مقابلا لهذا المصطلح .

- مصطلح **pronom relatif**

**pronom relatif** ← اسم موصول (رزق الله)
← ضمير وصل (سعدي)

من الواضح أن المقابل الأصح هو اسم موصول بدلا من ضمير وصل وذلك لأنه متداول في اللغة العربية منذ القدم.

- مصطلح **prédicat nominal**

**prédicat nominal** ← سند اسمي(رزق الله)
← مخبر اسمي (سعدي)

نظرا لإجماع القواميس الأربعة على ترجمة هذا المصطلح بمسند فنحن نرجحه على سند و مخبر وعليه فالترجمة الأصح لـ **prédicat nominal** تصبح مسند اسمي.

- مصطلح **préposition**

**préposition** ← حرف جر(رزق الله)
← حرف معنى(سعدي)

يعني هذا المصطلح **"كلمة غير متصرفة تربط بين مكون جملة بمكون آخر أو بالجملة كلها وقد تحدد العلاقة الزمنية الموقعية"** **(J. Dubois, 1989 : p390)** و بالتالي فالمقابل الذي اختاره رزق الله غير مناسب في هذه الحالة و اللفظات الوظيفية هو المقابل الأقرب لأن أحرف الجر هي فئة من مجموع الحروف التي تستعمل كروابط وهي اللفظات الوظيفية عند أندري مارتيني.

- مصطلح **Proposition subordonnée**

**Proposition subordonnée** ← جملة تابعة (رزق الله)
← جميلة متعلقة (سعدي)

**نقصد بهذا التركيب المصطلحي "الجملة التابعة لجملة أخرى من خلال علاقة التبعية وهي لا تتسم بالاستقلال النحوي ولايمكن استعمالها على حالها كجملة بسيطة "**

**(J.. Dubois, 1989 : p462)**

نرجح المقابل جملة تابعة على "جميلة متعلقة" الذي يبدو أنه ناقص فكلمة متعلقة لا يمكن استعمالها بدون مضاف اليه.

- مصطلح **rétroflexe**

**rétroflexe** ← ارتدادي (رزق الله)

**rétroflexe** ← ارتدادي (سعدي)

يقصد بهذا المصطلح « **فونيم يتطلب نطقه ارتفاع ظهر طرف اللسان إلى الحنك** »

**.(J. Dubois, 1989 : p422 )**

نلاحظ أن كلا منهما ترجم المصطلح بـ ارتدادي و هو مقابل يتوافق مع المعنى باعتبار أن اللسان يرتد طرفه إلى الوراء ليقارب الحنك لكنه غير مكرس في القواميس حيث نجده في المعاجم كالتالي : انقلابي في قاموس المسدي ، تقعيسي في المعجم الموحد ط1 و انثنائي في المعجم الموحد ط2 و هي كلها توافق تعريف المصطلح في معانيها اللغوية لكن تعدد المقابلات هذا يعكس الفوضى المصطلحية التي يشكو منها المصطلح اللساني والتي يزيد منها تسابق المترجمين على وضع مقابلات أخرى.

مصطلح **sabir**

**sabir** ← اللغة المزيج(رزق الله)

**sabir** ← الصبير(سعدي)

يقصد بهذا المصطلح "**منظومات لسانية تقتصر على بعض قواعد التأليف و ذات مجال معجمي محدود ، وهي لغات مركبة تنشأ من احتكاك مجموعتين لسانيتين مختلفتين أو أكثر تتعامل مع بعضها البعض ولا تملك وسيلة أخرى للتفاهم ، خاصة في التبادلات التجارية**" **.(J. Dubois, 1989 : p425)**

نلاحظ أن رزق الله ترجم هذا المصطلح باللغة المزيج أما سعدي فترجمه بصبير، ونلاحظ هنا أن حرف الـ s في مصطلح sabir قد عرب بـ الصاد في العربية ولكنه "**عرب في القديم في المصطلحات اليونانية سينا**"( ابراهيم بن مراد،36:1985) ويعرب في العصر الحديث بـ السين مهما كان موقعه في الكلمة وعليه تعريبها بالسين أفضل.

و نجد هذا المصطلح في قاموس المسدي يقابله لغة مزيج ولغة اتصال في المعجم الموحد ط1.

يتضمن مفهوم كلمة مزيج الخلط بين شيئين أو أكثر وعدم إمكانية الفصل أو التمييز بين مكوناتها و هذا لا يتوافق مع مفهوم مصطلح sabir الذي يتضمن معنى الفصل بين اللغات التي يتألف منها (وهي اللغة الفرنسية و الإيطالية والإسبانية و اليونانية و العربية) و التي تستعمل غالبا في موانئ البحر الأبيض المتوسط ، أما لغة اتصال فهو مصطلح وعليه نقترح استعمال المصطلح الدخيل "سبير" لأن تعريب الأصوات فيه صحيح.

- **مصطلح subordination**

subordination ← التبعية(رزق الله)

subordination ← التعاق(سعدي)

**subordination "هي العلاقة القائمة بين كلمة عاملة و كلمة معمولة و تتعلق الثانية بطبيعة الأولى"** (J. Dubois, 1989 : p462)

نلاحظ أن ثمة اختلافا في ترجمة هذا المصطلح بين تبعية و تعلق ، حتى في القواميس الثلاثة نجده:

حمل الجملة في المعجم الموحدط1، تبعية في المعجم الموحدط2، تعليق عند المسدي، وهي كلها تتوافق مع التعريف لكننا نرجح تبعية لأننا رجحنا الجملة التابعة مقابلا لـ proposition subordonnée.

- مصطلح sujet

sujet ← فاعل (رزق الله)

sujet ← سند (سعدي)

لدى مارتيني تصور خاص لهذا المصطلح الذي يريد به المحقق الإجباري للمسند و باستقصائنا لهذا المصطلح في القواميس الثلاثة نجده:

فاعل في المعجم الموحدط1 ،و فاعل ومسند اليه ومبتدأ في المعجم الموحدط2 ومسنداليه وفاعل عند المسدي، وعليه فالمقابل الأدق هو مسند إليه ومبتدأ لأنهما الأقرب لتصور مارتيني.

مصطلح **synthème**

**synthème** ← مونيم مركب (رزق الله)
← نسق (سعدي)

" **في اصطلاح أندري مارتيني يعني مصطلح** **synthème** **مقطعا من القول يتألف من مونيمات معجمية عديدة تعمل كوحدة تركيبية صغرى** " **(J. Dubois, 1989 : p480).**

نلاحظ أن المقابل الذي اختاره رزق الله يتوافق مع مصطلح آخر لأندري مارتيني وهو monème composé و أما "النسق" فيعرف في معجم العين "**أنه ماكان على نظام واحد عام في الأشياء**"( **الخليل الفراهيدي،**ن م:218 )وهولا يوافق تعريف هذا المصطلح و بالرجوع إلى المعاجم الثالثة نجده منسق عند المسدي وهو غامض و في المعجم الموحد ط2 يقابل وحدة تركيبية الذي نرجحه لتوافقه مع التعريف.

- مصطلح **tendue (voyelle)**

**voyelle tendue** ← صوائت شديدة(رزق الله)
← صوائت قوية (سعدي)

يقصد بهذا المصطلح "**الصائت الذي يحدث نطقه تشوها كبيرا في الجهاز الصوتي بالمقارنة مع وضعيته في حالة الراحة** " **(J. Dubois, 1989: p484).**

نلاحظ أن رزق الله استعمل المقابل شديد و هو أصح من قوي لأنه غير دقيق فالشديد هو الأدق لأنه يدل على نسبة الشدة العضلية وهو مصطلح قديم و راسخ في اللغة العربية.

- مصطلح **variante**

**variante** ← بديل(رزق الله)
← وجه(سعدي)

" **إذا وجدت وحدتان لسانيتان ( حرف أولفظة نحوية) وإذا استطاعت أن تعوض الواحدة منها الأخرى بدون إحداث تغيير في المعنى المعرفي للكلمة أو الجملة عندئذ يكون الحرفان أو اللفظتان النحويتان بدائل حرة لحرف أو لفظة نحوية وحيدة وتسمى أيضا بديلة أسلوبية**" **(J. Dubois, 1989 : p506)** ونلاحظ أن المقابل الأكثر تداولا في المعاجم هو بديل حيث وجدناه في قاموس المسدي و في المعجم الموحد ط2 وهو يوافق المعنى أما المعجم الموحدط1 فلقد أورد له المقابل "بدل" الذي نستبعده لأن له وظيفة نحوية و عليه فنحن نرجح المقابل بديل.

- مصطلح **vibrante**

| | | |
|---|---|---|
| مصطلح **vibrante** | ← | المكررة (رزق الله) |
| | ← | المرتجة (سعدي) |

**Vibrante** هو" **صامت شفوي يقتضي نطقه انسيابا حرا للهواء لكن متقطعا بعدة انسدادات ناتجة عن تدخل عضو مصوت مثل (الذواق أو الشفتين أواللهاة)** " **(J. Dubois, 1989 : p509).**

نلاحظ ان كلا المقابلين يتوافق مع التعريف لكن المقابل الأكثر شيوعا هو المكررة إذ نجده في المعاجم الثلاثة.

## IV-4-2 كيفية ترجمة الأمثلة:

حاولنا قدر المستطاع اختيار أمثلة متنوعة و قد انصب اهتمامنا على التعرف على مدى دقة نقلها ، ومدى درجة تكافؤ المثال المترجم مع المثال الأصلي في وصف الظاهرة اللغوية في حالة التصرف في نقل المثال الأصلي.

**المثال الأول:**

**La lettre que j'ai écrit (p7)**

**ترجمة رزق الله**: أعاد نقل المثال باللغة الفرنسية (ص10)

**ترجمة سعدي** : كان الأولاد قائمون(ص12)

حاول أندري مارتيني من خلال هذا المثال الإشارة إلى الأخطاء التي تحدث في اللغة الفرنسية و التي ينبغي على اللساني ألا يرفضها بل أن يسجلها كظواهر قابلة للتفسير في الإطار الذي ظهرت فيه.

نلاحظ أن رزق الله أبقى الجملة باللغة الفرنسية أما سعدي فلقد تصرف في نقلها حيث أتى بمثال مستمد من اللغة العربية يكافئ المثال باللغة الفرنسية، و التكافؤ هنا على مستوى الخطأ الشائع في اللغتين.

فالأصح في اللغة الفرنسية أن يقال **la lettre que j'ai écrite** بدلا من **la lettre que j'ai écrit** بسبب ظاهرة التساوق (**accord**) و الأصح في اللغة العربية أن نقول كان الأولاد قائمين بدلا من كان الأولاد قائمون لأن كان تنصب الخبر.

وهذه الأخطاء مرصودة في اللغتين الفرنسية و العربية. و عليه فلقد نجح سعدي في اختيار مثال يكافئ المثال الأصلي.

**المثال الثاني**

**Dans un mot comme « travaillons » il y a deux monèmes : travaill- / travaj/, qui designe un certain type d'action et ons /ǒ/, qui désigne celui qui parle et une ou plusieurs autre personnes. (p16)**

**ترجمة رزق الله**: في كلمة **travaillons** ، يوجد مونيمان: **/travaj /** المشير إلى نوع من العمل **و ons /ǒ/** إلى المتكلم شخصا كان أو عدة أشخاص.(ص21).

**ترجمة سعدي** :ففي لفظة كـ :ضربنا توجد كلمتان: ضرب التي تدل على ضرب معين من الأحداث و "نا" التي تشير إلى المتكلم و شخص أخر، أو مجموعة من الأشخاص معه. (ص20).

نقل رزق الله المثال حرفيا وترجم التعقيب عليه بشكل صحيح، أما سعدي فاستبدله بمثال آخر من اللغة العربية. حيث عوض **/travaj /** بـ المونيم ضرب و **ons** بـ المونيم "نا" و كان التكييف صحيحا.لكنه أغفل وضع الكتابة الصوتية لـ "ضرب" و" نا "كما هو موجود في المثال الأصلي، وعليه لم ينقل المثال الأصلي بدقة.

**المثال الثالث**:

**Les mots pierre et bière ne se distinguent que par l'emploi dans l'un du phonème/ p/ la où l'autre a /b** /(p22)

**ترجمة رزق الله:**

لا تتميز كلمتا **pierre** / **pier** / **و bière** / **bier** /عن بعضهما البعض إلا من خلال استخدام الـ / **p** / في الأولى و الـ /**b**/ في الثانية.(ص28)

**ترجمة سعدي** :لا تتميز الكلمتان بتر و بدر إلا باستعمال احداهماالـ الصويت /د/ حيث تستعمل الأخرى /ت/.(ص26)

نلاحظ أن رزق الله احتفظ بالمثال و ترجم التعليق عليه بشكل صحيح أما سعدي فقد استبدله بمثال أخر مستمد من اللغة العربية حيث عوض كلمتي **pierre** /pier/ و **bière** "**/bier/** اللتين تختلفان في استعمال الـ / **p** / في الأولى و الـ /**b**/ في الثانية بـ "بتر" و "بدر" اللتين تختلفان باستعمال الـ / د/ في الأولى والـ /ت/ في الثانية وعليه فالمثالان متكافئان من حيث وصف ظاهرة الاختلاف ،لكنه أغفل الكتابة الصوتية لكل من الكلمتين بدر وبتر في اللغة العربية، وعليه لم ينقل المثال الأصلي بدقة.

**المثال الرابع**:

**Soit un énoncé comme c'est une bonne bière / s et ün bòn bier/; Si nous supposons réalisée l'analyse en monèmes et en phonèmes que reproduit la transcription, cet énoncé nous renseigne sur certains traits non négligeables de la structure de la langue : /bòn/ peut figurer après /ün/ et avant / bier/; le phonème /r/ peut figurer à la finale de l' énoncé et le phonème /n/ à la finale du monème; etc. (p26).**

**ترجمة رزق الله**:

لنفترض وجود ايضاح مثل **c'est une bonne bière** / **s et ün bòn bier** / . بعد التحليل إلى مونيمات و فونيمات تنقلها الينا عملية الكتابة أو التدوين، علمنا هذا الإيضاح عن بعض السمات المهمة في بنية اللغة: /**bòn**/ قد يتواجد بعد /**ün**/ و قبل/**bier** /، و الفونيم /**r**/ في آخر الإيضاح، و الفونيم /**n**/ في نهاية مونيم ...إلى آخره.(ص31)

**ترجمة سعدي:**

لنأخذ القول التالي "هذا دور جيد"، / هـَـذَـا دَـوØرُـن جـَـيـيـØـيـدØ/إن نحن افترضنا أن التحليل إلى كلمات وإلى صويتات قد تم بعد الكتابة الصوتية، فإن هذا القول يفيدنا ببعض الصفات التي لا يستهان بها حول بنية اللسان:فـ / جـَـيـيـØـيـدØ/ يمكن أن تظهر بعد دور وقبل جدا؛ و الصويت/د/ يمكن أن يظهر آخر القول و الصويت /ر/يمكن أن يظهر آخر الكلمة.(ص28)

احتفظ رزق الله بالمثال وترجم التعليق ولقد أخطأ في ترجمة langue بلغة وenoncé بإيضاح.

أما سعدي فلقد استبدله بمثال آخر باللغة العربية.

يريد الكاتب من خلال هذا المثال الإشارة إلى الإختيارات التركيبية المتاحة أمام المونيم و الفونيم في اللغة الفرنسية ففي المثال الأصلي :/**bòn**/ يمكن أن تأتي بعد/**ün**/ **و قبل** /**bier** / تماما مثل جيد في المثال الذي جاء به سعدي ، والتي يمكن أن تأتي بعد دور و قبل جدا.

و على مستوى الفونيمات يمكن لـ الفونيم /**r**/ أن يأتي آخر القول**c'est une bonne bière** تماماًمثل الفونيم/د/ الذي يمكن أن يأتي في آخر القول"هذا دور جيد" و الفونيم /**n**/ يمكن أن يأتي في آخر المونيم/**bòn**/ في الفرنسية مثل الفونيم/ر/ الذي يأتي في آخر المونيم / دور/ في اللغة العربية لكنه أخطأ في الكتابة الصوتية التي من المفروض أن تأتي كمايلي: هـ ـ:/ذ/ـ:/د/ـَ/ و/ر/ُـ/ن/ جـ /ـَ/يـ/يـ /ـِ/د/

نستنتج أن التصرف في نقل المثال كان خاطئا وعليه كلاهما أخطأ في ترجمته لهذا المثال.

**المثال الخامس:**

**Dans *le garçon a pris le verre*, il ya six monèmes successifs, mais seulement cinq monèmes différents. (p24)**

**ترجمة رزق الله:**

في الجملة **le garçon a pris le verre** ( أخذ الخادم الكأس )، هناك ستة مونيمات متتابعة خمسة منها فقط مختلفة. (ص30)

**ترجمة سعدي:**

ففي قولنا ضرب الولد الكرة، توجد خمس كلمات متتالية منها أربع كلمات مختلفة فقط(ص27).

أبقى رزق الله على المثال الأصلي و ترجم التعقيب عليه.

أما سعدي فلقد استبدل المثال أي جملة **le garçon a pris le verre** بـ ضرب الولد الكرة.
تحتوي الجملة التي باللغة الفرنسية على 6 مونيمات منها خمسة فقط مختلفة وهي **garçon** و**a** و**pris** و**verre** و مونيمين متشابهين **le** الذي يسبق**garçon** و**le** الذي يسبق**verre** أما في ضرب الولد الكرة فهي تحتوي على 5 مونيمات منها 3 فقط مختلفة و هي ضرب وولد وكرة و اثنين منها متماثلان هي "الـ "التي تسبق ولد و" الـ" التي تسبق كرة .

وفق السعدي في اختيار المثال المكافئ باستثناء الخطأ المصطلحي الذي ارتكبه عند اختياره لـ : "كلمة" مقابلا لـ"**monème**"[7]

**المثال السادس:**

**Il en va de même en ce qui concerne les phonèmes : si nous pouvons dire quelque chose des latitudes combinatoires de /n / dans / bòn / c'est que / n / a été reconnu comme une unité distinctive particulière, distincte notamment du /ò / qui le précède dans / bon/. On a, ici aussi, constaté que /n/ correspond à un choix spécifique, le locuteur ayant du inconsciemment sans doute, écarter / t/ qui aurait donné / bòt /, C'est-à-dire un autre mot, botte ; / s/ qui aurait donné / bòs / bosse, /l / qui aurait donné / bòl/ ou / f / qui aurait donné le prononçable mais longtemps inexistant / bòf/.** (p27)

**ترجمة رزق الله:**

الأمر و احد فيما يخص الفونيمات: إذا استطعنا التحدث عن الإمكانات التركيبية لـ **/n/** في /**bón** / نكون قد رأينا في **/n /** وحدة متميزة عن/**ó**/ الذي يسبقه في /bón/.هنا ايضا، نلاحظ تلازم /n/ مع اختيار محدد لأن المتكلم قد أبعد لا شعوريا دون شك الـ **/t/** الذي

[7] سبقت الإشارة إلى هذا في معرض تحليلنا للمصطلحات

يعطينا /bot / ( جزمة ) أي مونيما أخر botte، و الـ /s/ الذي يعطينا /bos/ (حدبة)، و الـ /l/ الذي يولد /bol / ( وعاء الحليب) و الـ/f / الذي يولد أيضا/ bóf / / الممكن لفظه و لكن غير موجود فعليا.(ص32)

**ترجمة سعدي:**

إن ما قيل عن الكلمات يقال عن الصويتات إذا كان بإمكاننا أن نقول شيئا عن الإختيارات الإئتلافية لـ /د/ في دورفإن /د/ قد تبين أنها وحدة خاصة مميزة لا سيما عن الفتحة التي تلحقها في "دور" و هنا أيضا نلاحظ أن /د/ تطابق اختيارا خصوصيا ، ذلك أن المتكلم يكون عن غير قصد ـ لا ريب ـ قد طرح /ث/ التي كانت تؤدي إلى ثور أعني إلى كلمة أخرى (ثور) و طرح /ط/ التي كانت تؤدي إلى طور(طور) و طرح / غ/ التي تؤدي إلى غور ( غور) و طرح / ف/ التي تؤدي إلى فور و طرح /ي/ التي تؤدي إلى ما يمكن النطق به و لكنه لم يستعمل أبدا : يور ( يور).(ص39)

نقل رزق الله المثال حرفيا باللغة الفرنسية وترجم التعليق عليه مع ملاحظة أنه ترجم كلمة latitudes بـ إمكانات بدلا من اختيارات وmot بمونيم بدلا من كلمة كما أخطأ عندما ترجم longtemps inexistant بغير موجود فعليا بدلا من قليلة الاستعمال .

أما سعدي فلقد استبدل المثال /bòn / بمثال آخر من اللغة العربية وهو / دور/ و التكييف هنا كان صحيحا حيث استبدل الكاتب الحروف الأخيرة من كلمة /bòn / بحروف أخرى أدت إلى تشكيل كلمات أخرى ذات معان مختلفة عن بعضها البعض وهيbotte /bòt / bosse /bòs/ bol / bòl/ إلا الكلمة الأخيرة التي لم تستعمل أبدا وهي /bòf /

أما في المثال الذي وضعه المترجم فقد استبدل الحروف الأولى من كلمة / دور/ بحروف أخرى أدت إلى تشكيل كلمات تختلف في المعنى عن بعضها البعض وهي (ثور) و(طور) و( غور) و( فور) لكنه أخطأ بقوله بجعله يور تقابل/bòf / لأن الكلمة الأولى لا تستعمل أبدا في العربية بينما تستعمل الكلمة الثانية في الفرنسية لكن بشكل نادر. كما أنه أغفل استعمال الكتابة الصوتية لكل من ثور و طور وغور و فور ويور مثل ما فعل الكاتب في المثال الأصلي .

نستنتج من هذا أن كلا المترجمين لم ينقلا المثال بشكل دقيق.

## المثال السابع:

**Les Français du Midi, pour la plupart ne distinguent pas entre piqué et piquait. Ici encore le linguiste, qui décrit le français contemporain aura un choix : il pourra soit exclure les usages méridionaux de sa description, soit constater que la distinction entre /-é/ et /-è/ n'est pas générale.(p30)**

## ترجمة رزق الله:

إن أغلبية سكان جنوب فرنسا لا يميزون بين **piqué** و **piquait** . هنا أيضا، لدى الألسني الذي يصف الفرنسية اختيار: إما إبعاد استعمالات الجنوبيين عن وصفه وإما الملاحظة بأن التمييز بين / é/ و/è/ ليس عاما.(ص36)

## ترجمة سعدي:

: إن أغلب سكان تلمسان لا يميزون بين / ق/ و/ ء /هنا أيضا يكون للساني الذي يصف العربية في الجزائر الاختيار في : إما إقصاء الاستعمالات الغريبة من وصفه وإما ملاحظة أن التمييز بين /ق/ و/ء/ ليس عاما في الجزائر.(ص32)

هنا أيضا لجأ رزق الله إلى الاحتفاظ بالمثال وترجم التعليق عليه ترجمة صحيحة مع إغفال ترجمة كلمة **contemporain.**

أما سعدي فلقد استبدل كلمتي **piqué** و **piquait** اللتين لا يميز بينهما في النطق سكان جنوب فرنسا بـ الحرفين /ق/ و/ء/ الذين في نظره لايميز في نطقهما سكان تلمسان و هذا خاطئ لأن سكان تلمسان يميزون بين الحرفين/ق/ و/ء/ لكن يقلبون القاف بـ الهمزة وفقا لشروط معينة و الدليل على ذلك أنهم ينطقون القاف في لفظة " القرآن". وعليه فقد أخطأ سعدي في ترجمته لهذا المثال.

## المثال الثامن:

**Mais un segment comme cousin / kuzē/ n'a proprement aucun sens hors de contextes formellement différents (mon cousin Charles m'a écrit, les cousins ne résistent pas au fly –tox) qui établissent sa valeur, soit comme une sorte de parent, soit comme un insecte. (p32)**

**ترجمة رزق الله:**

غير أن كلمة مثل **cousin /kuzē/** ( ابن العم) لا تعني شيئا خارج السياقات المختلفة شكليا: **mon cousin Charles m'a écrit** ( كاتبني ابن عمي شارل) **les cousins ne résistent pas au fly-tox** ( أولاد العم لا يقاومون الـ فلاي توكس ، مادة ضد الحشرات ). تتحدد قيمة الكلمة هنا كا التالي : إما قريب من الأقرباء و إما حشرة.(ص42)

**ترجمة سعدي**:

:

و لكن مقطعا مثل يحيى/ يـ َـ حØ يـ َـ ا/ لا معنى حقيقي له خارج سياقات مختلفة شكلا (سميته يحيى ليحيا) و هذه السياقات هي التي تنشئ قيمته إما لشخص و إما للدلالة على حدث غير منقطع.(ص37)

أبقى رزق الله على المثال الأصلي و ترجم التعقيب عليه لكنه أخطأ في ترجمة كلمة **les cousins** عند ورودها في جملة(**les cousins ne résistent pas au fly –tox** ) عندما ترجمها بـ أولاد العم بدلا من البعوض و الغريب أنه يشرح بأنها تعني حشرة في الجملة الموالية.

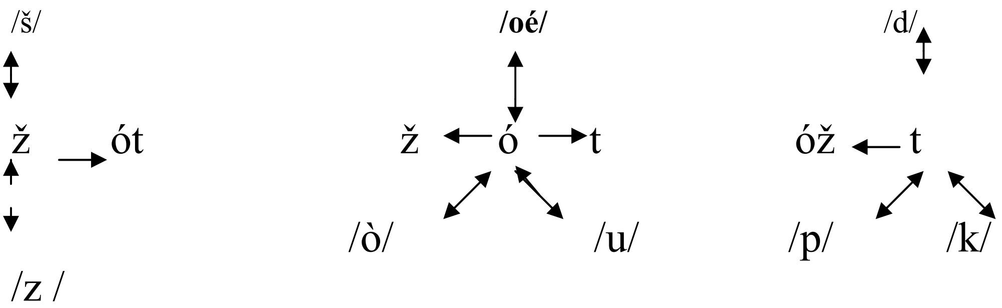
سعدي : تصرف في نقل المثال حيث جاء بمثال آخر مستمد من اللغة العربية.

يشير الكاتب من خلال هذا المثال إلى ظاهرة الاشتراك اللفظي و التي تتمثل في اشتراك مجموعة من الكلمات المختلفة المعاني في صيغة صوتية أو كتابية واحدة و ضرب مثالا في اللغة الفرنسية بالمقطع **/kuzē/ cousin** الذي يختلف معناه وفقا للسياق الذي ورد فيه فهو يعني قريب (ابن العم او ابن الخال) في الجملة الأولى و بعوض في الجملة الثانية لكنه لا يكافي المثال الذي جاء به سعدي حيث يشترط هنا أن يكون التوافق بين الكلمتين في الصيغة الصوتية و الكتابية وأن تكونا من نفس الجنس مثل سلوى (اسم علم) و سلوى ( عزاء) وهذا لا يتوفر في كلمتي يحيى و يحيا لأنهما تختلفان في الصيغة الكتابية و في الجنس حيث أن الكلمة الأولى اسم علم و الثانية فعل . زيادة على ذلك فلقد أخطأ في الكتابة الصوتية لـ يحيى.وعليه لا وجود لتكافؤ بين المثال الأصلي و الذي جاء به المترجم سعدي.

**المثال التاسع**:

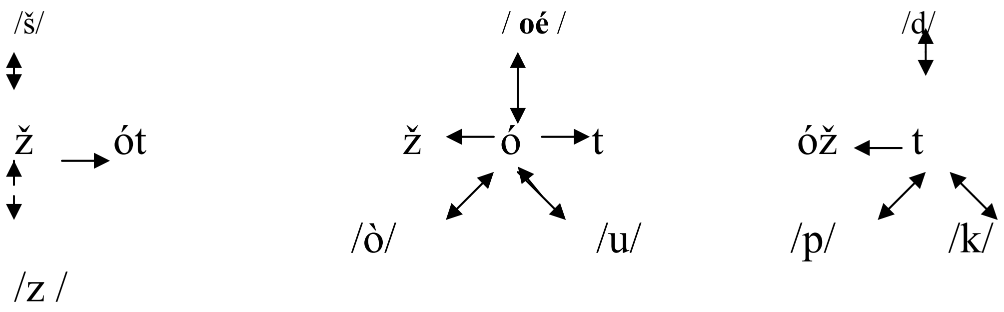
**Soit les mots j'ôte; chaque fois qu'un sujet les prononce tout un jeu d'attractions et de pressions différenciatives s'exercent sur chacun des trois phonèmes en cause / ž ó t. /**

**l'articulation de /ž/ tend à s'adapter à celle du /ó / suivant, les lèvres par exemple s'arrondissent plus que si la consonne était suivie d'un /i/ou d'un /e/ ; l'articulation de /ò/ tend de même à s'adapter à celle de ses voisins; et ainsi de suite. Ce sont ces attractions que symbolisent les flèches horizontales des diagrammes qui suivent. Par ailleurs, l'articulation de / ž / est contrôlée par celles des autres phonèmes du système dont il doit être nettement sonore pour ne pas se confondre avec /š/; il doit être nettement chuintant pour ne pas être pris pour la sifflante/z /. De même/ó / doit s'articuler à l'arrière pour ne pas se confondre avec/oé/, et ainsi de suite.**
**Ce sont ces pressions différenciatives que symbolisent les flèches opposées, Verticales ou obliques, des diagrammes qui suivent :(p197)**



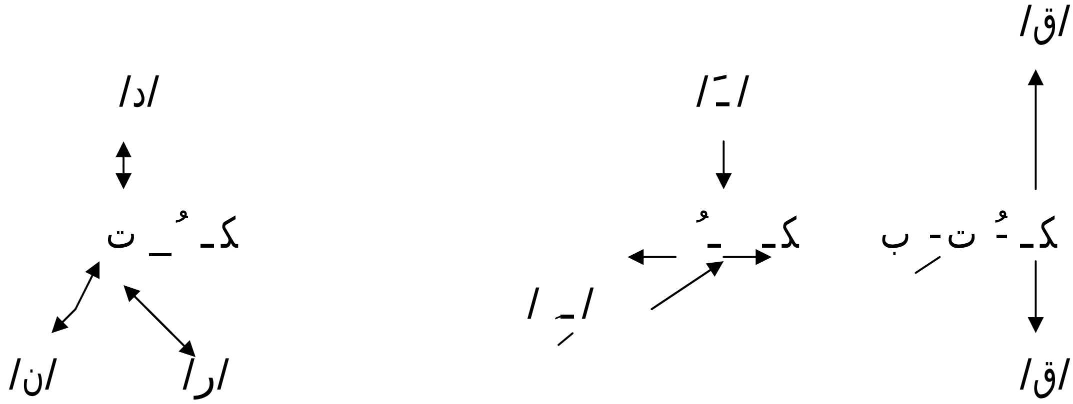

**ترجمة رزق الله:**

لدينا مـثلا الكلمتـان **j'óte** ، كلما يلفظهما الشخص، تـمارس عمليات تجاذب و ضغوطات تمايزية على كل من الفونيمات الثلاثة المذكورة: تميل عملية النطق الـ / ž / إلى التكيف مع عملية نطق الـ/ ó/ التالي و تتدور الشفاه مثلا أكثر مما لوكان يلي الصامت /i/ أو /e/ و تميل أيضا عملية نطق /ò/ إلى التكيف مع عملية نطق المجاورين له و هكذا دواليك. عمليات التجاذب هي التي ترمز إليها الأسهم الأفقية في الرسوم البيانية أدناه. من جهة أخرى ، تخضع عملية نطق /ž/ لعملية نطق فونيمات النظام الأخرى ، التي يجب أن تظل متميزة عنها من أجل الاستمرار في التعرف عليها ، ويبقى الـ /ž/ مجهورا بشكل واضح كي لا يختلط مع الـ/š/ ويبقى شينيا كي لا يختلط مع الصفيري /ž/. كذلك يجب أن ينطق/ó/ من الخاف كي لا يختلط مع/oé/ و هكذا دواليك. هذه الضغوطات التمايزية هي التي ترمز إليها الأسهم المعاكسة العمودية أو المائلة في الرسوم البيانية التالية.(ص230)




**ترجمة سعدي:**

**:** لنأخذ لفظ: كُتب، كلما تلفظ به المتكلم تمارس مجموعة حركات جذب و ضغط تمييزية على كل صويت من الصويتات الخمسة المذكورة / ك -ُ ت – ِ ب/ فأداء/ك/ ينحو إلى التكيف مع أداء الـ /ُ_/ ) الضم) التالية. فالشفتان مثلا تتقببان أكثر مما لوكان الصامت متبوعا بـ /ـِ/ (الكسر) أو /ـَ/ الفتح و أداء/ُ_/ ينحو إلى التكيف مع آداء الصويتات المجاورة وهلم جرا. ترمز السهام الأفقية إلى التجاذب في الرسوم البيانية التالية. يحفز أداء الـ / كـ/ أداء صويتات النظام الأخرى التي ينبغي أن يبقى متميزا عنها حتى يتحقق التعرف على الكلمات ينبغي أن يكون واضح الهمس حتى لا يلتبس مع انفلاق القاف /ق/. كما ينبغي أن يكون انفلاقه واضحا بحيث لا يلتبس مع انفلاق القاف /ق/.أيضا ينبغي أن يحصل أثناء أداء /ُ_/ تضيق المخرج و الميل به إلى فوق حتى لا يلتبس بـ/ـِ/ و هلم جرا . تميز هذه الضغوط التمييزية السهام المتقابلة العمودية و المائلة للرسوم التالية(ص171):



نلاحظ أن رزق الله قد وفق في ترجمته للمثال.

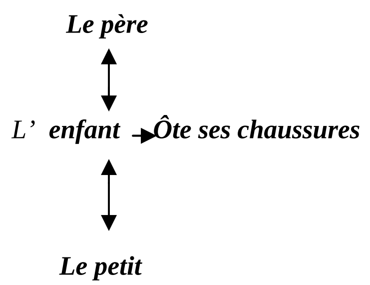
نلاحظ أن المثال الذي أتى به سعدي لا يكافئ المثال الأصلي بسبب أنه أخطأ في استعمال ماسماه بـ "انفلاق القاف" حيث تقصينا أمر هذا المصطلح في معجم العين لكننا لم نعثر عليه ولقد استعمل القدماء مصطلح انفجار ويعني انسياب الصوت وجريانه بعد انحباس. وعليه فالمثال المكافئ خاطئ.

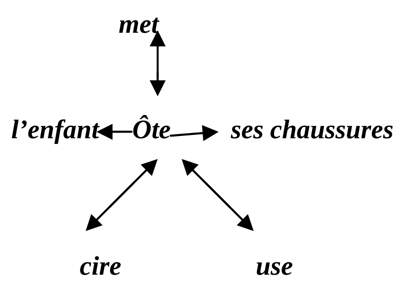
**المثال العاشر:**

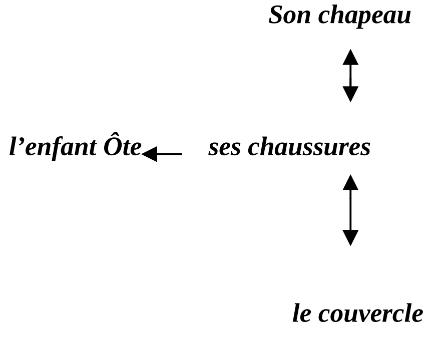
**Soit maintenant l'énoncé *l'enfant Ôte ses chaussures* , ou , pour simplifier l'analyse, nous supposerons que *l'enfant* et *ses chaussures* ne représentent chacun qu'une seul unité .la signification réelle de *l'enfant* est limité par celle du contexte qui précise par exemple qu' il est d'un âge à savoir retirer ses chaussures , *Ôte* dans cette environnement , désigne une action bien différente de celle à laquelle réfère le même mot dans *la quinine Ôte la fièvre* , il y a attraction sémantique mutuelle des monèmes d'un même énoncé , et ce qu'indique les flèches horizontales du schéma.**

**Par ailleurs, le sens d'enfant est contrôlé par l'existence, en français d'autres mots qui limitent sa sphère d'emploi et qu'il a fallu consciemment ou non, écarter pour dire ce qu'on avait à dire.**

**Il en va de même pour *Ôte* et *chaussures*. Ce contrôle est marqué par les flèches opposées des schémas qui suivent (198)**



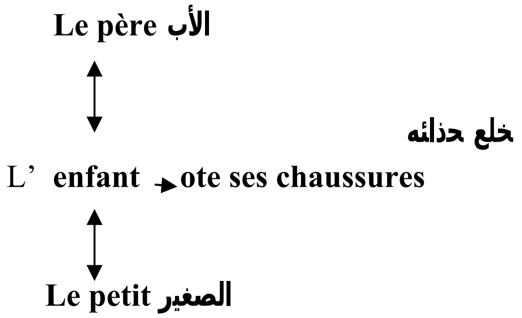



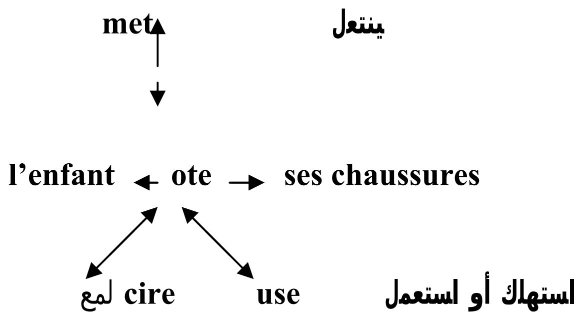



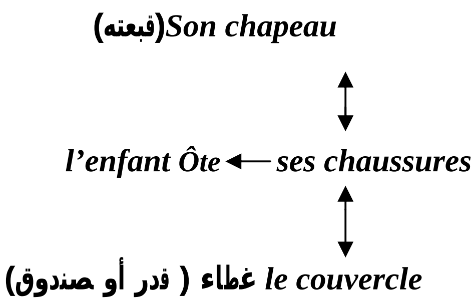
**ترجمة رزق الله:**

لدينا الإيضاح ***l' enfant Ôte ses chaussures*** ( يخلع الطفل حذاءه) حيث سنفرض، من أجل تسهيل التحليل، بأن ***l'enfant*** و ***ses chaussures*** لا يمثلان كل واحد منهما إلا وحدة واحدة. و يحد من المعنى الحقيقي لـ ***l'enfant*** معنى السياق الذي يحدد مثلا بأنه في سن يسمح له بخلع حذائه و في هذا المحيط يشير ***Ôte*** إلى عمل يختلف جدا عن العمل الذي تدل عليه نفس الكلمة في ***la quinine Ôte la fièvre*** (يزيل الكينين الحرارة)، هناك تجاذب دلالي متبادل بين مونيمات نفس الإيضاح، و هذا ما تشير إليه الأسهم الأفقية في الترسيمة أدناه.

من جهة ثانية ، يخضع معنى ***enfant*** لوجود كلمات فرنسية أخرى تحد من نطاق استعمالها و كان علينا إبعادها شعوريا أو لا شعوريا للتعبير عما نريد.والأمر كذلك بالنسبة لـ ***Ôte*** و لـ ***ses chaussures*** . وتشير إلى هذا الخضوع الأسهم المعاكسة في الترسيمات التالية:(ص230)

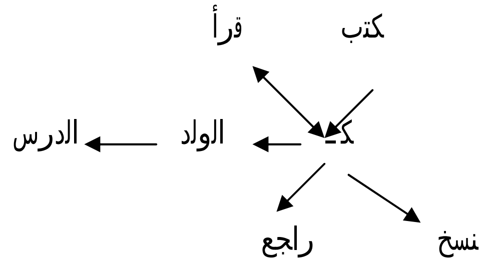


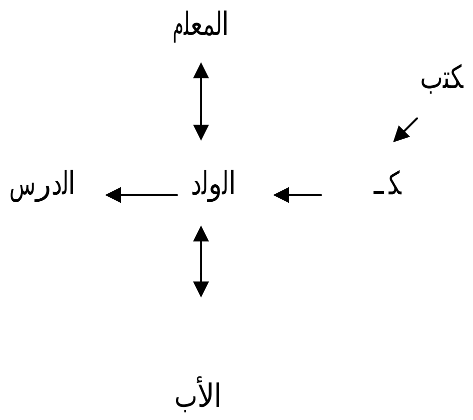



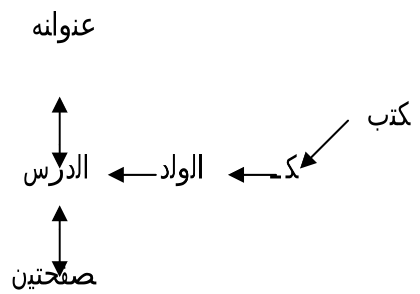



**ترجمة سعدي:**

لنأخذ الآن القول التالي **: كتب الولد الدرس** ، حيث نفترض لتيسير التحليل أن كلا من ***كتب*** و ***الولد*** لا يمثلان إلا وحدة واحدة. تحدد الدلالة الحقيقية لـ :الولد دلالة السياق التي تبين مثلا أنه في سن يتردد فيه إلى المدرسة، وكتب في هذا السياق تدل على حدث يختلف تماما عن الحدث الذي يرجع إليه نفس اللفظ في : **كُتب عليكم الصيام** . يوجد تجاذب متبادل بين كلمات نفس السياق، و هذا ما تشير إليه السهام الأفقية في الرسم. من جهة أخرى يحفز معنى ولد وجود ألفاظ أخرى في العربية تحد مجال استعماله و أنه ينبغي عن قصد أو عن غير قصد إبعادها لنقول ما كان يجب أن نقول . ينطبق هذا الأمر أيضا على كتب و الدرس. يشار إلى الحفز بسهام متقابلة في الرسم الموالي:(ص172)



نلاحظ أن رزق الله احتفظ بالمثال الأصلي و اكتفى بإعطاء المقابلات لمكوناته وترجم التعليق عليه و كانت ترجمة التعليق صحيحة لكنه أخطأ في الرسم التوضيحي عندما ترجم الأفعال جعلها في زمن الماضي بينما نجدها في زمن المضارع في النص الأصلي.

أما سعدي فلقد استبدل المثال الأصلي : ***l'enfant Ôte ses chaussures*** بمثال أخر مستمد من اللغة العربية: كتب الولد الدرس و كيف التعليق عليه.

يحاول الكاتب في هذا المثال الإشارة إلى اختلاف معنى الكلمة باختلاف السياق الذي ترد فيه فكلمة ***Ôte*** باللغة الفرنسية يختلف معناها في الجملة الأولى ***l'enfant Ôte ses chaussures*** بحيث تعني هنا" يخلع" أما في الجملة الثانية ***la quinine Ôte la fièvre*** تعني "يخفض" تماما كما في كتب في اللغة العربية تعني في كتب الولد الدرس أي "دونه" أما في كُتب عليكم الصيام فهي تعني " فُرض" .و يحفز معنى كلمة ***Ôte*** و جود كلمات أخرى في اللغة الفرنسية تشكل خيارات بالنسبة للمتكلم**( met¸cire,use)** الذي يختار المناسب منها للسياق ويقوم باستبعاد الأخرى تماما مثل كلمة كتب التي يحفز معناها إلى وجود الخيارات التالية :كتب، نسخ، راجع، قرأ و نفس الشيئ بالنسبة لـ : ***l'enfant*** و***ses chaussures*** في اللغة الفرنسية والولد و الدرس في اللغة العربية .

لكن الرسم التوضيحي لا يوافق التعليق على المثال لأنه من المفروض أن يأتي الفعل كتب في الرسم مكان حرف الكاف لذلك فترجمته للمثال غير موفقة.

**المثال الحادي عشر:**

**L'influence qu'exercent l'un sur l'autre deux signifiants en contact s'accompagne fréquemment d'une influence mutuelle des signifiés correspondants : les monèmes *arbre* et *commande* ont un tout autre sens dans *arbre à pain* et *commande d'épicerie*. (p115)**

**ترجمة رزق الله:**

غالبا ما يترافق التأثير الذي يمارسه دالان في احتكاكهما الواحد مع الأخر، و على بعضهما البعض ، مع تأثر المدلولين الملائمين المتبادل: يختلف معنى المونيمين **arbre** و **commande** ( شجرة ، توصية ، طلبية) **arbre de commande** ( مقبض) و **arbre à pain** (معجن) و **commande d'épicerie** (طلبية).

**ترجمة سعدي**:

إن التأثير الذي يحدثه دال على دال آخر عند اتصالهما غالبا ما يكون مصحوبا بتأثير متبادل في المدلولين المطابقين لهما . إن كلمتي **ابن و عرس** لهما معنى مغاير تماما في **ابن عرس** و **ابن الأكرمين** و **عرس زيد** .

نلاحظ أن رزق الله قد احتفظ بالمثال و اكتفى بإعطاء مقابلات العربية لمكوناته لكن لاحظنا بعض الركاكة في أسلوبه.

أما سعدي فقد أتى بمثال مستمد من اللغة العربية يكافؤه. حيث حاول الكاتب التعبير عن ظاهرة لغوية في اللغة الفرنسية وهي تغير معاني بعض الكلمات لدى ورودها إلى جانب كلمات أخرى و لقد أعطى كلمتين مثالا على ذلك و هما **arbre** و **commande** اللتين يختلف معناهما حسب السياق الذي تردان فيه تماما مثلما يختلف معنيي الكلمتين ابن و عرس في اللغة العربية وفقا للسياق الذي تردان فيه. ولقد عبر المترجم عن هذه الظاهرة في اللغة العربية لكن بإعطاء كلمات عربية كأمثلة. وعليه فلقد كان نقل سعدي للمثال موفقا.

**المثال الثاني عشر:**

**Le mot espagnol mucho, qui, physiquement, s'analyse correctement comme [mutšo], ou comme [oštum] si l'on reproduit un enregistrement à l'envers, sera analysé en quatre et non en cinq phonèmes successifs, car, en espagnol, le son [š] entraine nécessairement un [t] précédent de telle sorte que[tš] représente un choix et non deux choix successifs(p32).**

**ترجمة رزق الله**:

تتضمن كلمة **mucho** ( كثيرا) الإسبانية التي تدون بشكل صحيح على هذا النحو **[mutšo]** أو [ **oštum** ] إ ذا ما قمنا بتسجيل معاكس، أربعة وليس خمسة فونيمات متتابعة لأن الصوت **[š]** في الإسبانية يسبقه الـ **[t]** بالضرورة ، بحيث أن الـ **[tš]**يشكل اختيارا وليس اختيارين متتابعين(ص39).

**ترجمة سعدي**:

إن كلمة بنت في اللهجة القسنطينية، تحلل فيزيائيا تحليلا صحيحا كـ : / بنتس/، أو كـ :/ ستنب/ ، إن نحن أعدنا تسجيلها معكوسا و تحليلها تكون في أربعة صويتات وليس

في خمسة صويتات متتالية ذلك لأنه في اللهجة القسنطينية يجلب الصويت /ت/ ضرورة اللاحق/س/. بحيث ان/تس/ تمثل اختيارا وليس اختيارين متتاليين(ص34) .

احتفظ رزق الله بالمثال الأصلي وترجم التعليق عليه و كانت الترجمة صحيحة.
أما سعدي فلقد اتى بمثال أخر يكافئ المثال الأصلي لأن الكاتب أراد من خلال هذا المثال أن يتحدث عن ظاهرة موجودة في اللغة الإسبانية حيث تتحال كلمة**mucho[mutšo]** إلى خمسة أصوات بدلا من أربعة ذلك أن الصوت [š] يقتضي تسبيقه بـ الصوت [t]
تماما مثل الصوت الـ [ ت] في اللهجة القسنطينية الذي يقتضي إلحاقه بالصوت[ س].
إلا أننا لاحظنا ارتاكبه لخطأ في الكتابة الصوتية وعليه نقله لهذا المثال لم يكن موفقا.

**IV-4-3 الأساليب و التعليقات :**

**IV-4-3-1 الأساليب**

المثال الأول:

**Une étude est dite scientifique lorsqu'elle se fonde sur l'observation des faits et s'abstient de proposer un choix parmi ces faits au nom de certains principes esthétiques ou moraux. (p6)**

**ترجمة رزق الله:**
يقال عن الدراسة بأنهاعلمية عندما ترتكز على ملاحظة الوقائع و تمتنع عن اقتراح أي اختيار من بينها باسم بعض المبادئ الجمالية أو الأخلاقية.(ص10)

**ترجمة سعدي:**
لا يقال عن دراسة ما أنها علمية إلا اذا اعتمدت على ملاحظة الأحداث و امتنعت عن اقتراح اختيار ما ضمن تلك الأحداث باسم بعض المبادئ الجمالية أوالأخلاقية.(ص12)

يبدو للوهلة الأولى من ترجمة رزق الله أنها ترجمة حرفية إلا أننا عندما ندقق فيها نجد أنه استعمل أسلوب التطويع الذي يتمثل في الانتقال من النكرة إلى المعرفة في:
**Une étude est dite**.......= يقال عن الدراسة

أما في ترجمة سعدي فنلاحظ أنه استعمل أسلوب التطويع الشارح وذلك عند استعماله للحصر في :

لا يقال عن دراسة أنها علمية إلا ...= **Une étude est dite scientifique**

**المثال الثاني**:

**Lorsque la fréquence d'une unité diminue. Son contenu informationnel augmente automatiquement mais sa forme ne change pas nécessairement. (194)**

**ترجمة رزق الله:**

حين ينخفض تواتر وحدة ما يتضاعف تلقائيا مضمونها الإعلامي إلا أن شكلها لا يتغير بالضرورة. (ص226)

**ترجمة سعدي**:

عندما ينخفض تواتر وحدة ما يرتفع مضمونها الإخباري آليا ولكن لا يتغير بالضرورة شكلها.(ص169)

كلا المترجمين استعملا أسلوب الترجمة الحرفية حيث تجد كل الوحدات اللغوية في اللغة المنقولة مقابلاتها في اللغة المنقول إليها.

**المثال الثالث:**

**Toute description suppose une sélection (p31)**

**ترجمة رزق الله**: كل وصف يفترض اختيارا (ص37).

**ترجمة سعدي**:كل وصف يفترض استصفاء(ص33).

من الواضح أن كل من المترجمين استعملا الترجمة الحرفية في نقلهما لهذه الجملة لكنهما أخفقا في اختيار المقابل لـ **suppose** حيث أن السياق الذي جاء فيه الفعل يدل على أن المقابل الأدق له هو "يتطلب" أو "يقتضي" أو" يستلزم" كما أن اختيار سعدي لإستصفاء مقابلا لـ **séléction** لم يكن موفقا حيث يبدو في هذا السياق غامضا و"انتقاء" يعتبر أوضح منه.

**المثال الرابع**:

**Les illustrations, empruntées au français, que nous avons utilisées jusqu'ici suggèrent que l' analyse des énoncés en monèmes est une opération complexe. (p105)**

**ترجمة رزق الله:**

توحي الأمثلة المستعارة من الفرنسية و المستخدمة حتى الآن بأن تحليل الإيضاحات إلى مونيمات هوعملية معقدة.(ص161)

**ترجمة سعدي**:

توحي الأمثلة المستعارة من الفرنسية و التي استعملناها حتى الآن أن تحليل الأقوال إلى كلمات عملية معقدة.(ص95)

يوجد أسلوب غير مباشر في ترجمة رزق الله وهو الإبدال في ترجمة الضمير + الفعل مساعد+مصدر المفعولية ( **nous avons utilisées** ) بـ الصفة (المستخدمة) كما نلاحظ من ترجمة سعدي أنها ترجمة حرفية لأن كل عناصر الجملة في اللغة المنقولة تجد مقابلاتها في اللغة المنقول إليها.

**المثال الخامس:**

**L'analyse phonologique vise à identifier les éléments phoniques d'une langue et et à les classer selon leur fonction dans cette langue (p 61 )**

**ترجمة رزق الله:**

يهدف التحليل الصواتي إلى تحديد العناصر الصوتية للغة ما و تصنيفها حسب الوظيفة التي يؤديها في اللغة المذكورة (ص71).

**ترجمة سعدي**:

إن التحليل وظائف الأصوات يهدف إلى تعريف الوظائف الصوتية للسان ما وتصنيفها وفقا لوظيفتها في ذلك اللسان (ص59 ).

تنطوي ترجمة رزق الله على أسلوب الإبدال و المتمثل في استبدال الضمير **leur** بـ اسم إشارة + فعل +ضمير( التي+تؤدي+ها) و استبدال اسم الإشارة (**cette** ) بـ صفة (المذكورة). أما ترجمة سعدي فهي ترجمة حرفية لأن هناك تطابقا بين عناصر الجملة في اللغة المنقولة ومقابلتها في اللغة المنقول إليها.

**المثال السادس:**

**Les idiomes qu'on désigne sous le terme de créoles sont parlés par les descendants d'esclaves amenés d'Afrique au Nouveau Monde et dans les iles de l'Océan Indien. (p158)**

**ترجمة رزق الله:**

إن اللغات الخاصة المشار إليها بكلمة" لغات مختلطة" هي التي يتكلمها المتحدرون من عبيد أحضروا من إفريقيا إلى العالم الجديد وجزرالمحيط الهندي .(ص183)

**ترجمة سعدي:**

إن الأعراف اللسانية التي نشير إليها بهذا المصطلح "كريول" هي التي يتكلمها ذرية العبيد الذين جيئ بهم من إفريقيا إلى العالم الجديد و إلى جزر المحيط الهندي.(ص138)

بغض النظر عن اختلاف المترجمين في اختيار المقابلات للمصطلحات اللسانية ( سبقت الإشارة إلى ذلك في معرض تحليلنا للأمثلة)، نلاحظ في ترجمة رزق الله أنه استعمل أسلوب الإبدال في استبدال اسم موصول+ضمير منفصل+ فعل( **qu'on designe**) بـ اسم مفعول +حرف +ضمير (المشار اليها).

أما في ترجمة سعدي فنلاحظ استعمال أسلوب الإبدال في: استبدال حرف مساعد+اسم مفعول+ أداة +أداة تعريف+اسم+حرف+اسم(**sont parlés par les descendants d'esclaves**) بـ فعل+اسم موصول+اسم +حرف+ اسم.

**المثال السابع:**

**Lorsqu'on opère sur une langue qu'on connaît imparfaitement (p36)**

**ترجمة رزق الله:**

عندما نعالج لغة لا نعرفها حق المعرفة(ص43)

**ترجمة سعدي:**

عندما نتفحص لسانا لا نلم به إلا قليلا.(ص37)

يبدو في ترجمة رزق الله استعماله لأسلوب الإبدال حيث استبدل اسم موصول+ ضمير منفصل+فعل+بدل (**qu'on connaît imparfaitement**) بـ أداة +فعل +اسم+اسم (لا نعرفها حق المعرفة) .

وهذا ينطبق كذلك على ترجمة سعدي التي نجد فيها ابدالا يتمثل في استبدال اسم موصول+ ضميرمنفصل+فعل+بدل (qu'on connaît imparfaitement) بـ أداة+ فعل+حرف+ضمير متصل+أداة+اسم( لا نلم به الا قليلا) .

## IV-4-3-2 التعليقات:

من الملاحظات التي لفتت انتباهنا هي خلو ترجمة رزق الله من التعليقات أو الشروحات ، خلافا لترجمة سعدي التي اتسمت بوجود التعليقات و الشروحات التي ساعدت على توضيح العديد من الأفكار إلى القارئ، من خلال اقتراح معطيات جديدة مستمدة من اللغة العربية لتفسير قضايا المتن و نذكر على سبيل المثال في الصفحة رقم60 عندما ذكر المترجم لفظي "الهنتو" و " بوشيمان" أورد لهما شرحا على الهامش على النحو التالي:هما لسانان في إفريقيا الجنوبية، وفي معرض حديث الكاتب عن الحرية التي يتمتع بها المتكلم في اختيار الكلمات التي يفضلها من المعجم الفرنسي للتعبير عن نفس الواقع مثل استعمال un pain أو une miche، je peux أو je puis ، أورد المترجم مثالا على الهامش يوضح به هذه الظاهرة اللغوية في اللغة العربية هو: إمكانية الاختيار بين دار و بيت، و اسأل و سل ،و اسطاع و استطاع (ص132).

## IV -5 خلاصة :

مررنا من خلال دراستنا التحليلية المقارنة لبعض النماذج من ترجمتي رزق الله و سعدي بجملة من الملحوظات نوجزها فيما يلي:

من الواضح أن المترجمين اختلفا في ترجمة العديد من المصطلحات التي كان حظها من التوفيق متفاوتا حيث لم تخل ترجمتاهما من بعض الأخطاء المصطلحية الفادحة مثل الخطأ الذي ارتكبه رزق الله عندما ترجم **langue** بـ لغة و **langage** بـ كلام ، و هكذا أخطاء تؤدي إلى خلط في التصور الكلي لمفهوم المصطلح .كما لفت انتباهنا أيضا وجود فوضى كبيرة في ترجمة المصطلحات الخاصة بالصوتيات و الصوتيات الوظيفية حيث اختلف المترجمان في نقل جل المصطلحات الصوتية الموجودة في المدونة ويعود هذا في نظرنا إلى البلبلة التي يعاني منها المصطلح الصوتي في المعاجم اللغوية الثنائية.

كما لاحظنا لجوء المترجمين إلى الارتجال أحيانا في وضع مصطلحات جديدة لا يمكنها إلا أن تزيد الوضع الاصطلاحي تعقيدا نحن في غير حاجة إليه.

أما عن الأمثلة فلقد لاحظنا اجتهاد سعدي في ترجمتها بمحاولته اختيار أمثلة مستمدة من اللغة العربية تكافئ الأمثلة الأصلية كلما استطاع إلى ذلك سبيلا، لكنه لم ينجح في ترجمة معظمها حيث وفق في نقل مثالين فقط من بين الأمثلة الإثنى عشر التي اتخذناها نماذجا من مدونتنا بينما وفق رزق الله في نقل ثمانية أمثلة من بينها. نستخلص من هذا أنه ينبغي على المترجم ألا يلجأ إلى التصرف في الأمثلة إلا عندما يجد ظاهرة في اللغة المنقول إليها تكافئ تماما الظاهرة المعبر عنها في اللغة المنقولة ، أما إذا كانت الظاهرة المعبر عنها في اللغة المنقولة خاصة بتلك اللغة فقط فينبغي التقيد بنقل المثال كما ورد في تلك اللغة و ترجمة التعليق عليه.

أما عن استعمالهما لأساليب فيني و داربلني فلقد اتسم بالتنوع و لم نلاحظ طغيان أسلوب على آخر . و هذا التنوع في الأساليب مرده انفراد كل مترجم بأسلوب معين حيث أن هذا الأخير يصبح الكاتب الثاني للنص عند إعادة صياغته و بشكل عام فلقد جاءت ترجمتيهما متوازيتن مع النص الأصلي من حيث الأسلوب .

# الـخاتــمة

**الخاتمة:**

كان همنا في هذا البحث أن نعالج موضوع ترجمة النصوص اللسانية إلى اللغة العربية و إشكالية نقل المصطلح اللساني، وقد حاولنا على مدى هذه الدراسة الإلمام بجميع الجوانب ذات الصلة بالموضوع. و يمكن أن نجمل النتائج التي توصلنا اليها في الجزء النظري و التطبيقي من هذا البحث على النحو التالي:

من خلال استعراضنا لتعريف اللسانيات و مختلف فروعها يمكننا القول بأن اللسانيات أصبحت تكتسي أهمية بالغة بسبب تطور مناهجها و اتساع فروعها و تضخم جهازها المصطلحي، من هنا ينبغي إيلاء أهمية خاصة لكل فرع من هذه الفروع و السعي إلى التدقيق و التمحيص عند نقل كل مصطلح من مصطلحاته.

من هذا المنطلق قمنا بتسليط الضوء على طرائق نقل المصطلح اللساني التي و جدنا أنها لا تختلف عن طرائق نقل المصطلح العلمي و المتمثلة في الترجمة بمختلف وسائلها( الاستمداد من التراث و الاشتقاق و الترجمة بالتكافؤ المعنوي و الترجمة بالتوسيع و الترجمة بالتقليص و النحت و التركيب) و الاقتراض و الترجمة الجزئية .

كما أتاحت لنا معاينة واقع المصطلح اللساني الوقوف على المشكلات التي يعاني منها حيث لمسنا جانب الفوضى و الترادف و الاشتراك و الغموض في نقل المصطلح اللساني، و مرد هذا في نظرنا اختلاف وجهات النظر في كيفية نقله وكذا غياب التنسيق و تبعثر جهود المؤسسات الرسمية و المجامع اللغوية .

من هنا تبرز الحاجة إلى البحث في كيفية وضع المقابلات الاصطلاحية العربية من خلال الشروط و الوسائل التي أقرتها المجامع اللغوية العربية و الدراسات التي نشرت من قبل مكتب تنسيق التعريب.

وتكملة لبحثنا قمنا برصد المعيقات التي يواجهها المترجم أثناء تعامله مع النصوص اللسانية ووقفنا على صعوبة هذه العملية وخاصة عندما يتعلق الأمر بنقل المحتوى المفهومي للمصطلح اللساني و نقل الأمثلة التي يعج بها النص اللساني، الأمر الذي يستدعي ضرورة التخصص إذ أن الترجمة في هذا المجال ليست في متناول أي كان باعتبار أنها تتطلب من المترجم فضلا عن إتقانه للغتين المتن و الهدف تخصصا في المادة موضوع الترجمة، ومن خلال رصدنا للواقع الذي تشهده الترجمة في مجال

اللسانيات يمكننا القول بأن عدد الكتب المترجمة في هذا التخصص لا يزال ضئيلا كما تشكو حركة الترجمة في هذا المجال من الفوضى و عدم التنسيق بين المترجمين.

و لإسقاط الدراسة النظرية التي أجريناها في الفصول الثلاثة الأولى على المدونة قمنا بدراسة تحليلية مقارنة لترجمتي كتاب أندري مارتني **Eléments de linguistique générale**، حيث دعمت هذه الدراسة النتائج التي توصلنا إليها في الدراسة النظرية من حيث وجود فوضى مصطلحية في هذا المجال تزيد من صعوبة المهمة الملقاة على عاتق المترجمين الذين ينبغي أن يتحروا الدقة في ترجمة النصوص اللسانية وأن يراعوا الجوانب الفنية فيها كالاهتمام بوضع مقدمة تشرح العمل المترجم و المسارد المصطلحية.

وبعد استعراضنا لأهم النتائج التي توصلنا إليها على ضوء الدراسة النظرية و التطبيقية يمكننا الخروج بالتوصيات التالية:

أولا : **على مستوى المصطلح اللساني و المعاجم**

- بماأن اللسانيات هو علم قائم بذاته فإن النظر في المصطلحات الخاصة بكل فرع من فروعه أمر ضروري قياسا على ضرورة الاشتغال بالعمل المصطلحي في أي مجال علمي من قبل المتخصصين فيه.
- ضرورة إعادة النظر في بعض المعاجم اللسانية من قبل واضعيها من أجل تعديل وضع المقابلات و تحيينها باظافة مصطلحات جديدة لمواكبة ما يستجد في مجال اللسانيات و كذا الاهتمام بوضع التعريفات و الأمثلة التوضيحية للمصطلحات اللسانية.

**ثانيا :على مستوى المؤسسات اللغوية**:

- تفعيل دور المجامع اللغوية العربية و مكتب تنسيق التعريب وذلك من خلال وضع إستراتجية محكمة تقوم على وضع قوائم مصطلحية متفق عليها من قبل هذه الهيئات و إلزام المترجمين باستعمال هذه المقابلات العربية بهدف الحد من مشكلة تعدد المقابلات.
- وضع لجنة متخصصة في مجال اللسانيات توكل اليها عمليتا توحيد المصطلح اللساني و تنميطه .
- إنشاء بنوك مصطلحية ينهل منها المترجمون مصطلحات موثوقة صرفيا ودلاليا.

**ثالثا:على مستوى الكتب اللسانية المترجمة و المترجمين:**

- ضرورة الاهتمام بترجمة الكتب اللسانية و زيادة حجمها أكثر وتنسيق حركة الترجمة بين مختلف الدول العربية.

- تكوين مترجمين متخصصين في نقل النصوص اللسانية وإسناد مهمة ترجمة كتب اللسانيات إليهم.

- ضرورة التزام المترجمين باستعمال المقابلات التي تقرها المؤسسات اللغوية بعد توحيدها و تنميطها.

- ضرورة التزام المترجمين بوضع مسارد مصطلحية للكتب اللسانية المترجمة و الاهتمام بوضع مقدمة شاملة لهذه الكتب.

- إنشاء مؤسسات علمية تناط بها مهمة مراجعة الكتب المترجمة قبل نشرها.

وفي الختام، نرجو أن نكون قد أسهمنا بهذا العمل في إضاءة السبيل لكل المشتغلين في مجال ترجمة النصوص اللسانية.

# الــملحــ ــق

## جدول يتضمن عينة المصطلحات المستمدة من المدونة و المقابلات التي وضعها المترجمان و المقابل المرجح

| المصطلح | ترجمة رزق الله | ترجمة سعدي | المقابل المرجح |
|---|---|---|---|
| **A** | | | |
| **accent** | حركة | نبر | نبر |
| **accent** | نبر | نبر | لكنة |
| **accord** | تطابق | تساوق | تساوق |
| **actualisation** | تحقيق | إجتعال | تحقيق |
| **affriquée** | احتكاكية أو مزجية | متداركة | انحباسي احتكاكي |
| **amalgame** | اندماج | الغام | امتزاج |
| **archiphonème** | فونيم شامل | صويت كلي | حرف شامل |
| **apico-alvéolaire** | لثوي ذولقي | ذولقي لثوي | كلاهما صحيح |
| **apico-dental** | لثوي أسناني | أسناني لثوي | كلاهما صحيح |
| **Articulation (double)** | انبناء المزدوج | تقطيع مزدوج | تقطيع مزدوج |
| **aspirée** | مهتوت | نفخي | مهتوت |
| **B** | | | |
| **bilinguisme** | ثنائية اللغة | ازدواجية اللغة | ثنائية اللغة |
| **C** | | | |
| **chuintante** | شينية | متفشية | متفشية |
| **Code** | اصطلاح | وضع | وضع |
| **conjonction** | رابط | أداة | رابط |
| **coordination** | ترابط أو عطف | عطف | عطف |
| **Corrélation** | ارتباط | تناظر | تلازم |
| **créole** | لغات مختلطة | كريول | لغةمزيج |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | **D** | |
| **déclinaison** | تصريف | اعراب | اعراب الأسماء |
| **désinence** | مقطع ختامي إعرابي | علامة إعرابية | علامة إعرابية |
| **dialecte** | لغة عامية | لهجة | لهجة |
| **dialectisation** | التحول إلى اللغة العامية | انشقاق لهجي | انشقاق لهجي |
| **diglossie** | ازدواجية | ثنائية | ازدواجية |
| **Discrète ( unité)** | وحدة قائمة بذاتها | وحدة تمييزية | وحدة تمييزية |
| | | **E** | |
| **éjective** | قذفية | انقلاعية | مهموزة |
| **enclitique** | وصلة لاحقة | مجاوبة نبرية | مورفيم منبر |
| **ergatif** | اللازم المتعدي | الفاعل المعنوي | الفاعل المعنوي |
| **expansion** | امتداد | بسط | فضلة |
| | | **F** | |
| **figement** | تحجر | تجميد | تجميد |
| **fricative** | احتكاكية | تسريبية | تسريبية |
| | | **G** | |
| **Glotte** | فم الحنجرة | حنجرة | حنجرة |
| **glottal** | حنجري | حنجري | حنجري |
| **glottalisé** | مزدرق | منبور | منبور |
| **grasseyé** | ملثوغ | غلياني ملثغ | ملثوغ |
| | | **I** | |
| **implosive** | اغلاقية | ارتخائية | ارتخائية |
| **injective** | اغلاقية | ساكنة | قذفية |
| | | **L** | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **Lache (voyelle)** | صائت رخو | صائت ضعيف | صائت رخو |
| **langage** | كلام | لغة | لغة |
| **langue** | لغة | لسان | لسان |
| **latérale** | حافية | جانبية | جانبية |
| **lexème** | وحدة جذرية | معجمية | وحدة معجمية |
| **linguistique** | ألسنية | لسانيات | لسانيات |
| **M** | | | |
| **monème** | مونيم | كلمة | لفظة |
| **Monème fonctionnel** | مونيم وظيفي | كلمة مضيفة | لفظة وظيفية |
| **Monème gramatical** | مونيم قواعدي | كلمة نحوية | لفظة نحوية |
| **more** | مقطع لفظي طويل | مجتزأ | مور |
| **morphème** | وحدة بنيوية صغرى | نحوي | مورفيم |
| **morphologie** | صرف | تصريف | علم الصرف |
| **morphophonologie** | علم أصوات البنى | علم الصويتات االتصريفي | الصوتيات الوظيفية الصرفية |
| **mot** | كلمة | لفظ | كلمة |
| **mouillé** | مغور | ملين | لين |
| **N** | | | |
| **neutralisation** | تحييد | إلغاء | إلغاء |
| **O** | | | |
| **opposition** | تقابل | تضاد | تقابل |
| **P** | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| **Paradigmatiques (rapports)** | علاقات استبدالية | علاقات جدولية | علاقات استبدالية |
| **patois** | لهجة محلية | باتوا | لهجة ريفية |
| **pertinence** | ملائمة | وجاهة | تمييز |
| **pharyngale** | بلعومية | حلقية | حلقية |
| **phonème** | فونيم | صويت | حرف |
| **pidgin** | لغة هجين | بيدجين | لغة مختلطة |
| **Prédicat nominal** | سند اسمي | مخبر | مسند اسمي |
| **preposisition** | حرف جر | حرف معنى | لفظة وظيفية |
| **Pronom relatif** | اسم موصول | ضمير وصل | اسم موصول |
| **Proposition** | جملة تابعة | جملة متعلقة | جملة تابعة |
| | | **R** | |
| **rétroflexe** | ارتدادي | ارتدادي | ارتدادي |
| | | **S** | |
| **sabir** | لغة مزيج | صبير | سبير |
| **subordination** | تبعية | تعلق | تبعية |
| **Subordonnée (proposition)** | جملة تابعة | جملة متعلقة | جملة تابعة |
| **sujet** | فاعل | سند | مسند إليه |
| **synthème** | مونيم مركب | نسق | وحدة تركيبية |
| | | **T** | |
| **Tendu (voyelle)** | صائت شديد | صائت قوي | صائت شديد |
| | | **V** | |
| **vibrante** | بديل | وجه | بديل |
| **vibrante** | مكرر | مرتج | مكرر |

# المـــراجـــــع

# قائمة المراجع باللغة العربية


**المعاجم والقواميس:**

1- بعلبكي، رمزي منير، ***معجم المصطلحات اللغوية***، انجليزي- عربي مع 16 مسردا عربيا، بيروت دار العلم للملايين، 1990.

2- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، ***كتاب العين***، تحقيق: عبد الحميد هنداوي ، بيروت، دار الكتب العلمية ، 2003.

3- المسدي، عبد السلام، ***قاموس اللسانيات (مع مقدمة في علم المصطلح)*** ، "عربي- فرنسي، فرنسي- عربي" تونس، الدار العربية للكتاب، 1984.

4- ***المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات***، انجليزي- فرنسي- عربي، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (الطبعة الأولى) 1989.

5- ***المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات***، انجليزي- فرنسي- عربي، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، (الطبعة الثانية) 2002.

**الكتب و المقالات و المواقع الإلكترونية:**

1 - أحمد، علي توفيق، في المصطلح العربي (قراءة في شروطه وتوحيده)، بحث منشور في مجلة ***التعريب***، ع 20 ،جامعة اليرموك، قسم اللغة العربية ، ديسمبر 2000.
www.voiceofarabic.net

آخر تحيين في :05 جوان 2008 على الساعة 13 :12.

2- الجاحظ، أبو عبد الرحمن، تحقيق عبد السلام محمد هارون ،كتاب الحيوان، ، بيروت، دار الكتاب العربي، 1968 .

3- الحاج صالح، عبد الرحمن، ***بحوث ودراسات في اللسانيات العربية***، جI، الجزائر، منشورات المجمع، مؤسسة الفنون المطبعية، 2007.

4-الحمزاوي، محمد رشاد، ***المنهجية العامة لترجمة المصطلحات و توحيدها وتنميطها***،بيروت، دار الغرب الإسلامي ،1986

5- الخوري، شحادة، ***الترجمة قديما وحديثا***، سوسة (تونس) ، دار المعارف، 1988

6- الفاسي الفهري، عبد القادر، المصطلح اللساني، ***اللسان العربي***، ع23، 1984.

7- القاسمي، علي، علم المصطلحات، النظرية العامة لوضع المصطلحات وتوحيدها وتوثيقها، ***اللسان العربي***، ع 18، 1980.
8- المزيني، حمزة بن قبلان ، ***التحيز اللغوي وقضايا أخرى***، سلسلة كتاب الرياض، ع125، الطبعة الأولى (1425هـ) 2004.

9- المسدي، عبد السلام، ***المصطلح النقدي***، تونس، مؤسسة عبد الكريم للنشر والتوزيع، 1994.

10- الوعر، مازن، صلة التراث اللغوي العربي باللسانيات، مجلة ***التراث العربي***، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد 48، جويلية 1992.

11- بن مراد، إبراهيم.

* منهجية في تعريب الأصوات الأعجمية " **مجلة المعجمية**"، ع1، 1985.

* ***مسائل في المعجم***، بيروت ،لبنان، دار الغرب الإسلامي، 1997.

12- حجازي، محمود فهمي، ***الأسس اللغوية لعلم المصطلح***، القاهرة، مكتبة غريب، 1994.
- طالب الإبراهيمي، خولة ، ***مبادئ في اللسانيات***، الجزائر، دار القصبة، 2006.

13- عبد الجليل، عبد القادر، ***علم اللسانيات الحديثة***، عمان، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2004.
14- عبد الرؤوف، يحيى، الإصطلاح مصادره و مشاكله و طرق توليده،***اللسان العربي***، عدد 36، 1992 .

15- علوي، حافيظ اسماعيلي، ***اللسان العربي وإشكالات التلقي***، منشورات مركز دراسات الوحدة العربية، 2007.

16- قدور، أحمد محمد
* ***مبادئ اللسانيات***،دمشق : دار الفكر، بيروت دار الفكر المعاصر 1996.

* ***اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي***، دمشق : دار الفكر، بيروت دار الفكر المعاصر، 2001.

17- لوشن، نور الهدى ، ***مباحث في علم اللغة و مناهج البحث***، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث،2006.

18- ميلة، الطاهر، انعكاسات حركة الترجمة على واقع اللغة العربية الحالي، ***مجلة اللغة العربية***، الجزائر، العدد14 ،2005

**الرسائل الجامعية:**

1- المجيول، عبد الله سلطان ناصر، ***نقل مصطلحات اللسانيات الاجتماعية إلى العربية في النصف الثاني من القرن العشرين***، مذكرة ماجستير في اللسانيات، جامعة الملك سعود 2006.

2- نضيرة شهبوب، ***دراسة للفظة الاقترانية وترجمتها إلى اللغة العربية في القواميس الثنائية اللغة، قاموسا المنهل والسبيل، نموذجا، دراسة تحليلية مقارنة***، مذكرة ماجستير في الترجمة، جامعة الجزائر، قسم الترجمة،2007

**المدونة :**

**Martinet André, Eléments de linguistique générale, armand colin, paris ,1980**
**Martinet André, Eléments de linguistique générale, armand colin, paris ,1998**

رزق الله، ريمون، ***مبادئ ألسنية عامة***، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، 1990.

سعدي، الزبير، ***مبادئ في اللسانيات العامة***، دار الأفاق، الجزائر، 1999.

## المراجع باللغتين الفرنسية و الإنجليزية:

Dictionnaires :

1-Dubois, Jean et autres, ***Dictionnaire de linguistique***, Paris, éditions Larousse, 1989.

2-Mounin, Georges, ***Dictionnaire de Linguistique***, Paris, Presse Universitaires de France, 1993.

3-Ritchard, j.c, ***Dictionnary of language Teaching and Applied Linguistics***, Longman group, UK limited, 1992.

Livres:

1-CORMIER, Monique, "traduction de textes de vulgarisation et de texte didactique approche pédagogique", ***META***, 1990.

**2-**GENVIEVE, Mereschal, "le rôle de la terminologie et de la documentation dans l’enseignement de la traduction spécialisée", ***META*** 33, 1988.

3- LECLERC, Jacques, ***qu’est ce que la langue***, Mondia Editeur, Laval ; 1989.
4- LERAT, Pierre, ***les langues spécialisées***, presse universitaire de France, 1995.
5- MEJERI, Saleh, « La traduction linguistique problème terminologique ou construction conceptuelle ? » , ***traduire la langue, traduire la culture*** , rencontres linguistiques meditérranéenes, Maisoneuve et Larose,2003.
6- Mounin, George,
- ***Linguistique et traduction*** Dessart et Madaga, Belgique, Bruxelles, 1976.
- ***Clefs pour la traduction*** ,Paris**,**Gallimard, France,1968.

7- OUERHANI ; Béchir, « La traduction de la métalangue, la problématique terme/ mot en contexte », ***syntaxe et sémantique*** n°7 Presse Universitaire de Caen, 2006.